بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الاحد ٧ ربيع الاول ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/١١/٩م السنة التاسعة - العدد ٢٩٠٣
London - Sunday, 9 November 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2903

ثمن العدد

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pa • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 6 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وعلى أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

الانقسام يتصاعد في واشنطن حول المفاوضات مع طهران:
أسلحة جديدة لإسرائيل مقابل القديمة لإيران

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

مازال الرئيس الامريكي رونالد ريجان وكبار المسؤولين في البيت الابيض متمسكين بالصمت ازاء حقيقة وابعاد المفاوضات السرية الامريكية - الايرانية والصفقة التي بات مؤكدا ان البيت الابيض هو الذي امر بتنفيذها لتزويد ايران بالاسلحة مقابل اطلاق الرهائن في لبنان وتحسين العلاقات بين البلدين مما يفسح مع كل يوم المجال لطرح عشرات الاسئلة الملحة. ويزيد من حرج موقف الادارة الامريكية ويثير الكثير من المشاكل التي بدات بوادرها في الظهور بالاضافة الى الخلاف المكبوت بين اركان الادارة الامريكية والذي ينتظر صدور اول تفسير رسمي للصفقة (العملية) من البيت الابيض حتى ينفجر بشكل علني وقد يطيح بعدد من المسؤولين الذين تسببوا في هذه الفوضى على حد قول بعضهم.

وباصرار الادارة الامريكية على موقفها بعدم مواجهة المضاعفات التي نجمت فانها تطلق العنان للتكهنات التي تطالب الصحفيين ورجال الاعلام بالتوقف عنها فقد صرح اكثر من مسؤول يفترض فيهم عدم التعليق على الصفقة ان طلب وقف الشائعات وعدم الرد عليها ينميها ويزيدها ويطلق لها العنان ويعزز الشكوك بحقيقة وخفايا المفاوضات والصفقة وبالسياسة الخارجية الامريكية في العالم ويؤكد ازدواجيتها وعدم ثباتها ويلحق اكبر الضرر بالمصداقية الامريكية.

وقد ناشد الرئيس ريجان وللمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة الصحافيين ان يتوقفوا عن طرح الاسئلة المتعلقة بالموضوع وبما اذا كانت السياسة الامريكية قد تغيرت تجاه طهران كما رجاهم على لسان ديفيد جاكوبسن الذي اطلق سراحه التوقف عن اطلاق التكهنات.

الخلاف الداخلي

وعلى صعيد الخلاف الذي اندلع بين المسؤولين في الادارة نتيجة للمفاوضات وصفقتها بدا واضحا وقوف وزير الدفاع كاسبر واينبرجر ضد الصفقات السرية مع انه رفض التعليق يوم امس واكتفى بالقول: ان السياسة الامريكية لم تتغير ولا اريد التعليق باكثر من ذلك.

ومن جهته ابدى جورج شولتز وزير الخارجية فور وصوله الى قاعدة اندروز الجوية قادما من اوروبا امس معارضته للمفاوضات بين الولايات المتحدة وايران رغم اوامر البيت الابيض له بعدم التعليق او الاجابة على اي سؤال وكرر قوله بان البيت الابيض هو المسؤول عن العملية وقد اصدر بيانا قال فيه ان جميع الاسئلة يجب ان يجاب عليها من البيت الابيض ولهذا فاذهبوا واسألوا البيت الابيض ولا اريد التعليق او الاجابة.

لكن ذلك لم يمنعه من القول «انني بكل وضوح غير مرتاح لتلك المفاوضات وانني اود التعبير عما افكر فيه»، واعرب عن دعمه للسياسة القائمة على عدم التفاوض وعدم تزويد ايران بالاسلحة لكن الرئيس ريجان رد من جانبه على القول بان شولتز وواينبرجر يعارضان خطته قائلا: «اننا نعمل جميعا معا وهما يؤيدان السياسة التي ننفذها».

موقف الكونجرس

وبالاضافة الى الوزيرين يواجه ريجان معارضة من جانب معظم اعضاء الكونجرس الجمهوريين منهم والديمقراطيين الذين لم يطلعوا على شيء عن العملية بالاضافة الى العديد من المسؤولين في الادارة الذين يشعرون بالانزعاج الشديد جدا لان السياسة والمصداقية الامريكية باتت مهددة ولا يقتنعون بوجهة نظر مسؤولي البيت الابيض الذين يعتبرون اطلاق الرهائن امرا مهما ويشغلهم».

وعبر عن ذلك للمرة الثانية في يوم واحد زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ روبرت ميرفون عندما قال ان هذه العملية ستؤثر على علاقاتنا بالدول العربية ومصداقية سياستنا في الشرق الاوسط.

وقد كشفت تقارير عن ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية كانت ضالعة في العملية وهي التي طلبت عدم اطلاع اعضاء الكونجرس عليها خوفا من تسرب معلومات عنها الى وسائل الاعلام.

مضاعفات جانبية

ومن المشاكل الاخرى التي أثارتها الصفقة ما قاله مسؤولون في وزارة العدل الامريكية من انه سيعاد النظر في القضية التي يحاكم فيها ١٧ من الامريكيين بتهمة تهريب وبيع اسلحة امريكية الى ايران والذين القي القبض عليهم في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وقال هؤلاء المسؤولون انهم يقيمون جديا هذه الحالة في ضوء التقارير التي تقول ان مسؤولين امريكيين كبارا ضالعون فيها واعطوا الموافقة على شحنها الى ايران.

والجديد الذي كشف عنه في قضايا تهريب الاسلحة الى ايران ان مسؤولين امريكيين كانوا على علم بها وقد قال احد المتهمين ان المصدر الذي كان يزوده بالاسلحة المهربة كان يأخذ موافقته من واشنطن وبالتحديد من جورج بوش نائب الرئيس الامريكي.

الدور الاسرائيلي

كما كشفت المعلومات التي تتدفق يوميا عن هذا الموضوع ان مسؤولين اسرائيليين ابدوا استعدادهم وترحيبهم الشديد لمساعدة واشنطن على تزويد ايران بالاسلحة وان الصفقة كانت في البداية بمبادرة منهم وقالت المعلومات ان الاسرائيليين أبلغوا الامريكيين في حينه ان هناك اتصالات بينهم وبين الايرانيين ولماذا لا تستفيد منها واشنطن.

وقالت المصادر الامريكية ان المسؤولين في الادارة وافقوا على ذلك وتم الاتفاق مع

(التتمة على ص ٢)

كشف تفاصيل المجازر ضد المسلمين ببلغاريا
قتل ١٣٠٠ وتعذيب ١٥ ألفًا بالسجون

فيينا - «الشرق الاوسط» - من عامر احمد:

عقدت جمعية المهاجرين المسلمين البلقان من بلغاريا مؤتمرا صحفيا على هامش اجتماعات مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي كشفت فيه تفاصيل الظروف القاسية التي يعيشها حوالي مليوني مسلم من اصل تركي في بلغاريا وعمليات التعذيب والممارسات الوحشية التي يتعرضون لها.

وقد تحدث في المؤتمر اثنان من شهود العيان عن تفاصيل المعاناة التي يلاقيها المسلمون في بلغاريا والتي تمكنا بصعوبة من الهرب منها.

واكد يوسف بلال اوغلو احد الهاربين ان السلطات البلغارية تختطف الشابات المسلمات وتلقي بهن في حفلات الجيش البلغاري حيث يجري اغتصابهن واجبارهن على مصاحبة الجنود البلغاريين لمحو اي اثر مسلم في المستقبل بمحاولة ان يكون ابناء المسلمات من ذوي الدم البلغاري منذ الولادة.

وتحدث الهارب الثاني عن بشاعة اضطهاد المسلمين في بلغاريا والمعاناة التي عاشها حتى تمكن من الهرب للخارج وقال ان السلطات البلغارية تجبر المسلمين على تغيير اسمائهم الاسلامية الى اسماء بلغارية وخاصة في الجنوب.

كما تمنع السلطات البلغارية المسلمين من ممارسة الشعائر الدينية ويتعرض كل مسلم يضبط وهو يصلي او يقرا القرآن الكريم للقبض عليه وايداعه السجن ويمنع المسلمون ايضا من الاحتفال بالاعياد.

وقال ان السلطات البلغارية اغلقت المساجد وهدمت بعضها وحولت البعض الآخر الى بنايات للسكن ولذلك فان المسلمين يصلون ليلا في بيوتهم خوفا من السلطات.

ولكنه اضاف ان قوات الامن البلغارية تباغت المنازل ليلا لتفتيشها وفي حالة اكتشاف اي اثر للصلاة او قراءة القرآن الكريم يجري اعتقال سكان المنزل فورا.

وقال مؤمن جين جوكلو رئيس الجمعية ان المشكلة بدأت تتفجر منذ ديسمبر (كانون اول) عام ١٩٨٤ حتى بلغ عدد المعتقلين المسلمين في سجون بلغاريا نحو ١٥ الف سجين ووصل عدد القتلى منهم الى ١٣٠٠.

واضاف ان الجمعية وجهت خطابا لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي تشرح فيها الظروف التي يعيشها المسلمون في بلغاريا وتطالب فيه المؤتمر باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف هذه المجازر والاضطهادات خاصة عمليات اغتصاب الفتيات المسلمات ومطالبة الحكومة البلغارية بالسماح بهجرة المسلمين الى تركيا وهو الحل الوحيد في الوقت الحاضر امام هذا الظلم.

كما سترفع الجمعية خطابا للامين العام للامم المتحدة يتضمن وثائق دامغة وستصعد الجمعية اتصالاتها بالشخصيات والجمعيات الدولية.

وناشد رئيس جمعية المهاجرين المسلمين البلقان من بلغاريا العالم الاسلامي الوقوف تضامنا الى جانب المسلمين المضطهدين في بلغاريا.

الأسد يؤكد استعداد سورية للمواجهة
مناورات إسرائيلية بالنقب وطرد سكان الجولان

دمشق - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

لثالث مرة خلال العام الحالي بدأت قوات جيش العدو الاسرائيلي مناورات عسكرية واسعة النطاق في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة التي اغلقت جميع الطرق الرئيسية فيها وحذر راديو اسرائيل من الاقتراب منها فيما فسره المراقبون بأنه يدخل في اطار استعداد العدو لشن حرب جديدة.

وجاءت هذه الاستعدادات في الوقت الذي كشف فيه النقاب عن توجيهات اصدرها موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي الى المسؤولين في قيادة الجيش الاسرائيلي بالمنطقة الشمالية للعمل من اجل طرد المواطنين الدروز الذين سيطروا على اراض قريبة من معسكرات تابعة لقوات الاحتلال في هضبة الجولان السورية.

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان القادة العسكريين الاسرائيليين ينظرون بقلق شديد الى هذه الظاهرة المستمرة والمتمثلة في سيطرة دروز الهضبة على مئات الدونمات.

ومن جانب آخر اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد امس ان «سورية ستسقط اي مؤامرة تحاك ضدها سواء استخدمت لتنفيذها الضغوط الاقتصادية او التهديدات العسكرية».

وقال الرئيس الأسد في كلمة بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية التي قادها في مثل يوم امس الأول من عام ١٩٧١ ان الحملة التي تتعرض لها سورية ستتحطم واضاف بقوله: إن اعداءنا يلوحون احيانا بالعدوان العسكري ونحن نستطيع ان نؤكد لهم ان رهانهم خاسر فلن يتأثر صمود شعبنا ولا التهديدات العسكرية تخيفنا لأن قوة شعبنا أقوى من كل الضغوط والتهديدات وكفيلة باسقاط المؤامرة الامبريالية الصهيونية ورد الصاع صاعين لكل من تسول له نفسه ان ينال من سورية.

اجتماع غدا للجنة المساعي الاسلامية الحميدة

جدة - ق.ن.ا: تعقد لجنة المساعي الاسلامية الحميدة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعا في جدة غدا برئاسة الرئيس الجامبي داوود جاوارا.

وسيتم خلال الاجتماع الذي يستمر يومين مناقشة النتائج التي تم التوصل اليها من خلال تحرك الرئيس الجامبي في كل من العراق وايران وعدد من الدول المعنية بانهاء الحرب العراقية الايرانية والاتصالات التي اجراها السيد شريف الدين بيرزاده امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي مع قادة عدد من الدول الاسلامية والدول الاجنبية الاخرى.

كما علم ان اللجنة سوف ترفع تقريرا الى مؤتمر القمة الاسلامي.

وقد وصل الى جدة امس الرئيس داوود جاورا، وكان في استقباله بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة.

الحكم يوم ٢٩ نوفمبر في قضية متفجرات الكويت

الكويت - كونا: حددت محكمة امن الدولة الكويتية جلسة يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين ثاني) الحالي موعدا للنطق بالحكم في القضية رقم ٨٥/١ امن الدولة المتهم فيها خمسة اشخاص بمحاولة الاعتداء على موكب امير الكويت.

وستكون الجلسة علنية وسيسمح للصحفيين والجمهور بحضورها بموجب تصاريح دخول تمنح لهم من سكرتارية محكمة امن الدولة التي ستعقد جلستها المقبلة برئاسة المستشار محمد عبد الحي البناي رئيسا وعضوية المستشار احمد طاهر خليل والقاضي سعد عبد الكريم الصفران.

اعتقال كاشاني و عسكريين لتوزيعهم منشورات داخل الجيش الايراني

طهران - الوكالات: اعلن راديو طهران امس اعتقال احمد كاشاني عضو مجلس الشورى (البرلمان) الايراني وعدد من العسكريين الايرانيين لتوزيعهم منشورات تحرض على الفتنة داخل صفوف القوات المسلحة الايرانية.

واذاع الراديو بيانا لوزارة الامن الداخلي جاء فيه ان المطبوعات التي اوعز بها المناوئون للثورة نشرت لصرف انتباه القوات المسلحة عن جبهات الحرب الى قضايا غير حقيقية.

وقال الراديو ان الاعتقال تم بأمر من المدعي العام العسكري بعد اتهام كاشاني وهو نائب مدينة نطانز بوسط ايران بالمشاركة في صياغة ونشر وتوزيع هذه المنشورات، وستصدر وزارة الامن والاستخبارات بيانا رسميا بتفاصيل الاتهامات.

واحمد كاشاني هو ابن اية الله كاشاني الذي قام بدور بارز ابان تأميم البترول الايراني في عهد محمد مصدق عام ١٩٥١ وهو شقيق محمود كاشاني الذي رشح نفسه لانتخابات الرئاسة في ايران عام ١٩٨٥.

ديكويلار يدين التعدي على المعارضين الافغان في الامم المتحدة

نيويورك - (الامم المتحدة) - الوكالات:

اعرب بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة عن استيائه من اعتداء عدد من الدبلوماسيين الافغان جسديا على عدد من زعماء المعارضة الافغانية في مقر الامم المتحدة في محاولة لمنعهم من عقد مؤتمر صحفي.

وصرح متحدث باسم دي كويلار بان الامين العام يأسف كثيرا لهذا الحادث ويرى «ان هذا النوع من السلوك الوحشي ليس له مكان في الامم المتحدة».

وكان الدبلوماسيون الافغان قد ارادوا منع ٦ من زعماء المعارضة من عقد مؤتمر صحفي مع اتحاد المراسلين الصحفيين في الامم المتحدة وذهبوا الى حد الاعتداء بالضرب على اثنين منهم لم يردا على هذا الاعتداء.

وقد تطلب الامر تدخل رجال الامن في الامم المتحدة لابعاد الدبلوماسيين الافغان.

وهذا الاعتداء ليس الاول من نوعه الذي يقع في الامم المتحدة ففي بداية السبعينات اعتدى ممثل الصين جسديا على ممثل الاتحاد السوفياتي اثر جلسة حامية لمجلس الامن!

مدير شرطة الخرطوم لـ «الشرق الاوسط»:
اطلاق سراح المعتقلين في المظاهرات واستتباب الامن بالعاصمة السودانية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الفريق شرطة محمد الحسن يوسف مدير شرطة العاصمة السودانية الخرطوم امس لـ «الشرق الاوسط» خلو الحراسات من الطلاب الذين اعتقلوا ابان المظاهرات التي شهدتها الخرطوم مؤخرا بما فيهم اعضاء اتحادي جامعة الخرطوم وجامعة القاهرة فرع الخرطوم.

وقال الفريق يوسف انه قد تمت محاكمة بعض المعتقلين كما اطلق سراح البعض الآخر بالضمان بعد ان اتخذت الاجراءات القانونية ازاءهم. واكد مدير شرطة العاصمة هدوء الاحوال واستتباب الامن في كافة انحاء الخرطوم.

وعلى صعيد آخر اوضح السيد محمد كامل شوقي المفوض العام للاغاثة واغاثة واعادة التعمير الى ان ٢٨ عربة محملة بالمواد الغذائية والادوية قد وصلت الى مدينة «اويل» باقليم بحر الغزال كما وصل الى ملكال عدد من الصنادل النهرية المحملة بمواد الاغاثة.

واضاف ان الطريق البري بين مدينتي اويل وواو مؤمن بما يكفل وصول مواد الاغاثة مشيرا الى انه تم تأمين الطريق النهري بين مدينة كوستي بالاقليم الاوسط وبين ملكال عاصمة اعالي النيل.

بورقيبة يأمر بعزل القديدي من عضوية الحزب الاشتراكي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة عزل السيد احمد القديدي من عضوية اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدستوري ومن عضوية الحزب.

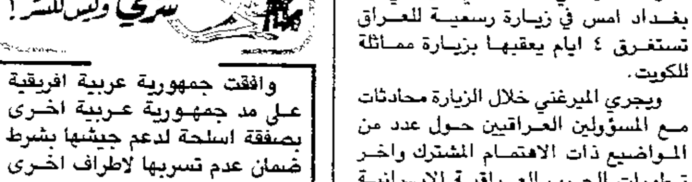
وقد اعلن القرار السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي والأمين العام للحزب عقب اجتماعه أمس مع الرئيس بورقيبة.

وكانت الاوساط السياسية والصحفية التونسية قد ذكرت ان السيد القديدي الذي كان ايضا عضوا في مجلس النواب التونسي قد انضم الى السيد محمد مزالي رئيس الوزراء السابق في منفاه بفرنسا.

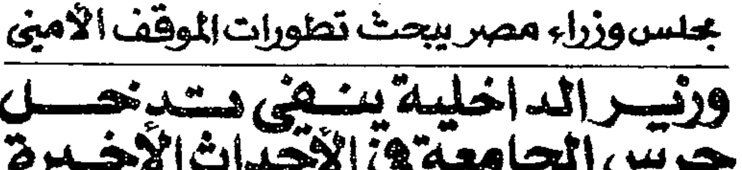
الميرغني يبدأ زيارة للعراق

بغداد - واس: وصل رئيس مجلس راس الدولة السوداني احمد علي الميرغني الى بغداد امس في زيارة رسمية للعراق تستغرق ٤ ايام يعقبها بزيارة مماثلة للكويت.

ويجري الميرغني خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين العراقيين حول عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك واخر تطورات الحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.



وافقت جمهورية عربية افريقية على مد جمهورية عربية اخرى بصفقة اسلحة لدعم جيشها بشرط ضمان عدم تسربها لاطراف اخرى مسلحة بها.



مجلس وزراء مصر يبحث تطورات الموقف الأمني
وزير الداخلية ينفي تدخل حرس الجامعة في الأحداث الأخيرة



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمود صادق:

نفى اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري تدخل حرس الجامعة باي شكل في الجامعات المصرية، وقال ان ادارة الجامعة لها الحرية الكاملة في الموافقة على إقامة معارض الكتب أو عدمه واشار الى ان حرس الجامعة مهمته الاساسية هي تأمين وحماية المنشآت الجامعية، وان بعض الفئات التي تحاول اثارة الشباب وتطالب بالغاء الحرس الجامعي انما هي محاولة لاستغلال الشباب وابعادهم عن رسالتهم التعليمية.

واكد وزير الداخلية ان الحرس الجامعي سيستمر تواجده داخل الجامعة نظرا لاهمية الجامعة كمنشأة تضم من المباني والاجهزة ما لا يمكن تقديره بثمن. واشار بدر الى ان عودة الحرس الجامعي وتنظيم حركة الدخول والخروج من الجامعة قد اختفت معها حوادث النصب التي انتشرت في وقت من الاوقات كان دخول الغرباء فيها للجامعة امرا سهلا.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان اللواء زكي بدر سيعقد اجتماعا خلال الايام القليلة المقبلة مع قيادات الوزراء وبعض المسؤولين في مباحث امن الدولة والأمن السياسي لمناقشة الاحداث الاخيرة التي وقعت في محافظة اسيوط والاضطرابات الطلابية التي شهدتها جامعتا المنيا وبني سويف.

واكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان وزير الداخلية سيستعرض في هذا الاجتماع تقارير حول الموقف الأمني في عدد من المحافظات المصرية وبصفة خاصة اسيوط ونوعية العناصر التي تهدف الى اثارة الاضطرابات فيها لاحداث صدام مع اجهزة الامن.

واضافت ان وزير الداخلية سيطلع قيادات الوزارة على الابعاد الحقيقية وراء هذه الاحداث والهدف من ورائها والمعلومات التي تكشفت لدى اجهزة الامن وتحقيقات النيابة مما يؤكد وجود جهة منشقة بين المتطرفين خاصة بعد احداث امس الأول في مدينتي السويس والمنيا بالقاء القبض على ٤ من اعضاء الجماعات المتطرفة بالسويس منهم مدرس و ٤ طلاب يوزعون منشورات ضد نظام الحكم ومحاولة تكرار احداث اسيوط في مسجد الرحمة التابع للجمعية الشرعية بالمنيا.

واشارت الى ان وزير الداخلية تلقى حديثا تقريرا تضمن مناطق التوتر ببعض المحافظات وبعض المساجد التي يسعى اعضاء الجماعات المتطرفة الى استغلالها لنشر افكارهم.

من ناحية اخرى طلب الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف من ائمة المساجد والمسؤولين عنها ضرورة غلق المساجد بعد انتهاء صلاة العشاء ومنع اقامة اي ندوات داخل المسجد الا بعد الحصول على تصريح بذلك من الوزارة.

ومن المنتظر ان يقدم اللواء زكي بدر وزير الداخلية لمجلس الوزراء في اجتماعه المقبل تقريرا شاملا حول الموقف الأمني في تلك المحافظات والابعاد الكامنة وراء الاحداث الاخيرة في اسيوط.

تأجيل محاكمة ١٠٧ بالأمن المركزي المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة امن الدولة العليا المصرية طوارىء استبعاد محاكمة ١٠٧ من جنود الامن المركزي المتهمين باحداث الشغب بمناطق الهاكستيب والمطار من جدول اعمال المحكمة لعدم تجهيز القضية للمحاكمة من نسخ الاوراق مع استمرار حبس المتهمين.

ومن جهة اخرى ستعود القضية الى محكمة استئناف القاهرة التي تتولى تصوير ونسخ الاوراق لتحديد موعد جلسة جديدة بعد الانتهاء من اعداد القضية.

وكان ١٢٣٥ متهما من جنود الامن المركزي المتهمين باحداث الشغب في فبراير (شباط) الماضي قد قدموا الى المحاكمة في ٥ محاكم امن دولة عليا طوارىء بالقاهرة وبنها والجيزة واسيوط وسوهاج وهم محبوسون على ذمة القضية حتى الآن.

وصرح المستشار زهير الدمرداش رئيس محكمة استئناف القاهرة ان السبب في تأخير اعداد القضية يرجع الى كثرة عدد المتهمين في القضية التي تضم اكبر عدد من المتهمين شهدته المحاكم المصرية.

توالي ردود الفعل لقرار اقتران اسم الملك فهد بخادم الحرمين الشريفين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
مازالت تتوارد ردود الفعل للقرار الذي اتخذه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بأن تحل عبارة «خادم الحرمين الشريفين» محل عبارة «صاحب الجلالة» وعدم اقتران اسمه بأي صفات او مسميات اخرى والذي احدث اثرا طيبا وواسعا بين مختلف القيادات الاسلامية والهيئات الاسلامية.

ففي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قال الشيخ محمد الحبيب بن الخوجه الأمين العام لمجمع الفقه الاسلامي : «إن في ترك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للقب صاحب الجلالة وهو ما تعارف الناس على مخاطبة الملوك به تأثرا منهم بالتقاليد الغربية وما يستدونه من القاب تشريفية لاصحاب هذه المكانة والمنزلة، تنحيا عن وصمة التقليد من جهة، والتزاما بالعادات والتقاليد الاسلامية وتأدبا مع الله سبحانه ذي الجلال والاكرام من جهة ثانية. فلا يتسرب الوهم أو سوء التقدير عند ضعاف العقول وأهل الريب الى مشاركة الله فيما سمى به نفسه.

ومن اتضع لله رفعه ومن خشيه واتقاه اعزه وايده وان في اختيار الملك للقب خادم الحرمين الشريفين واكتفاءه به لدلالة بينة على كمال التشرف بالانتساب الى الحرمين المقدسين بيت الله العتيق ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخدمتهما.

كما ان في ذلك دلالة على الالتزام بما يشير اليه هذا العنوان الكريم ويقتضيه من الدفاع عن الاسلام وحماية مقدساته والعمل دوما على اعلاء كلمة الله والدعوة لها. وقد قامت الشواهد بحمد الله على ذلك كله من خادم الحرمين الشريفين ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز».

مدير منظمة الدعوة الاسلامية ينوه

كما نوه السيد مبارك قسم الله المدير العام لمنظمة الدعوة الاسلامية في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بقرار خادم الحرمين الشريفين قائلا : «إن هذا القرار يعكس مدى المشاعر والتواضع لله سبحانه وتعالى..». واضاف : «إنني اشيد إشادة قوية بهذا الاتجاه الجديد ونسأل الله أن يحذو جميع حكام المسلمين مثل هذا الحذو الطيب.. وان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز استن بذلك سنة في التواضع الى الله سبحانه وتعالى وحمل راية هذا الدين واعلاء كلمته التي يبذل خادم الحرمين الشريفين جهودا كبيرة في سبيل اعلائها.

.. وإننا نرقب هذا التغيير قبل فترة طويلة فان هذا الانجاز الكبير الذي انعكس في قيام أضخم مطبعة يشهدها العالم الاسلامي الحديث بطبع المصحف الشريف لا يمكن المرور عليه بدون تعليق.. فإن الأمة الاسلامية ينقصها نشر المصحف لأننا نرى العالم يعج بالكتب المقدسة وغير المقدسة.. وكان العالم الاسلامي يعاني نقصا شديدا وكبيرا في الحصول على المصحف الشريف حتى جاء هذا العمل العملاق وحل مشكلة أساسية تواجه كل مسلم».

واضاف المدير العام لمنظمة الدعوة الاسلامية بقوله : «إنني في الوقت ذاته اشيد بالعمل الهائل الضخم الذي يتم الآن وفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين بل وتحت اشرافه الخاص في المدينة المنورة ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والعناية الكبيرة التي يلقاها هذا العمل الجليل بالاضافة الى ما يماثله من عمل آخر وجهد ضخم بذل ومازال يبذل في مكة المكرمة سواء بالنسبة للمسجد الحرام او اماكن المشاعر المقدسة في منى وعرفات ومزدلفة مما ساهم مساهمة كبيرة في التيسير على زوار ومعتمري وحجاج بيت الله الحرام الذين يفدون اليه من مختلف انحاء العالم ومما كان له أطيب الاثر في نفوسهم لهذا الجهد الضخم الذي يلمسه كل مسلم يأتي الى هذه الارض المقدسة.

هذا وليس لنا إلا ان ندعو الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين اعماله وفي موفور صحته وان يجعل ذلك أمنا واستقرارا وازدهارا للمملكة وشعبها تحت قيادته ورعايته».

الملك حسين يزور قيادة القوات المسلحة

عمان ـ ق. ن. أ : زار الملك حسين عاهل الاردن امس القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية. واجتمع بالفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية بحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير الدفاع ورئيس الديوان الملكي الهاشمي حيث جرى بحث الامور التي تهم القوات المسلحة الاردنية.

قضية الرشوة الكبرى بمصر
استدعاء وزير الصناعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استأنفت امس محكمة امن الدولة العليا بمصر نظر قضية رشوة الصناعة الكبرى بعد ان رفضت طلبات رد هيئة المحكمة التي تقدم بها ٧ متهمين وفي بداية الجلسة قدم احمد الخواجة نقيب المحامين اعتذارا لهيئة المحكمة واوضح ان طلبات الرد التي تقدم بها لم يقصد بها المساس بهيئة المحكمة وانما استغلال جميع الرخص التي منحها القانون لهيئة الدفاع

وقررت المحكمة استمرار المرافعة في جلسة اليوم كما قررت استدعاء المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة لسماع شهادته بجلسة ٢٣ نوفمبر كطلب الدفاع.

إستنكار عالمي لقرار الكنيسة الهولندية بجنوب افريقيا ضد الاسلام

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» :
استنكر الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف باسم المنظمات والجماعات والشعوب الاسلامية في العالم الممثلة في الرابطة، القرار الذي اتخذته الكنيسة الاصلاحية الهولندية بجنوب افريقيا في حلفها الاخير باعتبار الدين الاسلامي دينا زائفا وانه يمثل خطرا على جنوب افريقيا وقارة افريقيا والعالم.

وقال الأمين العام للرابطة في برقيات بعث بها لبابا الفاتيكان والأمين العام للمجلس العالمي للكنائس في جنيف ان هذا القرار يعبر عن العداوة والكراهية العمياء للاسلام والمسلمين ويعتبر تأييدا صارخا لسياسة التفرقة العنصرية التي تنتهجها حكومة بريتوريا مخالفا بذلك القرارات والدعوات الصادرة من مختلف الجماعات النصرانية على اعلى المستويات والتي تنادي بمزيد من التقارب والتفاهم بين اصحاب الديانات الحية عامة وبين المسلمين والنصارى خاصة مشيرا الى القرار الذي اصدره المجمع الثاني للفاتيكان حول هذا الموضوع.

وطالب الدكتور نصيف كلا من بابا الفاتيكان، والأمين العام لمجلس الكنائس العالمي انطلاقا من مسؤولياتهما الدينية تجاه النصارى بالتعبير عن معارضتهما لقرار الكنيسة الهولندية بجنوب افريقيا وبذل المساعي من اجل سحبها لهذا القرار.

ومن جهة اخرى اعرب الامين العام للرابطة في برقيات اخرى بعث بها الى بوتا رئيس جمهورية افريقيا الجنوبية، وبك بوتا وزير الخارجية، واتحاد الصحافة في جنوب افريقيا، عن احتجاجه واستنكاره ازاء هذا القرار المخالف للحقيقة والواقع ولما اقرته الاغلبية العظمى من الجهات والهيئات النصرانية في العالم وعلى اعلى المستويات.

وطالب في برقياته حث الكنيسة الاصلاحية على سحب هذا القرار احقاقا بالحق والواقع.

وكان القرار قد احدث ردود فعل كبيرة لدى أوساط المسلمين في جنوب افريقيا والعالم، فقد اعرب المسلمون عن احتجاجهم على هذا القرار ونظموا مظاهرات احتجاج تعبر عن رفضها له وتطالب بسحبه.

كما اعرب العديد من الهيئات والمؤسسات الاسلامية في العالم عن شجبها لهذا القرار الجائر مطالبة بسحبه فورا لأنه يتنافى مع الحقائق والواقع.

وتجدر الاشارة الى ان الكنيسة الاصلاحية الهولندية تؤيد سياسة حكومة جنوب افريقيا المبنية على التفرقة العنصرية ومازال لديها تأثير قوي في توجيه سياسة الحكومة العنصرية. وقد انسحبت الكنيسة من عضوية مجلس الكنائس العالمي عام ١٩٦١م بعد قرار المجلس بإدانة التفرقة العنصرية.

د. نصيف يعزي بوفاة الشيخ مهدي رسمي

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:
بعث الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف برقية تعزية في وفاة الشيخ مهدي رسمي زيدان داعيا الله عز وجل ان يجعله في مقعد صدق عند مليك مقتدر سائلا الله تعالى له الرحمة والمغفرة ولاهله جميعا الصبر والسلوان.

وتجدر الاشارة الى ان الشيخ مهدي زيدان مبعوث الرابطة الى البرازيل سابقا والمدرس بمعهد اللغة العربية بجامعة ام القرى انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاثنين الرابع والعشرين من صفر ١٤٠٧هـ اثر حادث سيارة تعرض له في مصر نقل على اثره الى مستشفى «المقاولون العرب» بالقاهرة حيث وافاه الاجل المحتوم.

وفد من رجال الاعمال السعوديين يزور الصين

الرياض ـ واس : علمت وكالة الانباء السعودية من مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية ان عددا من رجال الاعمال السعوديين سيقومون بزيارة استطلاعية للصين الشعبية تستغرق عدة ايام يطلعون خلالها على مجالات التجارة والتبادل التجاري وذلك رغبة في تطوير وتنمية العلاقات التجارية وحركة الاستيراد والتصدير القائمة بين المملكة وبين الصين الشعبية منذ مدة طويلة.

تتمات
اسلحة جديدة

اسرائيل لتزويد ايران بالاسلحة وقطع الغيار من وعبر اسرائيل واتفق الاسرائيليون على ان تزودهم الولايات المتحدة الاسلحة وقطع الغيار الحديثة او الجديدة وهم يقومون بتزويد ايران بالاسلحة وقطع الغيار القديمة وبهذا يتحاشى الامريكيون التعامل المباشر مع ايران.

ومن المشاكل الاخرى التي تفجرت ايضا المشكلة مع وسائل الاعلام التي يحاول الرئيس الامريكي والمتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس تحميلها مسؤولية انكشاف العملية واطلاق التكهنات والحاق الضرر بحياة الرهائن.

وقد رد الصحفيان اللذان كانا اول من كشف عن الصفقة في وسائل الاعلام الامريكية الاربعاء الماضي دافعا عن موقفهما وقال احدهما في مقابلة تلفزيونية عقب استقبال الرئيس ريجان لجاكوبسن ان المهم ليس ما يركزون عليه من اطلاق التكهنات وانما السؤال المتعلق بجوهر سياستنا الرئيسية.

واضاف اننا كنا حريصين جدا وما نشرناه كان في حده الأدنى وان وسائل الاعلام التزمت الحرص وابتعدت عن التهور ومعلوماتنا كانت من مصادر موثوقة في ادارة الرئيس ريجان نفسه لم ترد الافصاح عن هويتها وهذا شأن معظم القصص التي تنشر في واشنطن عن سياستنا الخارجية وهي مصادر مسؤولة ومحل ثقة ونحن سعداء بذلك أما قضية تسريب المعلومات فهذه قضية تهم الادارة وعليها بحثها.

وقال آخر ان الخطر هو ان تطلب منا الادارة وشخص مثل جاكوبسن الا نكتب التقارير عن الموضوع ونعتقد انه ما من صحفي محترف ومسؤول يقبل بذلك الطلب لكنهم محقون في طلبهم بعدم الاغراق في التكهنات وهذا ما لم نقم به وما نشرناه هو معلومات من مصادر في الادارة طلبت منا الا ننشرها إلا بعد ان تنشر في مكان آخر، وهذا ما قمنا به فقد انطلقت القصة اساسا من مجلة لبنانية «الشراع» وبعدها من رئيس البرلمان الايراني هاشمي رافسنجاني.

وفي الاطار ذاته ذكرت مصادر في وزارة الدفاع الامريكية لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس ريجان سيلجأ اذا تعاظمت مضاعفات القضية عبر اطراف اخرى الى افتعال مشاكل في المنطقة لتغطي على هذه القضية.

كما كشفت مصادر اخرى مطلعة لـ «الشرق الاوسط» عن ان شولتز فشل في اقناع السوفيات في الاستمرار في الجهود المشتركة لمنع دول واطراف اخرى من تزويد العراق وايران بالاسلحة.

وقالت.. ان الاتحاد السوفياتي قام خلال الفترة الماضية بتزويد ايران بمختلف انواع الاسلحة عبر دول اشتراكية وغير اشتراكية ومن بين تلك الاسلحة مدافع مورتر وصواريخ «سكود» ارض ـ ارض وغيرها.

الأمير أحمد يرعى تخريج دورة الانعاش الأولى للضباط البحريين والدورة السادسة لضباط الصف

جدة ـ واس : احتفل معهد التدريب البحري بجدة امس بتخريج دورة الانعاش الأولى للضباط البحريين والدورة السادسة لضباط الصف البحري بحضور الأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية. وكان في استقباله لدى وصوله الى مقر المعهد مدير عام سلاح الحدود الفريق اول محمد بن هلال وقائد سلاح الحدود بجدة اللواء علي المحيميد ومدير المعهد النقيب مسفر الغامدي واساتذة وضباط المعهد.

القى مدير معهد التدريب البحري النقيب مسفر الغامدي كلمة رحب فيها بنائب وزير الداخلية وشكره باسمه ونيابة عن منسوبي معهد التدريب البحري طلابا وهيئة وادارة وتعليما على دعم سموه لاعمال تنمية وتطوير سلاح الحدود.

وقال النقيب الغامدي ان هذا المعهد الفني الذي يحرص على الجمع بين التقاليد العسكرية الاصيلة والدراسات الفنية البحرية الحديثة والتمسك بآثارنا وتقاليدنا الاسلامية لهو نتاج الجهود المخلصة التي يبذلها الساهرون على امن ورخاء هذا البلد المعطاء مثله مثل بقية المعاهد العسكرية الاخرى المنتشرة في مختلف القطاعات العسكرية المنتشرة في بلادنا العزيزة.

وذكر مدير معهد التدريب البحري ان عدد التخصصات الفنية التي تدرس بالمعهد الآن عشرة تخصصات بحرية تساهم في سد حاجة سلاح الحدود.

واكد ان الخريجين اثبتوا تفوقا وقدرة على تعلم العلوم الحديثة رغم التدريب وكثافة المناهج المقررة عليهم.

كلمة الخريجين

ثم القى الرقيب بحري عرابي القريقري كلمة الخريجين رحب فيها بالأمير احمد واعرب فيها عن شكره وتقدير زملائه الخريجين له على تفضله بمشاركته لفرقتهم ورعايته لحفل التخرج وقال : إننا اصبحنا نحمل امانة في اعناقنا الا وهي أمانة الحفاظ على المسؤولية الملقاة على عواتقنا وهي حفظ الأمن ومراعاة استتبابه داخل مياه المملكة والذود عن الشواطىء وثغور البلاد المقدسة وسوف نظل دائبين النهار ساهرين الليل حاملين الامانة التي تلنا شرف حملها رافعين راية التوحيد لهذا الوطن بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وبتوجيهات وزير الداخلية ونائبه.

كلمة الامير احمد

وفي نهاية الاحتفال اعرب الامير احمد بن عبد العزيز عن سعادته وسروره وقال في تصريح صحفي: في الواقع انني سعيد جدا لحضور حفل تخريج هذه المجموعة وان نرى هذه المجموعة الطيبة والمباركة تتخرج من هذا المعهد وهو صرح من صروح العلم والمعرفة التي بنيت من اجل خير هذا الوطن وابنائه وعونا لاستقرار الامن والطمأنينة وحراسا عاملين في ثغور البلاد في غربها وشرقها ومن دعائم القوة الاسلامية لهذا الوطن مهد الاسلام والعروبة ونأمل ان شاء الله ان نرى مجموعات كبيرة تتخرج لخدمة الامن وخدمة هذه البلاد.

وعن الخطط لتدعيم سلاح الحدود بالمملكة اوضح الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية ان سلاح الحدود من المرافق الهامة الاساسية في هذا البلد وتدعيم وتعزيز امكانيات وقدرات ورفعة مستوى سلاح الحدود امر ضروري جدا وهذا ما نسعى اليه وهو من ضمن خطط وزارة الداخلية وضمن الخطة القائمة حاليا وان شاء الله يحظى بالمزيد من الدعم والتطور الكبير في المستقبل وخلال السنوات القادمة.

وعن التعاون الخليجي في سلاح الحدود من حيث تدريب الطلاب اكد ان التعاون المشترك قائم منذ مدة في مجال التدريب في معاهد المملكة سواء المعاهد التابعة لوزارة الداخلية او وزارة الدفاع والحرس الوطني وخلافه وهذا لا شك يرجع للتعاون الوثيق وتطور العلاقات المتينة على ضوء اتفاقيات زعماء دول الخليج وتعاونهم واجتماع الكلمة وسيكون هناك المزيد من التعاون ان شاء الله.

وعن ادخال التقنية الحديثة في سلاح الحدود وهل هناك تحديد لمسيرة الشباب السعودي للانخراط في هذا المجال، قال: في الواقع نحن نلقى اقبالا كبيرا ومنذ سنوات وكنا نحاول جلب اهتمام الشباب للالتحاق بقوات الامن الداخلي وسلاح الحدود بالذات ولكن في الفترة الاخيرة لقي اقبالا جيدا ونلاحظ انه من ضمن خريجي هذه الدورة عدد من حملة الثانوية كما ان هناك اقبالا من الطلبة الجامعيين وان شاء الله يتاح المجال للجميع لخدمة وطنهم ومليكهم. وعن اجتماع وزراء الداخلية العرب في تونس في الشهر القادم وهل هناك ورقة عمل سعودية مطروحة في المؤتمر، اجاب قائلا: لا اعتقد ان هناك ورقة بمعناها سعودية وانما هناك نقاط كثيرة تهم الدول العربية مجتمعة وهذا ما سيكون مطروح للبحث.

وحول سؤال عن امكانية تحويل المعهد الى كلية او اكاديمية بحرية قال: نحن نطمح الى هذا ان شاء الله ولكننا الان مكتفون بكلية البحرية التابعة لوزارة الدفاع ونحن الان نسعى لملء الفراغ او الحاجة للتخصصات المتوسطة اكثر من خريجي الضباط وافراد صف وفنيين والحاجة اكثر لهم الان وفي المستقبل.

وعن كلمة للطلبة الخريجين بهذه المناسبة اكد ان الامانة حملها كبير ولكنهم اهل لها واوصاهم بتقوى الله عز وجل في السر والعلن وفي كل امورهم وكل حياتهم وفي عملهم بالذات ودعا لهم بالتوفيق والسداد.

وقد حضر حفل الافتتاح قائم مقام جدة السيد عبد الرحمن السديري ومدير عام سلاح الحدود الفريق اول محمد بن هلال وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

والجدير بالذكر ان عدد خريجي دورة الانعاش الاولى للضباط خمسة عشر ضابطا كما بلغ عدد الطلبة الخريجين من الدفعة السادسة لضباط الصف البحريين ١٧٣ ضابط صف بحريا.

الامير سلطان يوقع عقد تطوير مطار المدينة المنورة

الرياض ـ واس: وقع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي امس عقدا مع احدى الشركات الوطنية لتطوير مطار المدينة المنورة بمبلغ يزيد عن ٩٦ مليون ريال.

وتشمل اعمال التطوير مبنى المطار وبرج المراقبة والمباني المساندة كالادارة ومعدات الدعم الارضي ومبنى الاطفاء والانقاذ وتطوير مرافق المطار كمحطة الكهرباء ومحطة التبريد المركزي والمياه وبعض مرافق الخدمات العامة الاخرى.

ومن المقرر ان يتم الانتهاء من تنفيذ جميع الاعمال المتضمنه في هذا العقد خلال ٣٠ شهرا.

الأمير سطام يستقبل بومنت

الرياض ـ واس: استقبل الامير سطام ابن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض بمكتبه صباح امس رئيس غرفة التجارة العربية البريطانية سير ريتشارد بومنت.

وقد تم خلال المقابلة استعراض التعاون العربي البريطاني في المجالات التجارية.

الكويت: لا اتصالات حول المحتجزين ببيروت

الكويت ـ كونا: قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس ان الكويت تكتفي بالنفي الذي ورد على لسان رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رافسنجاني من انه لم يحرض الطلبة الايرانيين على التظاهر امام سفارتي الكويت والمملكة العربية السعودية في طهران في الاسبوع الماضي.

واعرب الشيخ صباح الاحمد في رده على اسئلة الصحافيين عن امله بأن لا تصل الامور بين اخوة مسلمين الى حد التحريض.

وقال: «نحن نكتفي بالنفي الذي ورد على لسان السيد رافسنجاني بهذا الخصوص.. ونتمنى ان لا تصل الامور الى هذا الحد بين اخوة مسلمين.. والى تحريض بعضنا على بعض».

واكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية مجددا «ان الكويت لم تقم بأي اتصال ولن تقبل باجراء اي اتصال مع اي جهة او طرف بشأن الافراج عن المسجونين في الكويت بحوادث التفجيرات».

واضاف ردا على سؤال حول ما تناقلته بعض وسائل الاعلام من ان هناك اتصالات بين عدة اطراف من بينها الكويت لاطلاق سراح المحتجزين الغربيين في بيروت مقابل اطلاق سراح المسجونين في الكويت، ان الكويت لا ترى ولا تقبل بالربط بين الجهتين لانه لا علاقة بينهما.

وقال: «ان المسجونين لدينا قاموا بتفجير بعض السفارات والمرافق الحيوية في البلاد والقي القبض عليهم وحوكموا محاكمة عادلة امام القضاء.. ونالوا جزاء ما اقترفت ايديهم.. واولئك محتجزون في بيروت ولا علاقة لنا بهم».

واضاف: «لم يحصل ان اجرينا اي اتصال.. ولن نقبل باجراء اي اتصال بهذا الشأن».

مدير الاعلام بأمانة مجلس التعاون
ميثاق الشرف الاعلامي الخليجي يركز على قيم الدين الاسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
نوه الدكتور عبد الله الجاسر المدير العام للاعلام بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بقرار قمة الدورة السابعة للمجلس الاعلى بأبوظبي فيما يتعلق بوثيقة ميثاق الشرف الاعلامي واهميتها في ترسيخ التلاحم والتعاون القائمين بين اجهزة اعلام دول المجلس.

وقال : إن ميثاق الشرف الاعلامي يبرز مواقف دول المجلس بأسلوب اعلامي لا يمس حرية الحوار أو حق التعبير ويلتزم في الوقت نفسه بالموضوعية والخبر الموثق من مصادره الأساسية، مما يجعل من اجهزة الاعلام في المنطقة صوتا عاقلا للحق وادوات لترسيخ دعائم الاستقرار.

وقال الدكتور الجاسر ان ميثاق الشرف الاعلامي نداء عاجل لأجهزة الاعلام ورجالات الاعلام في تحري الخبر الصادق والتعرف على مكانه الحقيقي فيما يحيط به من احداث ومتغيرات في الوقت الذي تتحمل فيه اجهزة الاعلام نقل الثقافة المعاصرة والاهتمام بتراث المنطقة العريق.

وقال : إن دول المجلس تواجه العديد من التحديات والتشويه الخارجي وهي بذلك تحتاج الى مبادىء ومرتكزات جماعية يلتزم بها في قناعة ورضا العاملون بحقل الاعلام داخليا وخارجيا.

واضاف الدكتور الجاسر بأن ميثاق الشرف الاعلامي الذي أصبح وثيقة من وثائق المجلس الأعلى يركز في اطاره العام على القيم والدعائم الراسخة التي أرساها ديننا الاسلامي الحنيف ويبلور مفهوم التعاون المشترك بين دول المجلس بناء على الأسس والمبادىء التي قام من أجلها مجلس التعاون وفي سلوكياته ويضمن حرية الحوار في اطارها الموضوعي الصادق وذلك بتحري الدقة والصحة فيما يذاع أو ينشر ويرفض أساليب الاثارة والقذف والتجريح

كما يتجنب كل ما من شأنه النيل من الهوية العربية او من العقيدة الاسلامية ويلتزم بقضايا التنمية في مجتمعات المجلس ويدعو الى تضافر جهود ابناء الخليج لانجاح المسيرة التنموية

عربية

مسؤولية الصحافة الامريكية

قال ديفيد جاكيبسون الامريكي الذي افرج عنه مؤخرا من بيروت عقب لقائه مع الرئيس رونالد ريجان للصحفيين: «ارجوكم كونوا على مستوى المسؤولية ولا تعرضوا حياة بقية زملائي للخطر بما تكتبون».

هذا التصريح فتح باب النقاش الطويل حول قضية بالغة الدقة وهي: «علاقة الصحافة بمقتضيات الامن القومي».

هناك في المجتمعات الديموقراطية صراع حاد بين «سرية» ما تمارسه الحكومة فيما يختص ببعض القضايا الحساسة و«علنية» النقاش الذي تمارسه الصحافة كسلطة تتابع وتراقب لصالح الراي العام.

ولولا الصحافة لما اضطرت الحكومة الامريكية لاعادة النظر في المذابح الجماعية التي كانت ترتكبها قوات الجيش الامريكي في فيتنام، ولولا الصحافة لما تم فضح قضية ووترجيت، ولولاها لما عرف الرأي العام مؤخرا ان وزارة الخارجية الامريكية تختلق معلومات مشوشة للخداع.

وفي الوقت ذاته تعالوا نتخيل الموقف الحرج الذي يوجد فيه مسؤول امريكي يحاول ايجاد «صيغة او صفقة» مع القوى او الدول التي تحتجز الرهائن في بيروت، أو في أي مكان في العالم، ثم يأتي صحفي «شاطر» وينشر كل شيء، فتعتقد القوى الاخرى ان الادارة الامريكية هي التي سربت المعلومات عن عمد لنسف المفاوضات او احراج الطرف الآخر، فتفشل المفاوضات بما قد يؤدي الى تهديد حياة الرهائن.

هنا، يكون السؤال: هل النشر مفيد ام مضر؟

قضية بالغة الدقة والصعوبة، ولا يمكن للمرء ان يدلي فيها برأي واضح وسهل لانها تتعلق بصراع حاد بين مبدأ حرية التعبير من ناحية، وأرواح بعض البشر المهددة من ناحية اخرى.

وهنا يكون نداء ديفيد جاكيبسون لرجال الصحافة: «كونوا على مستوى المسؤولية وتوقفوا مؤقتا عن الكتابة حول هذه القضية»، هو اول نداء في تاريخ الصحافة الامريكية يطالب اصحاب القلم، لاعتبارات انسانية، ان يحتفظوا بمعلومات هامة ولا يطلعوا عليها الراي العام، اختياريا حتى لا يضروا بمصلحة رجال تحت الاسر.

السؤال: هل ستلتزم الصحافة الامريكية بهذا النداء؟؟

عماد الدين اديب

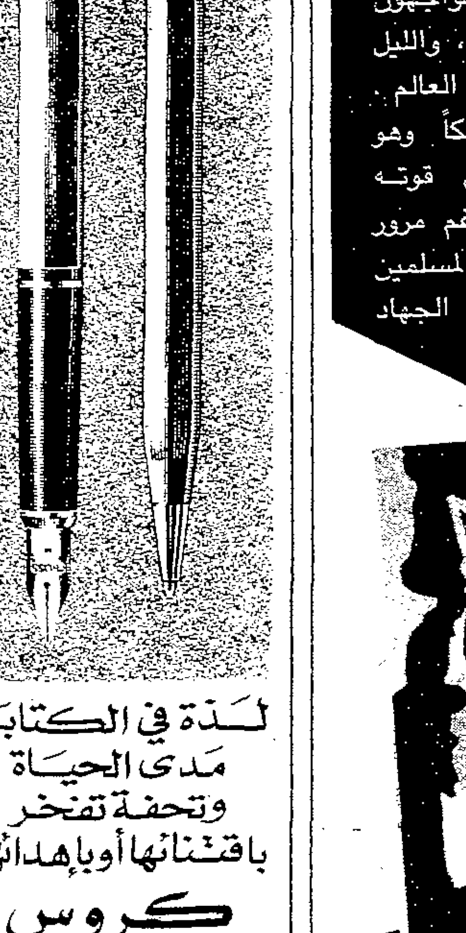
وفاة مصريين بالأردن في حادث انهيار منزل

عمان ـ ق. ن. ا : توفي مواطنان مصريان واصيب ٦ مصريون من جراء انهيار المنزل الذي يقطنون فيه ببلدة الرمثا شمال الاردن.

والمصريان المتوفيان هما فضل بدر حسن ٤٥ عاما وباز عبد الله ابراهيم ٣٠ عاما.







الملك حسين يفتتح مؤتمر التنمية الاردني

لا بديل عن الحل الشامل العادل الذي يعيد الحقوق المشروعة لأصحابها

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن العاهل الاردني الملك حسين في خطاب افتتح به امس مؤتمر التنمية الاردني في عمان ان ابقاء الجسور مفتوحة بين الاردن والاراضي المحتلة وفتح الاسواق الاردنية أمام انتاج الضفة الغربية وقطاع غزة وتقديم الدعم للمواطنين العرب في الاراضي المحتلة لا يعني قبولنا بالامر الواقع او اعتباره بديلا عن الحل الشامل العادل الذي يعيد الحقوق المشروعة لاصحابها الشرعيين.

وقال الملك حسين انه قد مضى على الاحتلال الاسرائيلي اكثر من ١٩ عاما مليئة بالاستغلال والاستبداد وهضم حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وسعى هذا الاحتلال ومايزال للسيطرة على المقومات الاقتصادية والموارد الطبيعية والمالية وعلى الارض والسكان. كما ان الضرائب والرسوم تمول كلفة هذا الاحتلال.

واضاف ان الاراضي المحتلة قد غدت بمواردها اقتصادا اسيرا رافدا لموارد الاقتصاد الاسرائيلي بل وعمدت اسرائيل الى زيادة الضغوط على المواطنين واحداث تهجير تدريجي للسكان العرب وزيادة مهاناتهم الامر الذي حتم على الاردن ان يعزز خطوات الدعم التي بداها منذ وقوع الاحتلال وان يتخذ الدعم صورة اكثر فعالية ونضجا من خلال برنامج تنموي يتميز بالشمولية للاعوام الخمسة المقبلة.

مشاركة عربية

ودعا الاشقاء العرب ومحبي السلام والمدافعين عن حقوق الانسان في شتى بقاع العالم الى المشاركة في هذا البرنامج التنموي للضفة والقطاع المحتلين لان مثل هذه المشاركة تمثل جهدا للحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ودعما لمضطهدين دخل الكثير منهم دائرة الحرمان واسهاما حقيقيا في مساعي السلام العادل وبعثا لامل العيش لاستقرار جميع شعوب المنطقة وامنها.

وقال الملك حسين ان الاردن ادرك منذ بداية الاحتلال وبحكم التصاقه العضوي بالضفة الغربية وقطاع غزة عظم الخطر وضرورة الحركة لمقابلة الضرر وتجنبه فانتهج سياسات الدعم وتقديم المعونة للاجهزة المدنية العربية هناك والتي تعمل في مجال الخدمات الاساسية من صحة وتعليم وابقت جسور الاردن مفتوحة لتكون متنفسا اقتصاديا واجتماعيا لاهلنا هناك.

واضاف ان اسواقنا مازالت تستقبل انتاج الضفة الغربية وقطاع غزة مثلما هي نقطة انطلاق وتسويق له نحو الاسواق العربية والخارجية واذا كان ذلك يمثل تخفيفا لكربة اخوتنا في الوطن المحتل من ارضنا والاهم فانه لا يمكن ان يعني قبولنا بالامر الواقع او ان يعتبر بديلا عن الحل الشامل العادل الذي يعيد الحقوق المشروعة لاصحابها الشرعيين.

دعم سكان الضفة وغزة

واشار الى ان خطة التنمية الاردنية لسكان المناطق المحتلة تعتبر امتدادا طبيعيا لسياساتنا في دعم الاهل وتثبيتهم على ارضهم ومتفقا مع الارادة العربية في هذا المضمار. وقال العاهل الاردني في خطابه ان احد اركان استراتيجية الاردن الاقتصادية هو الايمان بالتكامل الاقتصادي العربي وان اية تنمية اقتصادية او اجتماعية في اي بلد عربي تعد ناقصة ما لم ترفدها عناصر اخرى من بلدان عربية ثانية. واوضح ان انعقاد مؤتمر القمة العربي في عمان عام ١٩٨٠ كان نقطة تحول وتثبيت لمبدأ التكامل في الاقتصاد العربي حيث خلص هذا المؤتمر الى وثيقة العمل الاقتصادي العربي المشترك ووثيقتي استراتيجية التنمية وعقد التنمية الا ان بعض الظروف في المنطقة حالت دون وضع التكامل العربي المنشود موضع التنفيذ.

الاستقرار عماد التنمية

واضاف انه رغم الصعوبات التي واجهت المسيرة الاقتصادية العربية المشتركة فقد آثر الاردن الالتزام والتمسك بالتكامل والعمل العربي المشترك انطلاقا من وحدة المنفعة والضرر وادراكا لوحدة التحدي الذي يواجه الامة العربية ولا يفرق بين بلد وآخر.

وتحدث عن مشاركة الاردن واسهاماته في القضايا الاقليمية والدولية للسعي نحو ايجاد حلول للمشاكل التي تجابه العالم وحرصه على تأكيد التوازن بين متطلبات الانفاق على الدفاع ومتطلبات الانفاق على التنمية بالرغم من العبء الدفاعي الذي يتحمله بحكم موقعه ومسؤولياته مشيرا الى ان الاستقرار هو عماد التنمية مثلما ان التنمية المتوازنة هي عماد الاستقرار.

واكد العاهل الاردني ان سياسة الاردن في نطاق التعاون الاقليمي والدولي قائمة على التعاون والتنسيق العربيين على اساس التضامن في ظل الجامعة العربية ومؤسساتها وكذلك التعاون الاقليمي والدولي الاوسع.

وفي افتتاحية لعرض الصناعات الاردنية الذي اقيم على هامش ندوة التنمية اكد الامير حسن ولي عهد الاردن اهمية تعزيز التنسيق والتعاون القائم بين الدول العربية في المجالات الصناعية وقال ان من شأن هذا التنسيق دعم وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي المنشود.

سلطات الاحتلال الاسرائيلي تصعد حملات اعتقال الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قالت مصادر فلسطينية مطلعة في القدس العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلية ماتزال تصعد حملات الاعتقال في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي بداتها مع تسلم اسحاق شامير لرئاسة الوزارة الاسرائيلية قبل بضعة اسابيع والتي شملت مئات المواطنين الفلسطينيين هناك.

واكدت هذه المصادر ان الحملات المسعورة التي تشنها قوات الجيش الاسرائيلي تتجاوز السياسة المعروفة بالقبضة الحديدية الى عمليات التفريغ المباشر للاراضي المحتلة.

وفي هذا السياق اشارت المصادر الفلسطينية الى اجراءات اغلاق الجامعات والمعاهد والمؤسسات الوطنية الكبرى وبينها النقابات والاتحادات العمالية والمهنية واجراءات الضغط ضد المؤسسات الصحفية اضافة الى اوامر الاقامة الجبرية ضد العشرات من الشبان واوامر الابعاد عن الوطن التي يراد بها ليس فقط الاشخاص الذين يتعرضون لهذه الاجراءات القمعية وانما محاولة ارهاب المواطنين جميعا.

كما اشارت المصادر الفلسطينية الى الهجمة الاستيطانية التي يرعاها شامير ورابين وممارسات الارهاب المتعددة الاشكال التي تنتهجها قوات جيش الاحتلال والمستوطنون ومنها جرائم القتل واعمال التنكيل والسطو المنظم ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في الوطن المحتل.

وقد اكدت المصادر الفلسطينية ايضا ان السياسة الجديدة القديمة سوف تزداد في المرحلة المقبلة بهدف فرض سياسة الامر الواقع المتمثلة بالضم غير المعلن للاراضي العربية المحتلة عام ٦٧.

واضافت ان وزارة شامير التي تؤيدها عصابات المتطرفين ها هي الان في سباق مع الزمن لتنفيذ مخططاتها لشعورها بان ما يسمى بالوزارة الاتحادية لن يكتب لها الاستمرار حتى نهاية الفترة التناوبية الثانية وهي ٢٥ شهرا وفقا لبنود الاتفاق الائتلافي بين التجمع والتكتل.

في هذا الوقت، قالت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي مازالت تفرض حظر السفر والانتقال على مواطني مدينتي جنين وطولكرم بالضفة الغربية المحتلة وتقوم في الوقت نفسه بمداهمة بيوت المواطنين العرب واعتقال الشباب منها.

واشارت هذه الانباء الى ان هذا الحظر يمثل عقوبة جماعية على السكان اثر قيامهم بمقاومة الاحتلال ورشق سياراته العسكرية بالحجارة وقتل احد عملائه في مدينة جنين قبل عدة ايام.

وعلى صعيد اخر افادت هذه الانباء بقيام سلطات الاحتلال باغلاق كليتي الهندسة المعمارية والمدنية بالجامعة الاسلامية في مدينة الخليل ومنع الطلاب العرب من دخولها تحت حجة مقاومة الطلاب للممارسات الصهيونية.

وقالت الانباء ان المستوطنين الصهاينة منعوا سكان بلدة يطا العرب المجاورة لمدينة الخليل من التوجه الى مزارعهم واستولوا على مصادر المياه في هذه البلدة.

فكرة

مصطفى أمين

ألغينا ديوان المظالم متوهمين أن الظلم انتهى في مصر! ولكن البلد مليء بالمظلومين. اول هؤلاء هم الذين ترفض الحكومة تنفيذ أحكام القضاء التي حصلوا عليها ضدها. هذا شيء غريب في بلد فيه وزارة اسمها وزارة العدل، وترفع فيه المحاكم شعار العدالة. قضايا كثيرة حكمت فيها المحاكم ولا تجد من ينفذ الأحكام. بعض هؤلاء الضحايا نتيجة الاستهتار والاهمال، وبعضهم بسبب أن مسؤولين معينين لا يحترمون احكام القضاء، والبعض الآخر استطاع ان يعرقل سير العدالة. ولو جئنا بوزير ووضعناه فعلا في السجن لأنه رفض تنفيذ حكم القضاء، لما جرؤ موظف واحد على ان يرفض تنفيذ حكم القضاء.

وفي مقدمة المظلومين صغار ملاك الاراضي، الذين نصمم على أن نسحقهم ونخرب بيوتهم باصرارنا على معاملتهم معاملة الاقطاعيين، ونجعل الذي يستأجر فدانين من الارض يتحكم في مالك الفدانين ويستبد به ويستغله ويرفض ان يدفع له الايجار المناسب، واذا مرض صاحب الفدانين واراد ان يبيع ارضه ليدخل المستشفى او ليزوج ابنته اصر المؤجر ان يقاسم المالك بالنصف. وهذا النظام لا مثيل له حتى في البلاد الشيوعية. وليس معنى ان انصف الاغلبية ان اظلم الاقلية.

وبين المظلومين ايضا اصحاب المنازل القديمة التي جمدنا ايجارها، وكان من نتيجة ذلك أن نلنا التصفيق لمدة عشر دقائق، وبعد ذلك عشنا في عذاب لمدة ثلاثين سنة. فقد امتنع الناس عن بناء البيوت واختفت لافتة «شقة للايجار» والعمارات التي بناها المقاولون هي للتمليك فقط، ومن هو الشاب الذي يملك مائة الف جنيه او مائة وخمسين الف جنيه ليشتري شقة! ان هذه الجريمة هي السبب في ازمة المساكن التي تملأ قلوب الشباب في مصر بالسخط واليأس وهي المسؤولة عن تفكك الروابط بين الاسر وألوف القضايا التي تملأ ساحات المحاكم وجرائم القتل البشعة بين افراد الاسرة الواحدة. في امريكا يرتفع ايجار الشقة عشرة في المائة كل عامين وليس معقولا ان اسكن في شقة كبيرة في ميدان الاوبرا وادفع ايجارا جنيهين في الشهر! فهذه سرقة، وليس من المعقول ان نتردد في تحقيق العدل خشية غضب الذين يتضررون من العدل وواجبنا ان نحل ازمة الاسكان التي تنكد الحياة على الملايين، ونشجع الناس على ان يبنوا البيوت والعمارات وان نعلن عن انشاء مدن في الصحراء نقدم فيها الارض مجانا لمن يبني بيته فورا وكلما تأخر في البناء رفعنا سعر الارض.

إن نسبة كبيرة من شباب مصر اصبح شعبا من اللاجئين لا يجدون سقفا يعيشون تحته ولا يجدون غرفة يتزوجون فيها!

اننا نطالب فورا بانشاء ديوان المظالم.. وستدهش الدولة عندما تكتشف ان اغلبية الشعب المصري من المظلومين!

افتتاح ندوة معدلات انتاجية العمل وآثارها ووسائل تطويرها بدول الخليج العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت امس في الرياض ندوة «معدلات انتاجية العمل وآثارها ووسائل تطويرها بدول الخليج العربية»، بحضور وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطرية السيد علي بن احمد الانصاري بصفته رئيسا للدورة الثامنة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية. والقى وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي السيد محمد علي الفايز كلمة في افتتاح الندوة رحب فيها بالمشاركين .. وقال: ان الانتاجية تعتبر المحور الاساسي لقياس النمو والتطور، فهي معيار ومؤشر لتقدم المجتمع في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

واضاف ان رفع معدلات الكفاية الانتاجية تصبح بكل تأكيد هدفا اساسيا ومحورا جوهريا للوصول الى الاستغلال الامثل لعناصر الانتاج. ثم القى وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة قطر كلمة قال فيها: ان هذه الندوة التي تناقش موضوع الانتاجية ومعدلاتها هي ندوة هامة بالنسبة لنا لانها تعالج قضية من القضايا اليومية التي نواجهها، ولان الانتاجية تعتبر في الوقت ذاته مقياسا رئيسيا للتنمية والتقدم في مختلف مجالات العمل.

وقال ان هناك حقيقة اساسية ينبغي التأكيد عليها ونحن نعالج قضية هامة مثل الانتاجية واعني بذلك الواقعية. ويتمثل ذلك في ان تكون معالجتنا لقضية ما هي معالجتنا نحن كجماعة من البشر لها رؤيتها الخاصة في الحياة والعلاقات الاجتماعية، وتعيش واقعا خاصة بها كما تواجه مشاكل تعنيها هي بالدرجة الاولى. وبطبيعة الحال لا يمكن لهذه المعالجة ان تتسم بالعلمية والنضج اذا لم يتوافر لدى القائمين بها المعرفة والوعي بتجارب المجتمعات الاخرى وبالدراسات والنتائج التي تم التوصل اليها لدى الاخرين والتي تشكل حصيلة علمية لا غنى عنها لكل من يأخذ على عاتقه التصدي للقضايا العامة ذات الطابع الانساني.

واضاف انه انطلاقا من هذه الحقيقة نقول ان العامل الانساني في الانتاجية يتصدر العوامل الاخرى في معالجتنا لهذه القضية وذلك لسبب بسيط ولكنه في غاية الاهمية وهو ان تعاليم ديننا الحنيف والقيم السامية التي ارساها في نفوسنا فيما يتعلق بالعلاقات بين البشر يحتل العامل الانساني والاخلاقي المرتبة الاولى فيها فيقدم على العوامل والاعتبارات المادية. فمبادىء الحق والعدالة ومبادىء الرحمة والتكافل والتعاضد هي مبادىء حية وراسخة في نفس كل مسلم لانه ينشأ عليها ويراها ملازمة لمعتقداته الايمانية وتوجه في ختام كلمته بالشكر لكل المساهمين في اعمال الندوة.

ثم تحدث الامين العام لمكتب المتابعة لدول المجلس السيد كامل صالح الصالح فقال انه تبرز اهمية وابعاد قرار مجلس وزراء العمل بدول الخليج العربية بتكليف مكتب المتابعة بعقد هذه الندوة العلمية المتخصصة التي يشارك فيها نخبة ممتازة من الباحثين والمهتمين في عدد من الجهات والهيئات المعنية، والتي يشتمل عملها على حصيلة قيمة من اوراق العمل القطرية والقطاعية والبحوث العلمية المقدمة من ممثلي الدول الاعضاء ومن خبراء ذوي كفاءة واختصاص، والذين سيشكلون من خلال اعمال هذا المنتدى حلقات للمناقشة البناءة والتحليل الموضوعي، وقال انهم سيكونون قادرين بكل تأكيد على اثراء جلسات العمل بالحوار الهادف، وبروح من المنهجية المسؤولة والنظرة التحليلية الفاحصة النابعة من ظروفنا المحلية وخصوصية مجتمعنا العربي في الخليج،

منفتحين في الوقت ذاته على اتجاهات النظريات المعاصرة ونتائج التجارب الحديثة في الدول الصناعية المتقدمة وتطبيقاتها التكنولوجية في مجال الكفاية الانتاجية وقضاياها المتعددة، مستلهمين في كل ذلك مبادىء ديننا الاسلامي الحنيف وتعاليمه العظيمة التي تحث على الجد والمثابرة والانتاج، وتدعو للعمل المثمر والمتقن من خلال قيم سامية ومثل انسانية عليا، وتكفل للمواطن اشباع حاجاته الروحية والمادية الاساسية، وتضمن للفرد كرامته واستقراره النفسي، وتحفظ للمجتمع توازنه الامني ورخاءه الاجتماعي وازدهاره الاقتصادي.

وبعد حفل الافتتاح بدأت جلسات الندوة حيث عقدت الجلسة الاولى برئاسة السيد احمد اليحيى وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السعودية وناقشت موضوع الكفاية الانتاجية ثم موضوع العلم والتكنولوجيا وانتاجية العمل. وفي الجلسة الثانية التي رأسها الدكتور منصور بن متعب بن عبد العزيز الاستاذ بجامعة الملك سعود ناقشت موضوع قياس العمل والانتاجية كما ناقشت موضوع العوامل المؤثرة على انتاجية العمل وموضوعات التأمينات الاجتماعية في اقطار الخليج العربي ودورها في استقرار علاقات العمل وتحسين مستويات الانتاجية.

وستعقد اليوم ثلاث جلسات عمل الاولى حول التجارب القطاعية عن واقع انتاجية العمل بالدول العربية الخليجية والثانية عن الاقتصاد والقوى العاملة ودور الاجهزة الحكومية في التدريب في دولة البحرين والثالثة عن المؤسسات التدريبية والاستشارية ومؤسسات البحث العلمي ودورها في تطوير الكفاية الانتاجية.

برنامج تونس لمواجهة الأزمة الاقتصادية

صفر: نرحب بعرفات في أي وقت وامكانياتنا في خدمة الفلسطينيين

تونس ـ كونا: اعلن السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس امس انه لا صحة لتعرض السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمضايقات في تونس وقال ان في استطاعة السيد عرفات دخول تونس في اي وقت يشاء واكد ان تونس وضعت امكانياتها المتواضعة لفائدة الاخوان الفلسطينيين.

وقال السيد صفر في تصريح له امس ان الازمة الاقتصادية التي تواجهها تونس حاليا وليدة الوضع الاقتصادي العالمي المتأزم لكنه اشار الى ان حكومته وضعت برنامجا لمواجهتها وتعمل حاليا على ايجاد موارد خارجية تدعم مواردها المحلية في اطار البرنامج الاصلاحي الاقتصادي والاجتماعي الذي وضعته الحكومة.

وقال ان البرنامج الاصلاحي وضع تدابير عاجلة واصلاحات هيكلية لتعزيز الاقتصاد التونسي بشكل يمكنه من مواجهة مرحلة ما بعد النفط لان تونس التي تعتبر مصدرا صغيرا للنفط ستصبح مستوردا له عام ١٩٩٠.

واعلن ان النظام السياسي التونسي وعلى رأسه الرئيس الحبيب بورقيبة قوي وان التغييرات التي طرأت عليه في وقت سابق من هذا العام تفهم كمؤشر صحة ومؤشر قوة للنظام الجمهوري التونسي.

وعن رأيه في اقامة سوق عربية مشتركة وتحقيق تكامل اقتصادي عربي قال انه يؤمن بحتمية وضرورة التكامل الاقتصادي العربي.

وقال ان مجمع البتروكيماويات وهو مشروع مشترك تساهم به اضافة لتونس كل من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة يعاني من خسائر ملحوظة.

وعزا هذه الخسائر الى تدهور اسعار السوق حيث تدهورت اسعار الاسمدة الكيماوية وارتفعت اسعار المواد الاولية في السنوات القليلة الماضية. ودعا اطراف المشروع الى التعاون لانقاذ شركاتهم حتى تتحسن اوضاع السوق.

اعتمادات اردنية لتنمية الضفة والقطاع

عمان ـ كونا: قال السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة الاردني ان قرار صرف مبلغ ٤ ملايين و٨٠٤ آلاف و٧٠٥ دنانير اردنية بشكل فوري للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لا يندرج في المبالغ التي ترصد لخطة التنمية الاردنية للمناطق المحتلة.

واوضح السيد دودين للتلفزيون الاردني ليلة امس ان هذا المبلغ سيصرف بشكل فوري لتنفيذ واستكمال عدد من المشاريع ذات الطابع التنموي في الاراضي العربية المحتلة بهدف مساعدة الاهل على مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها وتعزيز صمودهم على ارضهم. واشار الى انه تم تخصيص مليون و٥٧٩ الف دينار من المبلغ المشار اليه لقطاع غزة.

وكانت الحكومة الاردنية قد اتخذت قرارا بصرف هذا المبلغ بشكل فوري للضفة والقطاع.

ويخصص التلفزيون الاردني برنامجا خاصا عن الارض المحتلة يبث أسبوعيا. ويتحدث لهذا البرنامج عدد من شخصيات الضفة وغزة وذلك منذ الاعلان عن خطة التنمية الاردنية للمناطق المحتلة.

في التقرير السنوي لمصفاة جدة لعام ١٩٨٥م:

▪ تجاوز الطاقة الانتاجية والحفاظ على كفاءة الوحدات ▪ (١٢٩,٤٠٧,٦٠٢) برميل جملة المبيعات عام ١٩٨٥م

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ ما انتجته مصفاة جدة من المنتجات البترولية خلال عام ١٩٨٥م ٣٢,٥١٩,٤٠٩٠ برميلا متجاوزة بذلك طاقتها الانتاجية مع الحفاظ على كفاءة وحداتها الانتاجية وعدم اجهادها، كما استقبلت من المنتجات المكررة لتكملة تغطية تلك الاحتياجات ٨١,٥٧٧,٨٨٦ برميلا خلال ذلك العام. جاء ذلك في كلمة الدكتور عبد الهادي طاهر محافظ بترومين والتي تصدرت التقرير السنوي لشركة مصفاة جدة للبترول لعام ١٩٨٥ والذي صدر حديثا.

واوضح التقرير انه تم تكرير ٣٣,٤٥٢,٣١٧ برميلا من الزيت الخام خلال عام ١٩٨٥ بزيادة عن المتوقع مقدارها (١٠,٢٢٪)ز كما تم انتاج ٣٣,٣٠٥,٣٥٠ برميلا من مختلف المواد المكررة بزيادة عن المتوقع بمقدار (٩,١٪).

من ناحية اخرى بلغ انتاج المياه المحلاة عام ١٩٨٥م ما مجموعه (١,٥٠٠,٠٠٠) متر مكعب اي بمعدل (٤١٠٠) متر مكعب في اليوم، وبلغ استهلاك المصفاة (١,١٥٠,٣٠) متر مكعب، وبلغ استهلاك مصفاة الزيوت (٣٤٩١٧١) مترا مكعبا، كما بلغ استهلاك مياه الشرب (١٧٨٨٠٠) متر مكعب للمصفاة ومشروعات بترومين المجاورة.

اما محطة الكهرباء فقد بلغ انتاجها خلال عام ١٩٨٥م (١٨٨,٨٦٩,٠٠٠) كيلوات/ ساعة موزعة على المصفاة والمشروعات الاخرى.

واشار التقرير الى ان عدد حركة الناقلات لميناء الشركة البحري بلغ ما مجموعه (٢٨٤٩) خلال عام ١٩٨٥م تمثل ترصيف وترحيل الناقلات سواء في الارصفة او في مناطق المخطاف الداخلي والخارجي، كما قامت الادارة العامة للبحرية والتسويق الخارجي بارشاد (٤٩٩) ناقلة بمحطة جيزان، وقد بلغ عدد الناقلات التي قامت بالتموين الساحلي بين كل من جدة وجيزان وينبع وضباء واليمن ورابغ (٦٨٦) ناقلة، وبلغ مجموع الناقلات التي قامت بتموين زيت الوقود (٥٧٨) ناقلة، كما بلغ عدد الناقلات التي قامت بتوريد زيت وقود ـ منتجات خفيفة ـ زيت خام عربي خفيف، زيت خام عربي ثقيل (٣٦٤) ناقلة، وبلغ مجموع ناقلات التصدير لعام ١٩٨٥م (٣٩) ناقلة ومناقتا وزيت تشحيم.

ولقد تم صيانة الحوض الجاف لكل من القاطرات ٦,٥ والحوض الجاف لقوارب التشغيل الصغيرة (١٣) مرة كما تم اجراء عمرة كاملة وكشف على الموتور الرئيسي لصفاة ٦,٥ ومواتير مولدات مصفاة (٢) وتجديد المولد رقم (٢) لصفاة (٦)، كما تم اجراء التجارب على الحركة الليلية خلال شهر (يوليو/ سبتمبر/ اكتوبر/ نوفمبر) وتم تلافي بعض القصور في تطبيق العملية.

وتم خلال العام صرف (٣٥٥٣٩٨) طنا متريا من زيت الوقود للسفن السعودية وناقلات المصفاة مقابل (٤٤٩٨٠٠) طن متري صرفت عام ١٩٨٤م، كما تم توزيع (٣٨٤١٧٩٧) طنا متريا من زيت وقود السفن للممونين المعتمدين في ميناء جدة الاسلامي.

واضاف التقرير انه تم استئجار ٣٦ ناقلة في عام ١٩٨٥م مقارنة بـ ٣٠ ناقلة في عام ١٩٨٤م وكانت تتراوح احجامها بين ٣٠٠٠ ـ ٢٧٠٠٠٠ طن منها ثلاث ناقلات عملاقة وست متوسطة الاحجام وسبع ساحلية صغيرة..

وقد كان عدد الناقلات السعودية منها خمس ناقلات وناقلتين عربيتين.

كما تم استئجار ١٩ ناقلة من الناقلات ذات الرحلة الواحدة عام ١٩٨٥م، مقارنة مع ٢٢ ناقلة عام ١٩٨٤م وبمختلف احجامها بين الكبيرة والمتوسطة لنقل المنتجات من رأس تنورة واليونان وايطاليا الى جدة.

وتم ايضا تسوية غرامات التأخير لعام ٨٥م وعددها ٨ مقارنة بـ ٦ حالات عام ٨٤م بالرغم من ان عدد الغرامات زاد الا ان معدل مبلغ الغرامة لكل رحلة نقص.

كذلك تم اضافة وكيل جديد عام ٨٥م في الجبيل لازدياد المسحوب من مصفاة الجبيل ليصبح عدد الوكلاء (١٠) وهؤلاء الوكلاء يمثلون المصفاة داخل المملكة وخارجها فيما يتعلق بالناقلات.

واستطرد التقرير ان الشركة واصلت رسالتها بتغطية الاحتياجات البترولية بكافة انواعها ضمن نطاق امتياز الشركة في المنطقة الغربية والشمالية الغربية والجنوبية الغربية من المملكة العربية السعودية، وقد بلغت المبيعات خلال عام ١٩٨٥م (١٢٩,٤٠٧,٦٠٢) برميل من مختلف المنتجات البترولية منها (٢,١٩٢,٦١٩) برميلا لصفاة الشحوم، وقد انخفضت جملة المبيعات بنسبة قدرها ٣,٨٧٪ عن عام ١٩٨٤م.

وقد بلغ عدد عملاء المنتجات البترولية (١١٦٠) عميلا خلال عام ١٩٨٥م، كما تم التنسيق بين المركز الرئيسي بجدة ومحطات التوزيع في كل من جيزان وضباء وتبوك وكذلك المستهلكين للمنتجات البترولية وزيوت التشحيم، وبلغ عدد الناقلات التي وصلت ميناءي جيزان وضباء ٤٩٧ ناقلة افرغت ما مجموعه (١٤,٦٠٠,٥٢٦) برميلا من مختلف المنتجات البترولية منها (٣,٢٢٩,٩٦٥) برميلا سلمت لمحطة تبوك.

وفي مجال تسويق زيوت بترومين كشفت المصفاة جهودها في تعميم استهلاك زيوت بترومين ضمن نطاق امتياز الشركة حيث تم تعيين عدد من العملاء والموزعين والمؤسسات الحكومية والشركات الذين لم يسبق لهم استعمال زيوت بترومين، فقد قامت خلال العام ١٩٨٥م بحملات اعلانية وزيارات ميدانية واتصال مباشر للعملاء الامر الذي حققت من خلاله الهدف المرسوم لها لزيادة مبيعات زيوت بترومين حيث بلغت (٥١,٠٧٢) برميلا بنسبة ٨٥٪ عن ١٩٨٤م.

وفي مجال العمالة اوضح التقرير ان الشركة تولي العناية في اختيار افضل العمالة واحسنها لتحقيق اهداف العمل الرئيسية، كما تولي حرصها على اتاحة الفرص لجذب العمالة السعودية صاحبة الخبرة والمهارة وتوفير الوسائل المختلفة للتدريب الفني والعملي وتركز على عدم الالتجاء لسوق العمالة الخارجية الا لسد الاحتياجات النادرة التي يصعب توافرها في السوق المحلي وقد بلغ عدد المعينين بالشركة عام ١٩٨٥ (٩٧) عاملا منهم (٨٣) سعوديا اي بنسبة ٨٥,٦٪.

كما وصل اجمالي العاملين بالشركة حتى نهاية ١٩٨٥ (٢٠٢٩) عاملا منهم (١٦١٨) سعوديا اي بنسبة ٧٩,٧٤٪.

هذا وتحرص الادارة العامة للشؤون الادارية على تحقيق هدف الارتقاء بمستوى الاداء من خلال تدريب العاملين سواء في الدورات التي تقيمها ادارة التدريب وتنمية القوى العاملة او على رأس العمل..

تدعيم سياحة السيارات بين مصر والأردن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمود صادق :

يقوم السيد فؤاد سلطان وزير السياحة في أول ديسمبر (كانون الاول) القادم بزيارة للاردن تلبية لدعوة من السيد محمد الخطيب وزير السياحة والاعلام الأردني.

وصرح السيد فؤاد سلطان بانه سيتم خلال هذه الزيارة بحث وسائل تدعيم وتوسيع نطاق التعاون بين البلدين وخاصة في مجال المشروعات السياحية المشتركة والتسويق السياحي كما سيتم متابعة وتقييم اثر الخط الملاحي الجديد بين مدينة العقبة الأردنية ونويبع المصرية على الحركة السياحية بين مصر والأردن من ناحية وبين مصر وباقي دول الخليج من ناحية أخرى.

وأكد سلطان ان مصر تعطي ايضا اهتماما خاصا لسياحة السيارات وتعمل على تذليل كل الصعوبات امام هذا النوع من السياحة نظرا لموقع مصر الجغرافي الفريد الذي يجعلها نقطة التقاء بين الدول الأوروبية والافريقية والآسيوية.

مليارا دولار زيادة في ودائع الجهاز المصرفي المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد تقرير جديد للبنك المركزي المصري ان الزيادة في ودائع النقد الاجنبي بالجهاز المصرفي عن العام الماضي ٨٥/ ٨٦ قد بلغت ملياري دولار.

وصرح علي نجم محافظ البنك المركزي ان الاحصائيات الشهرية تشير الى زيادة في هذه الحصيلة مما يؤكد ان ما يتردد من هروب رؤوس الأموال من الجهاز المصرفي هي اقوال عارية من الصحة تماما، وأكد ان مصر تسير في خطتها لانعاش الاقتصاد المصري وازالة كل المعوقات.

وكشف علي نجم عن ان المسؤولين من بنك تشيس مانهاتن قد اكدوا سحبهم لقرار اغلاق جميع فروع البنك في مختلف الدول وان البنك قد قرر استمرار عمل فرعه بالقاهرة على أساس انه فرع ناجح.

تفشي ظاهرة الغش التجاري في السلع الواردة للخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتضح مؤخرا ان ظاهرة الغش التجاري في الواردات الخليجية آخذة في التفشي حتى ان ٧٧,٨٪ من عينات السلع الواردة تعرضت للغش التجاري الذي تركز في ثلاث مناطق تصدير رئيسية هي: اوروبا الغربية ـ جنوب شرقي آسيا ـ امريكا الشمالية. جاء ذلك في دراسة ميدانية اعدتها الأمانة العامة لمجلس الغرف التجارية بالسعودية بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتوضح الدراسة ان البضائع الواردة التي تخالف المواصفات هي اكثر انواع الغش التجاري شيوعا. ونصحت الدراسة التاجر الخليجي بعدم الاقدام على عقد صفقات تجارية خارجية دون دراسة سوق بلاده ومدى استيعابها وقدرة السلعة على المنافسة، فضلا عن التيقن من مصداقية الشركة التي يود التعاقد معها.

مجلس الدولة المصري يقر تكرار الاعفاء الجمركي للبعثات الدبلوماسية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس الدولة حق العاملين المنتدبين من الوزارات المختلفة للعمل بالبعثات الدبلوماسية في الخارج في تكرار الاعفاء الجمركي بتكرار مدة خدمتهم بالخارج. يستفيد من هذا القرار العاملون المنتدبون من الوزارات المختلفة بالمكاتب الثقافية او التجارية او السياحية والذين يشغلون وظائف ملحقين ببعثات التمثيل في الخارج.

مسؤول مصري:

المنازل المجاورة لمترو الانفاق لن تتأثر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى مصدر مسؤول بوزارة النقل والمواصلات المصرية وجود اي تاثير لسير مترو الانفاق تحت سطح الأرض الذي ينفذ حاليا في العاصمة المصرية على المباني المجاورة، واكد ان احتمالات الزلازل لن تؤثر على النفق.

وقال ان المترو لن يسير تحت اي منزل بالعاصمة وان كان بعض المباني التي كانت تعترض مسار النفق من محطة السيدة زينب الى رمسيس وكلها مصالح حكومية تم نقلها بالكامل الى اماكن اخرى من العاصمة على نفقة المشروع بعد ازالتها.

واشار الى ان طريقة الانشاء تبدد اي مخاوف من جراء تاثيره على المباني المجاورة حيث تم الحفر لمسافة عرضها ٦٠ سم تنزل بها حوائط خرسانية سابقة الصب وعمقها يتراوح ما بين ١٢ و ١٤ مترا وتم ايضا تغطية الخندق الذي يتم حفره بمادة «البانتونايت» مع الأسمنت.

ونفى المصدر احتمالات ان يكون نفق المترو ملجأ للصوص وقطاع الطرق واكد ان هناك فرق أمن تم اعدادها بطريقة خاصة لتكون بين الركاب بصفة مستمرة لحمايتهم من مثل هؤلاء.

وصرح المهندس الحسيني عبد السلام رئيس الهيئة القومية لمترو الانفاق بأن التكاليف الاجمالية لهذا المشروع الضخم تقدر بنحو ١١٠٧ ملايين فرنك فرنسي و ٥٢ مليون جنيه مصري والمنتظر ان تتزايد التكلفة النهائية له نتيجة تزايد الاسعار والاعباء المحلية من تعويضات لنزع الملكية وتكاليف نقل واعادة تسكين المصالح الحكومية التي تعترض تنفيذ مسار النفق بالاضافة الى ارتفاع اسعار المواد الخام واجور العمالة ونقل وتجديد ٦٠ كيلومترا من المرافق من الكهرباء والصرف الصحي والمياه وشبكات التليفونات ويبلغ طول خط المترو ٤٣ كيلومترا منها مسافة تحت الأرض بدءا من محطة السيدة زينب وحتى رمسيس وطولها ٤ كيلومترات فقط وتضم هذه المسافة خمس محطات.

وتبلغ مدة تنفيذ المشروع من السيدة الى رمسيس حوالي ٤٨ شهرا ويتم خلال هذه الفترة اجراء التعديلات اللازمة في خط حلوان من المرج.

ومصر هي الدولة رقم ٨٦ التي تنفذ مشروع مترو الانفاق وكان قد بدىء التفكير فيه منذ الاربعينيات إلا انه لم ينفذ بسبب نقص الامكانيات المادية.

وفد تجاري للأغذية البحرية يزور أربع دول عربية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

خلال الفترة من ١٨ ـ ٢٠ نوفمبر الجاري، يقوم وفد تجاري للاغذية البحرية بزيارة لمدينة جدة حيث يضم ١٤ مصدرا لتلك الاغذية من بينهم بعض اكبر الشركات التي تعمل في هذا المجال في منطقة جنوب شرق آسيا.

وينظم زيارة الوفد مركز التجارة الدولي في جنيف بتمويل من البرنامج الانمائي للأمم المتحدة، وسيرأس الوفد السيد ايان سكوت مستشار المركز، كما سيشارك فيه السيد عزت فيض مدير المشروع الاقليمي للمنظمة الدولية للأغذية والزراعة لمعلومات تسويق الاسماك في الدول العربية (انفو ـ مك) والذي يتخذ من دولة البحرين مقرا له.

وسوف تقوم الغرفة التجارية الصناعية بجدة بتنظيم برنامج يتمثل في لقاءات هذا الوفد مع المهتمين من التجار وممثلي المصانع الوطنية ورجال الأعمال السعوديين العاملين في تجارة وتصنيع وتسويق المنتجات البحرية الغذائية، بالاضافة الى الزيارات الميدانية لمراكز تسويق وتخزين الاسماك والمنتجات البحرية بمدينة جدة، والتعرف على الفرص الاستثمارية والتباحث في الأمور المتعلقة بتجارة وتصنيع وتسويق المنتجات البحرية الغذائية.

ويقوم مركز المعلومات بغرفة جدة بالتنسيق مع المشروع الاقليمي لمعلومات تسويق الاسماك بالدول العربية التابع للمنظمة الدولية للأغذية والزراعة بشأن تبادل المعلومات والاستشارات الفنية الخاصة بتسويق وانتاج الاسماك وذلك لتقديم المعلومات التي يتطلبها رجال الاعمال السعوديون والباحثون المهتمون بهذه المعلومات الخاصة بهذا النشاط.

المعروف ان المياه المتاخمة لدول جنوب شرق آسيا تزخر بمنتجات سمكية عديدة منها الاسماك الطازجة والصدفيات التي تكون المواد الخام لتصنيع العديد من منتجات الأغذية البحرية، ويتزايد تطور اساليب التصنيع لتتطابق مع متطلبات واذواق المستوردين وبائعي المفرق والمستهلكين والشركات الموردة للأغذية في اسواق الولايات المتحدة واليابان واستراليا وغرب اوروبا، استطاعت دول جنوب شرق آسيا انتاج منتجات ذات جودة عالية تتنافس مع منتجات تلك الأسواق.

وسوف يزور الوفد كلا من دبي والكويت والأردن لتقديم هذه المنتجات ذات الجودة العالية الى الأسواق العربية والبحث عن اي فرص تجارية لتقديم عروض للمنتجات المتوفرة سواء طازجة أو مجمدة أو معلبة أو مجففة.

بعد توقف نشاطات توتال وشيفرون

السودان يفاوض شركات بديلة للتنقيب عن البترول بأراضيه

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن دكتور آدم مادبو وزير الطاقة والتعدين السوداني ان شركتي شيفرون وتوتال اوقفتا جهودهما في التنقيب عن البترول بحجة ان المناطق التي تعملان فيها غير آمنة وان استثمار الكميات الموجودة لا يوفر عائدا مجزيا لهما بسبب انخفاض اسعار البترول عالميا.

واشار الى ان وزارته بصدد الاتصال ببعض الجهات والشركات في الدول الشقيقة والصديقة للتنقيب عن البترول بعد توقف الشركات العاملة في هذا المجال مؤخرا.

واكد الوزير ان هناك فعلا مفاوضات مع بعض الشركات خاصة في الدول الاشتراكية لاختيار الافضل من بينها وذلك حسب مقدرة كل شركة والشروط الميسرة التي تقدمها الشركة في مجال التنقيب عن البترول سواء كان في الآبار المكتشفة او اختيار مناطق جديدة.

واوضح ان المناطق التي بها اكتشافات نفطية بلغت ٩٧ بئرا في اماكن مختلفة من البلاد هي: توتال ـ صن اويل ـ يونيون تكساس ـ موضحا ان شركة صن اويل مازالت تقوم بعملها وطلبت مهلة عام لتتمكن من تقويم اكتشافاتها وتوفير المال اللازم وقال قد تم منحها مهلة ستة اشهر وطلب منها تعويض مجز للحكومة عن هذه الفترة.

ويشار الى ان الكميات المكتشفة حتى الآن في بعض الحقول تقدر بنحو بليوني برميل اضافة الى حقل المجلد الذي يقدر بنحو ١٠ بلايين برميل موضحا ان هذه الكميات المكتشفة كافية للاستثمار المحلي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٠٥٠	٥,٣٧٣٢
مارك الماني	١,٨٣٦٠	١,٨٣٢٤
فرنك سويسري	٢,١٩٥٠	٢,١٩٠٤
فرنك فرنسي	٠,٥٦١٥	٠,٥٥٨٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٦٠	٠,٠٠٢٦٣٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٠٥
جلدر هولندي	١,٦٢	١,٦١٢٢
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧١٢٦
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٠٥٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فليبيني	—	٠,١٩٢٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٢٠	٠,٢٥٩٥
كرون سويدي	٠,٥٣٦٠	٠,٥٣٤٣
كرون نرويجي	٠,٤٩٩٠	٠,٤٩٨١
كرون دنمركي	٠,٤٨٣٠	٠,٤٨٢١
بيزتا اسباني	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٢٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٨	٠,٠٨٧٨٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٨٦
روبية هندية	٠,٢٩٢٠	٠,٢٨٨٥
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٠
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٦	١٢,٧٦٤٩
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٣٦٧
دينار عراقي	٣,٢٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٧٦٥	—
ليرة سورية	٠,١٧١٠	٠,١٨٠٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣٦٠	٠,٤٢٠٠٧٦
ريال يمني	٠,٣٢٩٠	—
جنيه مصري	٢,٠٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٤٣٠	٤٩,١٩٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٧٥	٥,٧٥٠
اونصة ذهب	١,٥٤٦	١,٥٣٢
كيلو الفضة	٧٩٠	٧٩٠
الأونصة	٣٠	٢٤

ملاحظة : الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

اسمنت مقاوم للأملاح ينتج بمصر لأول مرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تعاقد المركز القومي للبحوث المصرية والشركة القومية للأسمنت على تقديم الاستشارة الفنية لانتاج اسمنت من نوع جديد تحت اسم «اسمنت سوبر سلفات».

ويستخدم الاسمنت المقاوم للكبريتات في عمليات بناء اساسات المباني المعرضة للأملاح بعد الارتفاع المتزايد لمستوى المياه الجوفية في مصر والذي ادى الى زيادة نسبة الأملاح الذائبة في التربة مما يؤثر على متانة اساسات المباني والمنشآت الخرسانية.

وصرح الدكتور سليمان الحملي» الأستاذ المساعد بمعهد الزجاج والحراريات ومواد البناء بالمركز بأن بعض البلدان وخاصة دول اوروبا تستخدم هذا النوع الخاص من الاسمنت والذي يتميز بدرجة عالية من المقاومة للأملاح.

جدل حاد حول قضية زيادة الأجور في لبنان

بيروت ـ «الشرق الأوسط» من علي قبيسي:

قضية تصحيح الأجور في القطاعين العام والخاص بلبنان مازالت تتفاعل. فبينما الاتحاد العمالي العام يصر على موقفه، تجد بان اركان جمعية الصناعيين اللبنانيين وغيرهم من القطاعات المنتجة يعارضون بشدة تحقيق اية زيادة على الأجور.

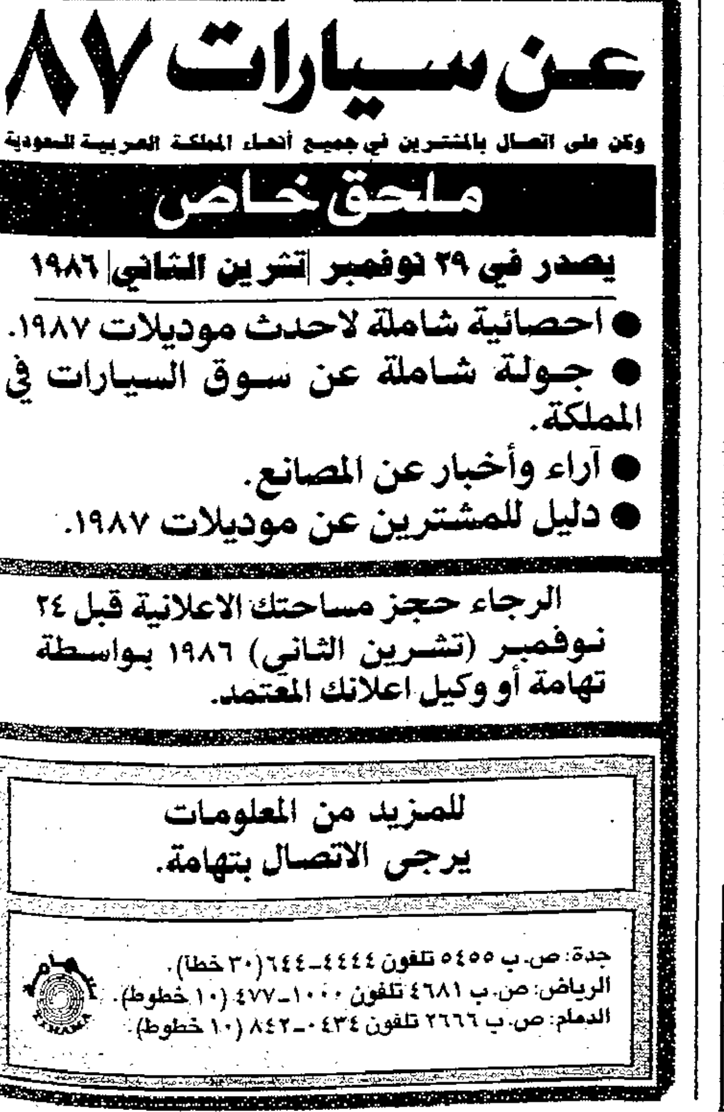
ويرى الصناعيون ان تحقيق زيادة على الأجور، سيتبعه فورا ارتفاع في الأسعار مما يؤدي الى امتصاص هذه الزيادة وعدم انتفاع الطبقة العاملة منها.

وكان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام قد عقد اجتماعه الثاني للأعضاء القاطنين في الشطر الغربي من العاصمة، في مقر الاتحاد البترولي برئاسة انطوان بشارة، استعرضت خلاله الخطوات المتخذة على صعيد تحقيق المطالب بشأن تصحيح الاجور ومشروع ضمان الشيخوخة..

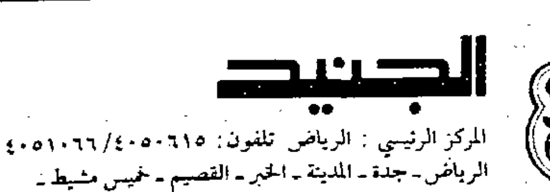
ومن جهة ثانية، ترأس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح اجتماعا صناعيا بحضور عدد من الصناعيين درس خلاله الامور الصناعية المطروحة لاسيما قضية زيادة الأجور التي يطالب بها الاتحاد العمالي العام.

وبعد الاجتماع ادلى الدكتور ابي صالح بتصريح ابدى فيه دهشته من بحث قضايا زيادة الأجور بمعزل عن اصحاب العمل. ويعتبر الصناعيون بادىء ذي بدء ان تدخل الدولة في فرض زيادة على الأجور في القطاع الخاص يدخل الخلل الى النظام الاقتصادي الحر المعمول به في لبنان، وانها تعتبر مرفوضة من القطاع الصناعي رفضا باتا.

وتعليقا على ذلك قال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة لـ «الشرق الأوسط» بأن جمعية الصناعيين اللبنانيين هي دائما المعارض الأساسي في اي مشروع زيادة على الأجور. وقال: ان الطبقة العاملة وبالأخص من ذوي الدخل المحدود والمداخيل المتدنية يعانون ضائقة مالية خطيرة بسبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية والضرورية، وما لم يتم تحقيق زيادة على الأجور فان الأمور ستتفاقم وسيكون السواد الأعظم من الشعب اللبناني امام مجاعة حقيقية.







واشنطن: ١١٨ ألف عسكري سوفياتي مازالوا يرابطون في افغانستان

واشنطن ـ ا. ف. ب: ذكرت الحكومة الامريكية ان المعلومات لم تتوافر بعد لديها لتؤكد معلومات تقول ان الاتحاد السوفياتي ربما ارسل فرقتين جديدتين الى افغانستان. وصرح بيت مارتينيز، المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، قائلا.. «لقد علمنا بمعلومات تتعلق بتحركات القوات السوفياتية التي تدخل افغانستان ولكن ليس لدينا ثمة دلائل بشأن دخول فرق».

وأوردت صحيفة «الواشنطن تايمز» في عدد «الجمعة» نقلا عن مجموعة «فريدم هاوس» الامريكية، وهي منظمة دفاع عن حقوق الافراد في العالم، ان الاتحاد السوفياتي ارسل الى افغانستان فرقتين جديدتين انتشرتا حول كابول توطئة للقيام بعملية «تمشيط» واسعة النطاق. واضافت الصحيفة ان القوات الجديدة قد يصل عددها الى ١٥ الف رجل وهو تقريبا ضعف العدد الذي انسحب في الشهر الماضي.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ترى ان باقي القوات المرابطة في افغانستان تتراوح بين ١١٦ و ١١٨ الف عسكري سوفياتي «رغم الانسحاب الرمزي للوحدات الستة».

واضاف المتحدث ان الاتحاد السوفياتي يحتفظ حاليا على الحدود السوفياتية ـ الافغانية بما يتراوح بين ٣٠ و ٥٠ الف جندي «يشتركون في عمليات في افغانستان. ومن المستحيل اذن معرفة عدد الجنود السوفيات المرابطين في افغانستان في اية لحظة».

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «جانج» الباكستانية نقلا عن وكالة انباء المجاهدين، ان قوات سوفياتية ـ افغانية ضخمة تتكون من حوالي ٢٠ الف جندي تدعمهم الدبابات وعربات نقل الجنود المدرعة ومزودة بالصواريخ بجانب تغطية جوية من عشرات طائرات الميج والمقاتلات العمودية قامت بهجوم على مواقع المجاهدين الافغان يوم الاثنين الماضي في منطقة مارخار شمال اقليم تاخار المتاخم للحدود السوفياتية.

وأوردت الصحيفة بأن المجاهدين في المنطقة بقيادة احمد شاه مسعود قد تصدوا للهجوم الشيوعي وأفادت آخر التقارير التي وصلت بيشاور امس الأول «بأن القتال العنيف مستمر مع خسائر كبيرة للطرفين».

واوضحت الوكالة ان المجاهدين تمكنوا خلال الايام الخمسة الماضية من القتال في فارخار من أسقاط ١٥ طائرة عمودية للعدو و ٣ طائرات ميراج بجانب تدمير عدد من الدبابات والمدافع.

واوضحت وكالة انباء المجاهدين ان تعزيزات تقدر بنحو الفين من المجاهدين الافغان من اقليم باداخشان في الشمال الغربي من بعض المناطق الاخرى في الشمال قد وصلت بالفعل ميدان المعركة في فارخار.

رئيس وزراء اليابان يزور الصين

بكين ـ ا. ف. ب: بدأ ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان امس زيارة رسمية لبكين تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع الزعيم الصيني دنج شياو بنج.

وكان وانج زهاوجيو عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وليو شوكينج نائب وزير الخارجية الصيني في استقبال ناكاسوني لدى وصوله الى بكين.

ومن المتوقع ان يكون العجز التجاري الكبير للصين مع اليابان واهتمام الصين بجذب مزيد من الاستثمارات اليابانية على رأس الموضوعات التي سيتم تناولها في المحادثات.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية ان المشكلات السياسية التي هددت العام الماضي بالاضرار بالعلاقات الحساسة بين بكين وطوكيو تم التغلب عليها.

الصورة من محطة السكك الحديدية المركزية في بانكوك حيث انزلقت ٦ قاطرات واندفعت الى داخل المحطة. وذكرت التقارير الدولية ان ٧ اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم، بينما اصيب عشرات من الاشخاص وحدثت خسائر جسيمة. وقد تبين ان القاطرات كان يتم اصلاحها بمخزن يبعد عن المحطة ببضعة كيلومترات وان محرك احدى القاطرات كان دائرا، فتحركت دون سائق.. وتوالت الاحداث حتى وقع الحادث.

الصين تستعد لتصدير السلاح

بكين ا. ف. ب: اوضح تشاو تسي يانج رئيس وزراء الصين موقف بلاده من التجارة الدولية للسلاح واعلن ان الصين ستقوم من الآن بتطوير تكنولوجيا السلاح وستعمل على تنمية مبيعاتها منه.

ويعتقد الدبلوماسيون والمراقبون في بكين ان تشاو تسي يانج يعلن بذلك رسميا عن رغبة بلاده في الانضمام الى مجموعة الدول المصدرة للاسلحة.

وكانت الصين حتى الآن تكتفي بتصدير السلاح الى دول العالم الثالث، في شكل منح مجانية في الغالب. غير ان هذه اول مرة يعترف فيها مسؤول على هذا المستوى بأن الصين تقوم بتصدير الاسلحة.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان تشاو تسي يانج صرح امام ممثلي ٢١ دولة يشاركون في المعرض الدولي الاول للسلاح الذي يقام في بكين والذي اطلق عليه «أسياندكس ٨٦» بأن بلاده ستعمل على «تنمية مبيعات الاسلحة الى الدول الاجنبية» مع المحافظة على حجم الانفاق العسكري دون زيادة.

ويشير الخبراء العسكريون الغربيون الى ان الصين تعتبر الآن واحدة من الدول العشر المصدرة للاسلحة في العالم. وقد بلغت قيمة مبيعاتها من السلاح خلال العام الماضي ١,٦٦ مليار دولار.

واوضح رئيس وزراء الصين ان بلاده تقوم حاليا بتطوير ابحاثها وتصنيع انواع جديدة من الاسلحة وتعتزم تعزيز التعاون بينها وبين الدول الصديقة، بما في ذلك الولايات المتحدة وبريطانيا، في مجال تبادل التكنولوجيا والخبراء العسكريين.

رئيس وزراء كشمير يقترح اجراء انتخابات عامة الشهر المقبل

نيودلهي ـ كونا: اقترح رئيس الوزراء المحلي الجديد لمقاطعة جاموكشمير في الهند الدكتور فاروق عبد الله الليلة الماضية، اجراء انتخابات عامة محلية في الشهر المقبل، لانتخاب اعضاء برلمان جدد على الصعيد المحلي.

وجاء هذا الاقتراح في اعقاب توليه منصب رئاسة الوزراء الاقليمية مساء الخميس الماضي فيما تعهد باجراء اصلاحات ادارية واقتصادية على مستوى المقاطعة.

ميدل ايست انترناشونال

تبديد المزاعم الاسرائيلية بشأن هجرة الفلسطينيين عام ١٩٤٨

نشرت مجلة «ميدل ايست انترناشيونال» تحقيقا بقلم ديفيد جيلمور تناول فيه الاكاذيب والاختلاقات الاسرائيلية عن حرب العام ١٩٤٨ قال فيه:

ان جميع الحجج ووجهات النظر بشأن الصراع العربي ـ الاسرائيلي تعود في نهاية المطاف الى العام ١٩٤٨ واسباب الهجرة الفلسطينية انذاك. ولحوالي اربعين سنة تقريبا والجانبان يعرضان النسخ المتضاربة عن مشكلة اللاجئين.

فالفلسطينيون يقولون ان الاسرائيليين اخرجوهم من ديارهم تبعا لخطة مرسومة متعمدة ارتكبت خلالها القوات الصهيونية سلسلة من الفظائع والمذابح والحرب النفسية الماكرة. اما الاسرائيليون فيزعمون ان العرب غادروا بلادهم طواعية. ولا يزال هذا الزعم هو الرواية الاسرائيلية الرسمية والرواية التي يرددها المدافعون عن الصهيونية. الا ان الكثيرين من المؤرخين والكتاب وبينهم كثير من الاسرائيليين لا يأخذون هذه الرواية مأخذ الجد اطلاقا. فقد شهدت السنوات الاخيرة رغبة جديدة في اسرائيل لتحدي هذه المزاعم واستقصاء ما حدث فعلا عام ١٩٤٨. وتشير النتائج التي توصل اليها المؤرخون والباحثون الى مغايرة تامة لما تقوله اسرائيل.

ادعاء باطل

فالرواية الاسرائيلية الرسمية التي صدرت في نشرة خاصة عام ١٩٥٣ تدعي ان الهجرة العربية جاءت اثر البيانات التي اذاعتها الهيئة العربية العليا برئاسة الحاج امين الحسيني. وهذا ادعاء باطل تماما لانه كان هناك اكثر من ثلاثمائة الف لاجيء فلسطيني قبل بدء تلك البيانات. والمزاعم الاسرائيلية من اولها لآخرها تنبع من منطلق الدعاية الصهيونية الخاصة باللاجئين منذ ذلك الوقت حتى اليوم. وقد كررها ابا ايبان في الامم المتحدة عام ١٩٦٧ وكررها صموئيل كاتز عام ١٩٧٣ وبعده جون كيمشي. ولكن حتى هذه المزاعم مليئة بالتناقض.

وعرضت المجلة لبعض الكتب الصهيونية عن هجرة الفلسطينيين العام ١٩٤٨ وكيف ان هذه الكتب نفسها تتحدث عن بعض الفظائع التي ارتكبها الصهاينة مثل مذبحة دير ياسين وتهجير سكان اللد وطردهم نحو مدينة الرملة كالقطيع قبل طردهم وقتلهم في الرملة نفسها.

اكاذيب

كما تناولت المجلة الاكاذيب التي نشرتها الدوائر الصهيونية عن الهجرة ومنها مثلا مقال ظهر في مجلة «الايكونوميست» اللندنية في الثاني من اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٤٨، ثم قال كاتب المقال: إن الدكتور ارسكن شيلدرز، الصحفي والمؤلف والاذاعي الايرلندي المرموق، فند ما ورد في مقالة الايكونوميست قبل خمس وعشرين سنة، فقد اكتشف شيلدرز ان تلك القطعة كانت تزويرا اعلاميا مقصودا وقع في فخه مراسل المجلة في قبرص انذاك ـ اذ ان الدكتور شيلدرز توجه الى اسرائيل ليبحث عن الدليل على وجود اذاعات تحرض العرب على الهجرة ولكن حتى الاسرائيليين عجزوا عن تزويد اي دليل على ذلك.

واستمع شيلدرز اثر ذلك الى كل التسجيلات الاذاعية التي كانت قد سجلتها هيئات الاذاعة البريطانية والامريكية لكل ما اذيع من الاذاعات العربية ولكنه لم يعثر على جملة واحدة على الاطلاق او امر واحد يحض على الهجرة، كما لم يعثر على اي تلميح او اقتراح او نداء الى عرب فلسطين بالهجرة كما تزعم الدعاية الصهيونية.

وعلى العكس من ذلك تماما وجد شيلدرز العديد من النداءات والبيانات المتكررة التي اذاعتها الاذاعات العربية وجهها الزعماء العرب والفلسطينيون والتي تطالب جميعها الفلسطينيين بالصمود والبقاء في ارضهم ووطنهم.

نداءات للصمود

كذلك تفحص الدكتور وليد الخالدي كل الاذاعات والبيانات التي راقبتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.آي.أيه) من قبرص فلم يستطع العثور على جملة او مناسبة او حالة واحدة او اي دليل على انه كان هناك حتى تلميح يخص على الهجرة والنقيض تماما هو الصحيح: اذ كان هناك سيل من البيانات والنداءات الموجهة الى عرب فلسطين للصمود والبقاء في ارضهم دون أن تزحزحهم قوة.

ورغم هذه الادلة والكثير غيرها مما يكذب المزاعم الاسرائيلية فان الخرافة الصهيونية مستمرة حتى الآن. ولكن احد المؤرخين الاسرائيليين وهو بني موريس نشر اخيرا مقالة في مجلة الدراسات الشرق اوسطية (ميدل ايسترن ستاديز) تكفي لتفنيد المزاعم الصهيونية ونسفها من اساسها. وقد بنى الكاتب مقاله على تقرير اعدته مخابرات الجيش الاسرائيلي عن الهجرة الفلسطينية.

تايمز

ذكريات من أيام العدوان الثلاثي على مصر

نشرت صحيفة «التايمز» تحليلا خاصا لمراسلها في الشرق الاوسط روبرت فيسك لمناسبة مرور ثلاثين عاما على العدوان الثلاثي على مصر قالت فيه:

في وقت مبكر من صبيحة السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٥٦ كان مصطفى كمال مراد وهو احد ضباط الاحتياطي المصري يسير بمحاذاة قنال صغير قرب قرية صيد مغمورة اسمها «جسر الهند» عندما رأى قبعتين حمراوين تتحركان وسط العشب. وسرعان ما أدرك ضابط الاحتياط المصري ان ما يراه في الواقع هو اثنان من جنود المظلات البريطانيين. وكانا يوجهان بنادقهما نحوه من على بعد سبعين مترا. وفجأة وقفا يحملان منديلا أبيض. وبعد ان تبادل معهما التحية شاهد امامه دبابات بريطانية وبعض الجنود. وفكر مصطفى في ان هناك وقفا لاطلاق النار.

كان ذلك على بعد حوالي اربعين كيلومترا الى الجنوب من بورسعيد. وكان ما شهده الضابط المصري في الواقع هو آخر مغامرة استعمارية بريطانية.

واستطرد المراسل يقول: ان المصريين لا يطلقون على تلك المواجهة اسم ازمة السويس او حتى حرب السويس كما يطلق عليها الغرب وانما يسمونها العدوان الثلاثي لكي لا ينسى أبناء وطنهم أن دولتين عظميين ـ فرنسا وبريطانيا ـ تواطأتا مع اسرائيل لغزو مصر بزعامة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

واذا ما سألت اي مصري عن حرب العام ١٩٥٦ فانه سيبدأ بابلاغك عن تأميم قناة السويس وهو الاجراء الذي اقتنع بموجبه رئيس الوزراء البريطاني انطوني ايدن بأن عبد الناصر كان دكتاتورا.

لكن الواقع هو أن ايدن ورئيس الوزراء الفرنسي جي موليه اساءا بشكل رهيب الحكم على العالم وتطوراته فما بالك بالرأي العالمي، تماما مثلما اساءا فهم رد الفعل المصري عندما امم عبد الناصر قناة السويس خلال خطابه الذي القاه في مدينة الاسكندرية في السادس والعشرين من شهر يوليو (تموز) عام ١٩٥٦.

فقد استخدم الرئيس المصري انذاك كلمة سر في الخطاب كانت الاشارة الى اثني عشر شابا مصريا ينتظرون خارج مقر رئاسة شركة القناة تلك الليلة.

وجاء الاختبار الاول لعبد الناصر في الخامس عشر من ايلول (سبتمبر) عندما انسحب كل المرشدين الاجانب الموجودين في القناة تقريبا. وكان ايدن وموليه قد رتبا هذا الانسحاب في لندن قبل خمسة ايام لكي يبرهنا للعالم ان مصر لا تستطيع ادارة القناة.. اذ لم يكن بين المرشدين انذاك (٢٠٥) سوى اربعين مصريا ـ وكان خمسة منهم في اجازة. وهكذا فان مجموعة الشباب المصريين برئاسة المهندس يونس باشروا فورا في تدريب اربع مجموعات على الارشاد في قطاع من اربعة قطاعات على طول القناة البالغ حوالي ١٦٣ كيلومترا وفشلت خطة ايدن وموليه.

لقد كان التواطؤ هو المولود الذي جاء نتيجة الزواج ما بين سياسة ايدن المعادية لعبد الناصر والتحالف غير المكتوب المعادي لعبد الناصر بين فرنسا واسرائيل، كما يقول كيت لاف في دراسته القيمة العملاقة عن حرب السويس. وبدأ العدوان الثلاثي في التاسع والعشرين من تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٥٦.

وتحدث الضابط المصري عن سير المعارك فيما بعد ثم مضى يقول:

في ساعة مبكرة جدا من صباح الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) كنت انام على كنبة في مقر رئاستي في القنصلية البريطانية القديمة في الاسماعيلية عندما أيقظني فجأة رجل طويل كان يقف الى جواري. فوقفت وذهلت لاجد جمال عبد الناصر نفسه امامي. فقلت له: اهلا بك يا سيادة الرئيس ولكن ما الذي جاء بك الى هنا؟

يجب ان تكون في القاهرة. فالطرق خطيرة جدا لان البريطانيين يقصفونها. فقال لي انه في طريقه الى بورسعيد. قلت له: ارجوك ألا تذهب. يجب ان تعود الى القاهرة فورا لان المظليين البريطانيين سينزلون في بورسعيد خلال ساعات قليلة. لكن عبد الناصر طلب الاستراحة في احدى الغرف لفترة بسيطة. وفعلا وبعد ساعات قليلة كان البريطانيون يهاجمون قاعدة جميل الجوية، مما اضطر عبد الناصر الى العودة الى القاهرة.

ولدى استيقاظ عبد الناصر بعد وهلة بسيطة سأله مراد: هل هناك أي اتفاق مع الروس لمساعدتنا عسكريا في هذه الحرب؟ فرد بالنفي. وسأله بعدئذ أليس هناك حتى وعد بكلامي فرد ايضا بالنفي ايضا ـ فقال مراد له: سيدي، كيف نستطيع الصمود في وجه بريطانيا وفرنسا واسرائيل؟ فاجاب عبد الناصر «الله معنا».



سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ١٢٩

أيام في تونس قبل ٣٠ عاماً

مشواري مع الصحافة

خلال الاسبوعين التاريخيين اللذين شهد فيهما العالم معركة تاميم قناة السويس.. وحادث خطف القادة الجزائريين الخمسة.. قدر لي ان امضي مع مجموعة من كبار الصحفيين العرب اسبوعا في تونس، وآخر في ليبيا، بدعوة من حكومتي هذين البلدين، وقد طالعتني في تلك الفترة طائفة من الصور والانطباعات عن نضال الشعبين التونسي والليبي في سبيل الحصول على استقلالهما، وعما بذله كل واحد منهما من ضروب التضحية والفداء..

وتخلل تلك الرحلة بعض الحوادث الطريفة اذكر منها على سبيل المثال ما ياتي:

الراديو المتواضع.. واخبار السوء..؟

في الصباح الباكر رن جرس الهاتف في غرفتي، في الفندق الذي حللنا فيه في تونس، وكان المتكلم الاستاذ يحيى قاسم صاحب جريدة «الشعب» العراقية، الذي يحمل معه في سفره جهازا صغيرا من اجهزة الراديو التي تحمل باليد وكنا لا نسمع من هذا الجهاز المتواضع الا الاذاعات المحلية.. ولطالما سمع صاحبه من زملائه الصحفيين العرب عبارات الثناء على هذا الجهاز.. ولكن اي ثناء هذا..؟

ـ انه ثناء التهكم والمزاح..

قال لي في محادثته الهاتفية: ـ اخبار خطيرة.. هل سمعتها..؟

ـ قلت: ـ خير ان شاء الله.. لم اسمع شيئا الى الآن..

ـ قال: ان هذا الراديو المتواضع الذي لم ينل اعجابك قد سمعت منه الآن نشرة الاخبار من الاذاعة التونسية تقول ان الطائرة التي تحمل زعماء الثورة الجزائرية الخمسة في طريقها الى تونس قد هبطت في مطار الجزائر بناء على اشارة لاسلكية تلقتها من السلطات الفرنسية فيها، وقد اعتقلت السلطات المذكورة الزعماء الخمسة مما اثار غضب سلطات مراكش والسلطات التونسية فتكلم السلطان مع رئيس الجمهورية الفرنسية بالهاتف، محتجا على اعتقال ضيوفه الخمسة، كما ان حكومة تونس فعلت مثل هذا.. وسحبت سفيرها من باريس احتجاجا واستنكارا..

وقد سافر رئيس وزراء مراكش ووزير خارجيتها الى باريس.. وان الحالة متوترة وخطيرة..!

ـ قلت للزميل قاسم: بديهي الا يعجبني هذا الراديو المتواضع لانه على ما يبدو لا يحمل الا اخبار السوء!.

●●●

ما قاله بورقيبة قبل ثلاثين عاما..؟

لاول مرة نتعرف الى شخصية بورقيبة ونستمع لحديثه، فقد تصدر مكان الاجتماع بين رجال الصحافة الذي قدر عددهم بمئة وخمسين صحفيا اكثرهم من الصحفيين الفرنسيين، وبدا بورقيبة في حديثه متزنا ومنسجما، فقد حافظ على سرده للاحداث بالتسلسل الدقيق، وتكلم عن غضب المغرب العربي بصورة خاصة والشعوب العربية وحكوماتها بصورة عامة على فعلة فرنسا الشنعاء واعرب في الوقت نفسه عن امله في اطلاق سراح الخمسة الجزائريين المعتقلين، ظنا منه ان اعتقالهم قد لا يكون من صنع الحكومة الفرنسية، وليس بعلم منها، انما هو من صنع العناصر الاستعمارية الشريرة التي تابى دائما الا ان تزج فرنسا في الحروب والمآزق التي افقدتها نفوذها في بلاد كثيرة.

وقبل ان يختم الحبيب بورقيبة حديثه وجه دعوته الى هذا العدد الكبير من رجال القلم لتناول طعام العشاء مساء الغد على مائدته في منزله في «سانت مونيك». فاستجاب الجميع الى دعوته وكانت في حفلة العشاء عبارة عن «محضر تحقيق صحفي» عن سياسة بورقيبة على الصعيدي الداخلي والخارجي فكان يجيب على الاسئلة الكثيرة التي تطرح عليه بصراحة ووضوح، وقد خرج الجميع من الحفلة يحملون انطباعات حسنة عن شخصية الزعيم التونسي، وكان هناك اجماع على انه زعيم ذكي كفؤ نشيط واقعي يكره اللف والدوران، ويجابه الواقع بكفاءة وجراة، وباقتناع تام بما هو ممكن.. وبما هو غير ممكن.. وبفضل هذه المزايا والصفات بايعته تونس زعيماً لها.

زيارة وداع وحديث مع باي تونس

بعد ان امضى الصحفيون العرب اسبوعا في تونس تعرفوا خلاله الى وجوه النهضة التونسية، وحماسة الشعب التونسي لعروبته، كما تعرفنا الى ثوراته العارمة انتصارا لحق مصر في تأميم قناة السويس، وغضباً واستنكارا لخطف الزعماء الجزائريين الخمسة، قررنا العودة الى بلادنا، ولم تفتني شخصيا فرصة القيام بعدد من الزيارات الوداعية لطائفة من الشخصيات التونسية بداتها بزيارة ملك تونس ـ ١٩٥٦/١٠/٢٩ في قصر «قرطاجنة»، فقدمني الجنرال محمد البحري مدير المراسم في القصر، وكان يجلس على مقعد وثير مرتفع، بالقرب من نافذة يطل منها على البحر، فيستمتع بمنظر امواجه.. ويرسلها نظرات تأمل واسعة الى الافق البعيد.

رحب بي بحرارة.. وسألني عن احوال سورية وفخامة رئيسها القوتلي، فشكرت جلالته، وطمأنته الى سلامة احوالها.. وقرأت في وجهه وعينيه شدة تأثره من اعتقال القادة الخمسة.. وكأنه اراد ان يسمعني رأيه في الذين يدعون تونس الى الثورة.. فقال:

يا بني: ـ ليس كل شيء يؤخذ بالحرب كما يظن البعض.. انما هناك السياسة.. السياسة.. فهي في بعض الظروف تفعل اكثر مما تفعله الحرب..

وعقب فقال:

انظر الى ولدنا جمال عبد الناصر.. لقد ربح في ميدان السياسة الدولية ما لا يربحه بالحرب.. وفقه الله.

وقد اراد من عبارته هذه ان يشير الى انتصار مصر في مجلس الامن في موضوع القناة.

وتابع حديثه فدعا الى تضامن العرب، وأشار الى البرقية التي تلقاها من الملك سعود بشأن اعتقال القادة الجزائريين.

وعندما تمنيت عليه زيارة سورية اعرب لي عن رغبته القوية في زيارتها وبعض الأقطار العربية، وعن امله في تحقيق هذه الرغبة بعد ان تستقر الامور ويصفو الجو، وزودني بتحية الى سورية في شخص رئيسها الاول السيد شكري القوتلي. فشكرته.. واستأذنت بالانصراف..

وغادرت القصر وفي نفسي انطباعات عن الرجل الذي انتهى حكمه باختيار الحبيب بورقيبة رئيسا للجمهورية التونسية.

اما انطباعاتي عن الملك محمد امين الاول فهي انه ملك صادق النية، حسن الطوية، نزوع الى الخير، متين الخلق، جليل القدر، محب لبلاده، وفي لها.

●●●

الغاء زيارة بورقيبة

وقد كان الصحفيون العرب يحرصون على القيام بزيارة وداع للسيد الحبيب بورقيبة لولا ان الاطباء اشاروا عليه بالغاء المقابلات، وبالتزام الراحة التامة بعض الوقت، فتمنوا له الشفاء.

وكان اليوم الاخير الذي قضيناه في تونس حافلا بالزيارات والمقابلات والحفلات، فقد دعينا الى حفلة «مدرسة البنت» وهي مدرسة أهلية تعنى العناية التامة بتعليم الاناث وتثقيفهن ثقافة عربية اسلامية صحيحة، واستقبلنا في المدرسة عدد من مؤسسيها واركانها اذكر منهم الاستاذ محمد صالح النيفر مدير المدرسة ورئيس جمعية الشباب المسلمين، والاستاذ عبد الهادي اليمني شقيق السيد توفيق المدني الذي عين قائدا سياسيا لثورة الجزائر بعد اعتقال احمد بن بلة، كما استقبلنا السيد محمد علي المدني الشقيق الثاني للسيد توفيق المدني.

وتبودلت الخطب في هذه الحفلة، وكانت كلها تدعو الى توثيق الروابط بين المغرب العربي والاقطار العربية.

وانتقلنا من مدرسة البنت الى حفلة الشاي التي اقامها تكريما للصحفيين العرب السيد سفير ليبيا في تونس، وقد ضمت عددا من رجال الصحافة التونسية، وآخر من الشخصيات الليبية والتونسية.

وكانت الحفلة الثالثة، مأدبة العشاء الذي اقامها وزير الارشاد والاخبار السيد البشير بن محمد دعي اليها فريق من اركان هذه الوزارة ومدير الاذاعة التونسية.

في محطة الاذاعة التونسية

وقبل مأدبة العشاء دعينا الى زيارة محطة الاذاعة التونسية، وكانت في حينه، من ارقى محطات الاذاعة في العالم العربي وقد عنيت فرنسا قبل اعترافها باستقلال تونس بهذه المحطة لتكون صوت الاستعمار في الشمال الافريقي، فانفقت على تأسيسها وبنائها واجهزتها مليارى فرنك اي ما يعادل عشرين مليون ليرة سورية ـ قبل ثلاثين عاما ـ وقد ابى الله الا ان يجعلها صوت تونس الحرة المستقلة.

ما قلته من محطة الاذاعة التونسية يوم الوداع

ودعينا الى تسجيل كلمات حول انطباعاتنا عن زيارة تونس، فسجلت كلمة وداع اثبت منها هنا بعض المقاطع وهي بجملتها تعطي صورة عامة عن الانطباعات التي خلفتها في نفسي زيارة السبعة ايام لتونس العزيزة:

بدأت كلمتي بتحية عربية مباركة عبرت من خلالها عن مشاعر الغبطة والسرور التي غمرت نفوسنا مما رأيناه وسمعناه عن وجوه النهضة المباركة في تونس الثائرة على الباطل، الساعية الى الحق الى ان قلت:

«... كيف لا تكون انطباعاتنا جميلة عن تونس، وقد رأينا فيها شعبا عربيا، عامر الايمان، كبير الطموح، نزاع الى الحرية الكاملة والاستقلال التام، يلتهب غيره، ويتأجج حماسة، ويثور كالبركان كلما حاول المستعمر ان يعتدي على شبر من ارضه او ان ينتهك حرمة سيادته، او ان يغتصب حقا من حقوقه، او ان يعبث بوثيقة الاعتراف باستقلاله الذي يعمل جادا كادحا على استكمال عناصره، وبلوغ اهدافه.

يتبع

الزعيم الحبيب بورقيبة يتحدث الى وفود الصحافة العربية التي دعيت الى تونس بمناسبة زيارة العاهل المراكشي السلطان محمد الخامس واختطاف الزعماء الخمسة الجزائريين في عام ١٩٥٦ .

نصوح بابيل توفي... فهنيئا له اخر رشفة شامية

منذ علمت نبأ وفاة استاذي وصديقي نصوح بابيل رحمه الله واسكنه عليين، وشريط من الاحداث المشتركة يمتد عبر نصف قرن مضى، تجتاح كياني وتملأ عيني، وأذني صور وأصوات ونقاشات، جريدة «الأيام»... بعد عودتي من فرنسا قبل الحرب العالمية الثانية اي عام ١٩٣٩، حيث فتح لي قلبه، وجريدته واتاح لي، تطبيق ما تعلمته ومارسته قبل ذلك في فرنسا.

أيام... ومعايشات معمرة بالحب. والوجد الشامي...

ترى .. ما هو هذا الوجد الشامي ؟

قد يتساءل البعض. ولهم أقول. أكاد اشعر ان اهل الشام، بحكم موقعهم المتوسط والفعال في قلب العالم العربي والاسلامي وبحكم الجو اللطيف، والعلاقات الاجتماعية الحميمة، والرغبة الجامحة في العطاء والحوار. فان ثمة وجدانا مشتركا، يميز بلاد الشام بعض الشيء. تميز الذهب في حديقة الورد.

هذا هو الوجد... والوجدان الشامي.

ومن نعم الله على المرء ان ينعم بهذه الاجواء حتى الموت. وبخاصة اذا كانت هي هويته ووطنه.

ترى هل احسده على الموت.

نعم. فالموت حق. وقضاء الله محتوم.

ونصوح حسب معرفتي له. هو بين الأبرار المغفور لهم ان شاء الله. وقد بقي يمارس العطاء حتى آخر لحظة في حياته. وهو يؤرخ بتجربة الصحافة السورية التي كان فيها رائدا. واكثر من ذلك. فهو حتى آخر لحظة من عمره، بقي يتمتع بوطنه، وبرعاية اهله، وأولاده من حوله... فهل هناك احلى من هذه النهاية.

اعتقد ان الكثير من امثالي الذين تقدمت بهم العمر، في اصقاع الغربة، يعرفون ما معنى ان يموت المرء وهو يأخذ آخر «شهقة»، من هواء الشام.

رحم الله نصوحا. فقد كان طوال حياته نصوحا... امينا على هواء الشام. ووجدان الشام.

باريس ـ نذير فنصة

انت وطبيبك !

بقلم: الدكتور منير شماعة

هل يكفينا ان لدينا نور الشمس؟!

منذ زمن بعيد وحتى أوائل هذا القرن وفي القارة الاوروبية بالذات وخصوصا المناطق الشمالية منها حيث تطل الشمس بخجل مرة في الشهر كان داء الكساحة (Ricketts) يكسح عظام الالاف من الاطفال وكان يحتل مع الحروب والثورات والبرد والفقر والجوع والاضطهاد صدارة مشاكل الانسان الاوروبي. وفي هذا المرض المقعد تقل قيمة الكلس في الدم وتضعف العظام وتلين خصوصا العظام التي تحمل وزن الجسم كالعمود الفقري وعظام الارجل فتلتوي تحت الضغط الى ان يصبح شكلها كالقوس. واهم سبب لهذا المرض هو النقص في الفيتامين D. وهذا النقص ليس حكرا على الاطفال فنظير هذا المرض ويدعى مرض ليونة العظام او الرخودة (Osteomalacia) نجده في الكبار والنساء المرضعات اللواتي ينجبن الكثير من الاطفال.

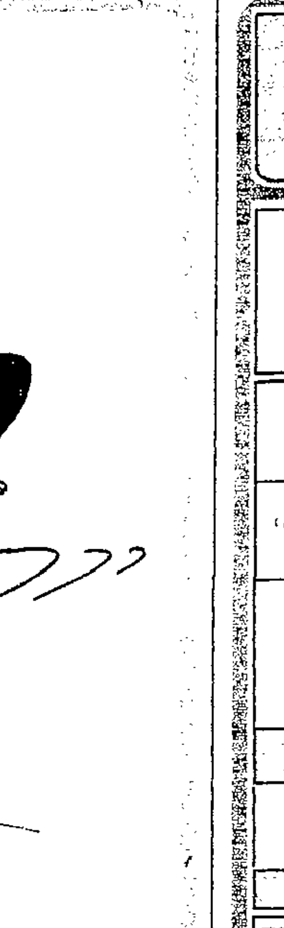
يتميز الفيتامين D عن غيره بان جسم الانسان يستطيع انتاجه بالكميات الكافية لحاجاته اذا توفر له نور الشمس. وقد اثار هذا مؤخرا جدلا حادا في الاوساط الطبية حول بقاء تمتعه بصفات الفيتامين. وكنا قد ذكرنا في المقال السابق ان أول شرط لتسمية اي مركب بالفيتامين هو عدم تمكن جسم الانسان من انتاجه بالكميات الكافية. والاتجاه الحديث يميل الى تصنيف الفيتامين D في باب الهورمونات ولكن بالرغم من كل هذا فقد غلب اسم الفيتامين عليه وسيبقى كذلك مع التحفظات المذكورة.

وأهم مصدر للفيتامين D هو تفاعل نور الشمس مع مادة شبيهة بالكولسترول موجودة في طبقات الجلد وتدعى ($Provitamin\ D_3$) أي سلف الفيتامين D. وبعد سلسلة من العمليات البيوكيمائية التي تبدأ في الجلد وتستمر في الكبد حتى تنتهي في الكلية تتحول هذه المادة الاساسية الى المادة الفاعلة من الفيتامين D التي تنظم كل تحركات مادتي الكلس والفوسفور في الجسم ابتداء من عملية امتصاصهما من الجهاز الهضمي حتى دخولهما الى العظام ومساهمتهما في نموها وتقويتها.

أما المصدر الثاني لهذا الفيتامين فنجده بكثرة في زيوت الاسماك التي تحتوي على الفيتامين A ايضا. وقد استعملت هذه الزيوت بنجاح منذ القدم لمعالجة داء الكساحة. ويوجد هذا الفيتامين ايضا بكميات متفاوتة في البيض والزبدة والجبنة وحليب المرأة، اما حليب البقر فلا يحتوي على كميات كافية منه مما جعل السلطات الصحية في اوروبا واميركا تضيف كميات كافية من هذا الفيتامين على الحليب والزبدة وبعض الحبوب والحنطيات قبل استعمالها.

اما في ما يتعلق بالاطفال والانسان العربي فتوافر نور الشمس في جميع اقطارنا يجعلنا في غنى عن هذا الفيتامين الا في حالات مرضية معينة تتميز بعدم القدرة على امتصاص مادة الكلس من الجهاز الهضمي. ولذا تبقى المشكلة بالنسبة الينا محصورة في الاضرار التي يسببها الاكثار من استعمال الفيتامين، ومرة اخرى ننبه ان هذا الفيتامين قد يسبب حوادث مميتة عند الاطفال في حال الافراط في استعماله.

ويبقى من فصيلة الفيتامينات التي تذوب في الشحم اثنان هما E,K. فمنذ اكثر من خمسين عاما لاحظ الاطباء ان نقصا في احد الفيتامينات يسبب نزيفا وقد اعطي هذا الفيتامين المجهول اسم فيتامين (Koagulation(K)) لعلاقته الوثيقة بعملية تجلط الدم او تكوين الجلطة في الدم. وبعد محاولات عديدة تمكن الباحثان الدانماركيان كارير ودام من استخراج هذا الفيتامين بشكله الصافي.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد الصغير — يوسف فاضل

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices المكاتب في العالم

U.K: المملكة المتحدة
Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex. 889272 ARABNS G

TUNISIA: مكتب تونس

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم
Tel.71707/71782/71732

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex. 404397 ARBUS S.J
Riyadh Office: مكتب الرياض
Gulf Office مكتب الخليج
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel 85 76583 - 8756575

U.S.A: الولايات المتحدة
Washigton Office: واشنطن
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex. 897063 ARAB

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
Tel: 66100 - 67130 - 67339

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
Telex: 605350 SADIS SJ

الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٢٠٠ دولار امريكي

رأي الشرق الأوسط

الخطر المشترك

المعارك الطاحنة الدائرة منذ اسبوعين حول المخيمات الفلسطينية في لبنان تصاعدت حدتها بشكل يهدد بانفجار كبير خاصة بعد امتداد الاشتباكات من مخيم الرشيدية القريب من صور بالجنوب اللبناني والمحاصر منذ اكثر من ٣٨ يوما الى مخيم برج البراجنة بالضاحية الجنوبية لبيروت.

وثمة عاملان يؤكدان احتمالات هذا الانفجار الكبير الاول يتمثل في تزايد ضراوة المعارك الى حد استخدام انواع ثقيلة من الاسلحة منها الدبابات وقاذفات الصواريخ مما ادى الى مقتل العشرات واصابة المئات منهم اطفال من ابناء سكان المخيم.

اما العامل الثاني فيتمثل في الاعتراف بفشل الجهود المبذولة لوقف المعارك واحتواء الازمة التي زاد من تفجرها اصرار حركة «امل» على نزع السلاح من مخيم الرشيدية وطرد من يحملون السلاح من سكانه الفلسطينيين كشرط مسبق لتنفيذ الاتفاق المبرم في دمشق في ٥ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي برفع الحصار عن المخيم.

وكان نتيجة لذلك ان تزايد عنف المذابح التي ترتكب ضد سكان مخيمي برج البراجنة والرشيدية وباقي مخيمات اللاجئين خاصة في منطقة صور كما تصاعدت عمليات طرد الفلسطينيين من مخيماتهم.

ان ما يجري ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان وما يتوقع ان تحدثه من انفجار عام كبير في الموقف الامني هو بكل المعايير خطر بالغ يهدد كل الاطراف بل ويهدد حتى محاولات اعادة الامن والاستقرار للبنان كله من خلال تحقيق الوحدة الوطنية.

وهذا الوضع لا يخدم سوى مصلحة العدو الاسرائيلي لما يحدثه من فرقة تفتت وحدة العمل في مواجهة الخطر المشترك.

الانفاق الدفاعي الفرنسي

طرحت الحكومة الفرنسية برئاسة جاك شيراك جانبا الخطة الدفاعية الخمسية التي صاغتها الحكومة الفرنسية الاشتراكية السابقة، واقرت قبل بضعة ايام برنامجا جديدا لتحديث قدرات فرنسا الدفاعية التقليدية والنووية. وتبلغ كلفة هذا البرنامج الذي يغطي فترة ١٩٨٧ ـ ١٩٩١ حوالي ٥٠ الف مليون جنيه (٤٧٤ بليون فرنك فرنسي).

وقد تم تجنب وقوع جدل عنيف بين الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء شيراك بخصوص السياسة الدفاعية. اذ قال متحدث باسم قصر الاليزيه ان الرئيس ميتران يعتبر الخطة متفقة والخطوط العريضة التي كان قد وضعها. ونقل متحدث باسم شيراك عن الرئيس ميتران انه وصف البرنامج الدفاعي الجديد بأنه «جدي، ومسؤول ومترابط» ومما يؤكد اتفاق الآراء بين الاشتراكيين وحكومة شيراك المحافظة ان وزير الدفاع الاشتراكي السابق اعلن موافقته بصورة عامة على البرنامج الدفاعي الجديد قائلا ان ثمة تواصلا بينه وبين السياسات التي اتبعها هو.

ويتضمن البرنامج الدفاعي الجديد اعادة تجهيز كل الغواصات الفرنسية بصاروخ م ـ ٤ النووي ومخصصات لبناء اول حاملة طائرات فرنسية نووية وشراء طائرات الانذار المبكر (اواكس). ومع ان الرئيس ميتران انتصر في معركته لاعطاء الاولوية لتحديث الغواصات النووية الفرنسية، فقد نجح رئيس الوزراء شيراك في الابقاء على خيار تطوير صاروخ نووي متنقل يقام على الارض.

وقد نجح الرئيس ميتران ايضا في تأكيد رئاسته للقوة النووية الفرنسية باصراره على ان تكون الاسلحة النووية التكتيكية جزءا لا يتجزأ من استراتيجية الردع النووي الفرنسية، لا مجرد اسلحة يمكن ان تستخدم في حرب تقليدية. وكان جاك شيراك قد اوصى في سبتمبر (ايلول) الماضي بامكانية فصل الصواريخ النووية التكتيكية عن سياسة فرنسا التقليدية القاضية برد فعل نووي تلقائي شامل. وهكذا يبدو ان نظام «العيش معا» في السياسة الفرنسية قد نجح عمليا في المجال الدفاعي.

مع تفسيرات أبعد للحرب العراقية الإيرانية



بقلم: احسان عبد القدوس

لكن اكثر صراحة في محاولة تفسير استمرار الحرب بين العراق وايران..

التفسير الصريح يؤكد ان هناك اتجاها عالميا على التدخل للحيلولة دون تحقيق انتصار إحدى الدولتين على الأخرى في الحرب. اي الحيلولة دون ان تصل العراق الى تحقيق انتصار عسكري على ايران أو العكس مهما طالت سنوات الحرب بينهما. فاذا توقف القتال فلا يكون توقفا يفرضه انتصار إحداهما على الأخرى ولكنه يكون توقفا قائما على عجز كليهما عن الاستمرار في القتال..

وكل الحروب الاقليمية في اي منطقة عالمية تقسم العالم الى موقعين. كل موقف ينحاز الى جانب من الجانبين المتقاتلين.. ويساهم في محاولة انتصار أحدهما على الآخر.. وهو انقسام يقوم عادة على موقف كل من الجبهتين العالميتين.. الجبهة الامريكية وجبهة الاتحاد السوفيتي.. كما حدث خلال الحرب التي قامت في منطقة فيتنام.. أو في مواجهة الثورة الكوبية التي امتدت الى دول امريكا اللاتينية.. وكما هو حادث بالنسبة لحالة القتال في افغانستان.. ولكن بالنسبة للحرب القائمة بين ايران والعراق فانها حرب تواجه موقفا موحدا بين امريكا والاتحاد السوفيتي.. وهو موقف تعتمد كلاهما به عدم تحقيق انتصار عسكري كامل لأيهما.. اي لايران أو للعراق.. ويبدو ان كلا الدولتين العظميين تقدر ان اي انتصار لا يحقق مصالح خاصة بكليهما.. اي ان كلا منهما لا يجمعها ارتباط يطمئنها وتنحاز له.. سواء ارتباط بايران او بالعراق..

ومن مظاهر وحدة الموقف بين جبهة امريكا وجبهة الاتحاد السوفيتي.. هو ان الدولتين المتحاربتين تتزودان بالأسلحة من كلا الجبهتين.. حتى لو اعتبرت أنهما تتزودان بها عن طريق التهريب.. فان السياسة العالمية تبيح احيانا تهريب الأسلحة مع قدرتها على وقف هذا التهريب تحقيقا لاتجاهها السياسي.. كما ان من هذه المظاهر وحدة مستوى الأسلحة التي تصل الى ايران أو الى العراق.. حيث لا تتجاوز إحداهما نوعية الأسلحة التي تتزود بها الأخرى حتى تستطيع ان تحقق الانتصار الكامل عليها، سواء عن طريق الاستيراد الرسمي أو عن طريق التهريب.. اي ان العراق ـ مثلا ـ لن يستطيع الحصول على قنبلة نووية أو اي سلاح آخر يضمن له الانتصار العسكري.. وكذلك ايران.. لأن السياسة العالمية الموحدة حريصة على الا تحقق إحدى الدولتين انتصارها العسكري على الأخرى..

وأصحاب هذا التفسير الذين يتعمدون المصارحة به يفسرون الحرب على أنها حرب بين دولتين. في حين انها حرب بين جبهتين داخل المنطقة.. وهما الجبهة الفارسية والجبهة العربية.. علاوة على ان الجبهة الفارسية أعلنتها حربا طائفية داخل الاسلام.. بمحاولة الوصول الى انفرادها بحكم العالم الاسلامي كله.. واذا كانت الجبهة الفارسية تعتبر جبهة موحدة تحت قيادة مركزية واحدة.. وهي قيادة جمهورية الخميني.. وبصرف النظر عن التنظيمات المعارضة الايرانية.. فقد كان يجب ان تواجه الوحدة الفارسية بوحدة عربية تجمع كل الشعوب والدول العربية الاسلامية في موقف واحد.. حتى لو كان هذا الموقف يفرض اعلان الحرب.. وربما لو كانت ايران قد وجدت نفسها في مواجهة قوة قتالية موحدة تجمع كل الشعوب والدول العربية لعجزت عن الاستمرار في الحرب.. اعترافا بعدم توازن القوى.. ولكن التخطيط الايراني قام على اعتبار ان هذه الوحدة العربية مهما تعددت مظاهرها لا يمكن ان تتحقق واقعيا الى حد مواجهتها في حرب.. كما أنها وصلت في استغلال ضعف الوحدة العربية الى حد ان استطاعت ان تضم دولتين عربيتين الى جبهتها.. يقفان بجانبها في حربها مع العراق.. وان لم يكن موقف الاشتراك المباشر في القتال فهو موقف امدادها بكثير من المطالب السياسية والتخطيطية التي يحتاجها القتال..

وهذا الرأي يحمل تصورات مبالغ فيها.. فان الدول العربية تجمعها اتفاقية الدفاع المشترك.. وهي اتفاقية لا تحصر الدفاع في الاعتماد على تحريك القوات المسلحة.. ولكنها تشمل امداد الدولة المقاتلة بكل العناصر التي تحتاج اليها في القتال.. كالتمويل أو التصدير أو الاتصالات السياسية.. وبصرف النظر عن المواقف الاستثنائية الشاذة فان الأغلبية العربية مرتبطة دائما باتفاقية الدفاع المشترك مع تعدد نواحي الدفاع.. وكما حدث في الحرب التي خاضتها مصر ضد اسرائيل عام ٧٣ وساهمت فيها معظم الدول العربية سواء بامداد مصر بميزانيات استيراد الأسلحة أو بتصدير الأسلحة اليها أو بمساهمة قواتها في القتال.. كما ساهم السلاح الجوي العراقي مع السلاح المصري في هذه الحرب. وهذا الدفاع المشترك العربي تحقق فعلا في الحرب بين العراق وايران.. بل ان التقدير العام يضع المساهمة العربية مع العراق في قمة قدرتها على الاستمرار في الحرب..

ورغم ان العراق كان على قطيعة سياسية كاملة مع مصر فانه بعد ان اصبح في موقف دفاعي امام ايران لم تتردد مصر في تطبيق اتفاقية الدفاع المشترك.. وبدأت بتزويد العراق بالأسلحة ووصلت الى تزويده بالمقاتلين والخبراء.. حتى لو كان ذلك يتم دون ان تعلن مصر الحرب رسميا على ايران.. وكان هذا الموقف تجسيما لحاجة الدول العربية الى دفاع مشترك.. وبالتالي حاجتها الى المواقف المحددة في مواجهة القوى الأجنبية الطامعة في السيطرة على القوى العربية.. وهو ما أدى الى تطور واسع في العلاقات التي كانت قائمة بين الدول العربية ومصر عقب اتفاقية كامب دافيد.. وبين الدول العربية بعضها بعضا.. باستثناء الدولتين العربيتين اللتين تتخذان موقفا مختلفا عن باقي الدول العربية..

والواقع انه يمكن الجمع بين اسرائيل وايران أو على الأصح بين الصهيونية والفارسية في اتجاه واحد بالنسبة للمنطقة العربية.. فرغم الفارق الكبير بين كيان الدولتين.. ورغم ان الاسلام يجمع بين ايران ودول المنطقة.. ورغم ان ايران دولة إسلامية واسرائيل دولة يهودية.. إلا انه يمكن جمعهما في هدف واحد.. وهو هدف فرض السيطرة على المنطقة العربية..

ومع قدرة ايران على الاستمرار في الحرب مع العراق بدأت اهدافها الأوسع تتكشف.. واصبحت قوة مهددة فعلا لكل دول الخليج العربي.. مما يعتبر تهديدا لكل العالم العربي.. وقد بدأت فعلا في القيام بعمليات هجومية متفرقة على ممتلكات خليجية عربية.. فهي مثلا تتعمد الاعتداء على البواخر المارة في مياه الخليج.. ولكنها تتعمد التفريق بين الاعتداء على باخرة امريكية ـ مثلا ـ أو على باخرة كويتية أو عربية.. فاذا كانت مركبا امريكيا عاملته برفق واطلقت سراحه فورا.. لأنها تخشى ان تتحدى امريكا وتثيرها وتدفعها الى الرد عليها.. ولكن اذا كان المركب عربيا تمادت الى حد الاعتداء الكامل أو ربما استولت عليه استيلاء كاملا..

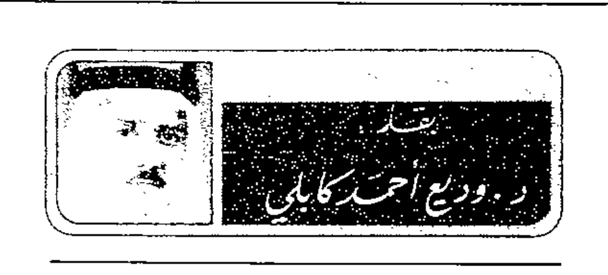
ولا شك انه يمكن ان تتطور الاعتداءات الايرانية الى مستوى ابعد واخطر.. وهو ما تؤهل دول الخليج نفسها فعلا لمواجهته.. ووصلت المساعي العربية الى صدور اكثر من قرار لهيئة الأمم المتحدة بوقف القتال.. كما وصلت الى حد محاولة الاستغاثة بالدول العربية المتحالفة مع ايران.. وهي محاولة لم تحقق ـ حتى اليوم ـ اي امل في تحقيق السلام داخل المنطقة..

ووقف القتال.. أو على الأصح.. انتهاء الحرب.. لن يتحقق إلا اذا تحقق تطور الوضعين اللذين يحيطان بهذه الحرب.. وهما:

- ● تطور موقف الجبهتين العالميتين.. اي الجبهة الامريكية والجبهة السوفيتية.. من هذه الحرب..
- ● وتطور الموقف العربي في مواجهة هذه الحرب..

ونحن مع ثقتنا في القدرة العربية على الاستمرار في الحرب.. ومع ثقتنا في قدرة القيادة العراقية على هذا الاستمرار والتزود بكل متطلباته.. نتمنى هذا التطور..

هل سينجح الاتفاق..؟


بقلم: د. وديع أحمد كابلي

الاتفاق الأخير الذي توصل اليه وزراء منظمة اوبك في جنيف يوم الأربعاء ٢٢ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد مفاوضات مضنية وطويلة حول تقسيم الحصص، وخصوصا عملية تقسيم الزيادة الطفيفة في سقف الانتاج والتي تبلغ حوالي ١٤٠,٠٠٠ برميل يوميا، قد استغرق وقتا طويلا جدا.

ولا بد لنا هنا من وقفة قصيرة لتحليل ذلك الاتفاق ومدى تأثيره المتوقع على اسواق البترول العالمية، لقد كان الاجتماع الأخير اطول اجتماع في تاريخ المنظمة منذ انشائها.

وقد اختلف المراقبون في تفسير ذلك، فمنهم المتفائل والذي يرى ان طول الفترة التي استغرقها المؤتمر للوصول الى ذلك الاتفاق، انما يدل على مدى اصرار المنظمة على التماسك والوصول الى اتفاق مهما استغرق ذلك من زمن، وان اعضاء المنظمة يعلمون مدى الخطر الكامن في عدم قدرتهم على الاتفاق في مثل هذه الفترة الحرجة من تاريخ المنظمة.

بينما يرى الآخرون ان ظاهرة تعدد اجتماعات أوبك خلال فترات قصيرة من الزمن، واستمرار كل اجتماع الى فترة اطول من الاجتماع السابق له دليل على ضعف قدرة المنظمة التدريجية على التوصل الى اتفاق سريع، والذي سينتهي بعدم قدرة المنظمة على اتخاذ اي قرار جماعي في النهاية، وذلك لاتساع الفجوة في الآراء وفي المصالح بين الدول الاعضاء يوما بعد يوم.

ومن هنا نجد ان كلا وجهتي النظر لهما ما يبررهما، فقد يكون طول مدة الاجتماع دليلا على زيادة التماسك وضرورة الاتفاق مهما كان الثمن، وقد يكون دليلا على ضعف قدرة المنظمة على الاتفاق...!!

ولسنا هنا في مجال ترجيح اي الاحتمالين، ولكن لنؤكد ان تلك الظاهرة تستحق التأمل، وان المستقبل وحده كفيل باظهار اي الاحتمالين اصح من الآخر.

ردود فعل السوق

كانت ردود فعل السوق للاتفاق الأخير ضعيفة جدا، بعكس ما حدث بعد اتفاق اغسطس الماضي حيث ارتفعت اسعار البترول في الحال بنسبة ٥٠٪.

وهذا يعكس خيبة امل الأسواق في تحسن اسعار البترول الى مستوى ١٧ـ١٩ دولارا للبرميل، وهو الهدف التي كانت تسعى اوبك الى تحقيقه.

ويعود عدم ارتفاع الاسعار الى كثرة المخزون والى توافر الانتاج المعروض من خارج اوبك، كما ان الطلب العالمي على البترول لم يستجب بعد لانخفاض الاسعار، والذي قد يستغرق بعض الوقت ليتحقق.

فان كثيرا من المستهلكين لايزالون يخشون عودة اوبك الى التحكم في الاسعار، وبالتالي رفعها الى معدلات عالية جدا، لتعويض الخسارات التي تحققت في الفترة الأخيرة عندما تدهورت الاسعار.

فان كثيرا من دول اوبك قد تعودت في العشر سنوات الماضية على كثرة الدخل وهي تجد الآن صعوبة كبيرة في التكيف مع مستوى دخل اقل.

هل سينفرط العقد..؟

ان المنظمة هي الحبل الذي يربط حبات العقد الثلاث عشرة معا، ليحقق لها أدنى حد من المصلحة المشتركة ولكن الى متى سيستمر هذا الحبل في ربط حبات العقد تحت الضغوط المستمرة من خارج المنظمة، بل ومن داخلها...؟؟

ان كل ما نخشاه الآن هو ان يشذ احد اعضاء المجموعة تحت ضغط الحاجة المالية، ويظن انه بذلك سيحل كل أو بعض مشاكله المالية، بينما سيحدث العكس لأن اي عضو بمفرده لن يستطيع تحسين دخله بزيادة الانتاج، حيث ان الأسعار ستنهار ثانية وتنخفض الايرادات اكثر مما هي منخفضة حاليا.

ولسنا نرى في المدى القصير اي حل آخر سوى التماسك والانتظار، «عسى الله ان يغير من بعد عسر يسرا».

ولا بد لجميع اعضاء اوبك «بدون استثناء» اتخاذ تدابير اشد حزما للسيطرة على انفاقهم الداخلي والخارجي والحد من الاستهلاك وشد الأحزمة على البطون.

فانه لن تتحسن اسواق البترول قبل خمس سنوات على الأقل، وذلك لأن الطلب العالمي على البترول سيأخذ فترة طويلة حتى يستجيب لانخفاض اسعار البترول الحالية.

وكما يقول الاقتصاديون، فان مرونة الطلب على البترول مرونة ضعيفة مما يؤدي الى حدوث فجوة زمنية بين تغيرات الاسعار، وردود الفعل في الأسواق.

وقد حدث ذلك في الماضي، حيث ان الطلب على البترول لم ينخفض مباشرة بعد ارتفاع الاسعار في سنة ١٩٧٣م، وقد استغرق بعض الوقت الى سنة ١٩٨٥م حتى ظهر الاثر الكامل لارتفاع اسعار البترول في سنة ١٩٧٣م..

«اعادة الحسابات»

وهكذا فيجب علينا ان نعيد حساباتنا، ولا نتوقع تحسنا سريعا لأسعار البترول، وان نحاول التعود والتأقلم مع الوضع الحالي، ولفترة طويلة في المستقبل.

واذا كانت تلك الحقيقة مرة، فانه امر منها ان نتجاهلها...!!

فان التاريخ مليء بالأمثلة والعبر والحكم «فانه في الاتحاد قوة وفي التفرق ضعف»

وليس امام اوبك الآن سوى الاستمرار في التماسك والصبر حتى تصل السفينة الى بر الأمان..



مع أصدقاء القلم..

بين فترة واخرى لا بد من الحوار مع اصدقاء القلم، كما اسلفنا ذلك في كلمات سابقة..

● فالاخ عثمان حسين حمد ـ وهو سوداني يعمل بالخبر بالمملكة العربية السعودية ـ يعقب على ما سبق ان كتبته من ملاحظات على قراء القرآن الكريم من وقفات غير صحيحة على بعض خواتم الآيات، يقول الاخ عثمان : «جزاك الله خيراً عن هذه الملاحظات القيمة المفيدة لهؤلاء القراء الأبرار، ولجميع الامة الاسلامية، ولكن لي سؤالا : هل يجب وصل الآيات بعضها ببعض حتى في التلاوة اثناء الصلاة في قراءة الامام او قراءة الفرد ؟».

واجيب الاخ عثمان : نعم يجب الوصل اذا كان ختام الآية الاولى يتصل بالثانية لفظاً ومعنى، أو احدهما، ومثال ذلك قوله عز وجل : «**يسالونك عن الخمر والميسر ؟ قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس، وإثمهما اكبر من نفعهما. ويسالونك ماذا ينفقون ؟ قل العفو. كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون**». هذه الآية موصولة لفظاً ومعنى بالآية التي تليها وهي : «**في الدنيا والآخرة، ويسالونك عن اليتامى**...» فلا بد من وصلهما في الصلاة او غيرها، ولا يقف القارىء او المصلي عند ختام الآية الاولى في الركعة الأولى، ثم يستأنف : «**في الدنيا والآخرة**...» في الركعة الثانية.. لأن هذا الوقف تبتر لكلام متصل لفظاً ومعنى..

ومثل ذلك في قوله عز وجل : «**قل ياقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون**» فقوله «**سوف تعلمون**» متصل لفظاً ومعنى ببداية الآية التالية وهي : «**من ياتيه عذاب يخزيه، ويحل عليه عذاب مقيم**». والأمثلة على ترابط بعض الآيات القرآنية نهاية وبداية متعددة يجب ان يعرفها قارىء القرآن الكريم سواء كان حافظاً او تاليا.

هناك آيات اخرى متصلة النهاية ببداية ما بعدها من حيث المعنى والسياق، كقوله تبارك وتعالى حكاية عن امراة العزيز : «**ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب، وان الله لا يهدي كيد الخائنين**» فهي متصلة معنى وسياقاً وعطفاً على الآية التالية : «**وما ابرىء نفسي**...» فالموقف على ختام الاولى ثم الاستئناف في الركعة الثانية، او الوقف مطلقا كما هو في تلاوات قراء القرآن ـ المشايخ ـ يفسد المعنى ويجعل البداية بالآية الثانية غير مفهومة المراد.. اي من القائل : «**وما ابرىء نفسي**..؟».

● الاخ محمد سر الختم الباهي ـ وهو سوداني ايضا يقيم بالرياض ـ يعقب على كلمتي السابقة التي نشرت يوم ١٩٨٦/٨/١٢م بعنوان «هل يبقى السودان اسلاميا» ويذكر كيف كان الوضع في السودان في عهد الرئيس النميري، وكيف اصبح الناس الآن.. كما يشير الى ان الجمعية التأسيسية رفضت التصديق على عقوبة الاعدام في المحكوم عليهم دون بيان الاسباب الشرعية للرفض. كما يقول ايضا : «اننا بعد ان كنا نستخدم التقويم الهجري على مستوى الدولة في دوائرها الرسمية، اصبحنا او عدنا الى التقويم الميلادي. وكانت المذيعات في التلفزيون يرتدين اللباس الاسلامي فعدن الى التكشف السابق. والى ان تفرغ اللجنة الحكومية من قبل النائب العام من صياغة احكام الصحوة الاسلامية نسأل الله ان لا يؤاخذنا بما فعل السفهاء منا، وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا، وان يبقي السودان اسلاميا».

● الاخ المهندس عبد الجواد محمد عبد الجواد ـ من الطائف ـ يريد جوابا شافيا عن مشكلة قائمة بين الازواج والزوجات العاملات.. يقول : ما رأيكم في تعدي الأزواج على مرتبات زوجاتهم بغير طيبة نفس، ولمجرد التحكم والتسلط عليهم ؟

اقول للاخ عبد الجواد : لا يجوز للزوج ان يأخذ من مرتب زوجته شيئاً الا اذا اتفق معها عند العقد على ذلك، أو اعطته هي من مالها ما تشاء بطيبة نفس.. فالمرأة المسلمة حرة تملك مالها وتتصرف فيه دون تدخل من احد الا برضائها او توكيلها له.

ولا شك ان الزوج الذي يقتصد من زوجته شيئاً من مالها بغير حق هو ظالم آثم، وما يأخذه منها على هذه الصورة سحت لا يحل له، وسيكون طريقه الى النار كما جاء في التحذير النبوي : «إيما لحم نبت من سحت فالنار اولى به».

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٠٧	٥,١١	٤,٣٨	٤,٤٢	٤,٤٥	٤,٢٥	٥,٣٣	٥,٢٣	٤,٤٥	٥,١٧	٤,٣٣	٤,١٧	٤,٥٦
الشروق	٦,٢٨	٦,٣٣	٦,٠١	٦,٠٠	٦,١٥	٥,٥٥	٦,٥٢	٦,٥١	٦,٠٧	٦,٣٧	٥,٥٢	٥,٤٧	٦,١٦
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٥	١١,٢٤	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٤	١١,٢١	١١,١٩	١١,٥٦
العصر	٣,١٧	٣,١٥	٢,٢٤	٢,٤٦	٢,٤١	٢,٥٠	٣,٠٧	٢,٥٣	٢,٣٥	٣,٣٣	٢,٢٩	٢,٣٠	٣,١٣
المغرب	٥,٤٢	٥,٣٨	٤,٤٦	٥,٠٩	٥,٠٣	٥,٢١	٥,٣٢	٥,١٧	٤,٥٧	٥,٤١	٤,٥١	٤,٤٨	٥,٢٨
العشاء	٧,١٢	٧,٠٨	٦,٠٤	٦,٣٩	٦,٢٢	٦,٢٩	٦,٥٨	٦,٤٣	٦,١٦	٧,١١	٦,٠٨	٦,١٨	٦,٥٣

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤٩	٤,٣١	٥,٢٤	٦,١٠	٤,٣٣	[illegible]	٥,٢٢	٥,٣٣	٥,١٦	٦,٠٣	٦,٢٠	٥,٤٦	٥,٠٩
الشروق	٥,٥٩	٥,٥٩	٦,٥٤	٧,٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٥١	٧,٤٦	٧,٥٢	٧,٢٦	٦,٥١
الظهر	١٢,٠٢	١١,٢٠	١١,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١,٥٥	١٢,٢٧	١,٠٠	١٢,٢٠	١١,٣٩
العصر	٣,٠٢	٢,٢٠	٢,٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٣٤	٢,٤١	٣,٤٢	٢,٤٨	٢,٠١
المغرب	٥,٣٧	٤,٤٠	٥,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٧	٥,٠٧	٦,٠٥	٥,١٣	٤,٢٦
العشاء	٦,٣٧	٦,٠٣	٦,٢٠	٧,٢١	٦,٤٠	٧,٢٠	٦,٠١	٧,٤٨	٦,٣٧	٦,٤٤	٧,٣٢	٦,٤٧	٦,٠٢

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٢٨	٥,٣٤	٥,٤٣	٤,٥٤	٦,٠٥	٥,٣٨	٥,٠١	٥,١٢	٤,٥٧	٥,١٩	٥,١٥
الشروق	٧,١٦	٧,٢٧	٧,٠٩	٧,٢٥	٧,٣١	٦,١٨	٧,٤٩	٧,٢٠	٦,٣٤	٦,٤٣	٦,٣١	٦,٤٠	٦,٥٥
الظهر	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٩	١١,٣٣	١١,٥٥	١١,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٥١
العصر	١,٥٩	٢,٢٦	٢,٢١	١,١٢	١,٥٠	٢,٣٣	٢,٣٤	٢,٣٥	٢,٢٣	٢,٣٩	٢,١٥	٣,٠٩	٢,٢١
المغرب	٤,٢٥	٤,٥٢	٤,٤٦	٣,٣٩	٤,١٧	٤,٥٦	٥,٠٠	٥,٠٠	٤,٤٦	٥,٠٢	٤,٣٨	٥,٣١	٤,٤٠
العشاء	٦,٠٤	٦,٢٩	٦,٢٢	٥,٣٤	٥,٥٨	٦,١٦	٦,٣٩	٦,٣٥	٦,١٣	٦,٢٧	٦,٠٧	٦,٤٧	٦,١٩

رئيس قسم الفقه المقارن بالجامعة الأزهرية:
تحصين الشباب ضد الالحاد ضرورة عصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حذر الدكتور محمد رافت عثمان استاذ ورئيس قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بالجامعة الأزهرية من تفشي مؤامرات الاعداء ومخططاتهم التي يبغون من ورائها النيل من المسلمين وصدهم عن الاستمساك بقواعد واحكام دينهم الحنيف والاخذ بمبادئه السامية وقيمه النبيلة.

وقال في حديثه لـ «الشرق الاوسط» : ان اعداء الاسلام والمسلمين لا يملون التخطيط والتدبير للايقاع بالمسلمين في كل وقت وفي كل الميادين، ولعل ابرزها في الحاضر الميدان الاقتصادي ذلك ان غالبية الدول الاسلامية تحصل حاليا على قروض واعانات من الدول المسماة بالكبرى او المتقدمة او الغنية دون ان تصلح تلك القروض من حال الأمة او تضيف جديداً الى واقعها.

واضاف : «ولعلي لا ابالغ حين اقول ان الدول التي تعتمد على القروض والاعانات من غير المسلمين انما ستظل مدينة الى فترة طويلة قادمة من الزمن ولن ترحمها تلك الدول المقرضة التي تسعى لفرض استعمارها الاقتصادي على بلاد المسلمين بعد ان عمدت الى استبداله بالاستعمار العسكري».

وقال ان واجب المسلمين في هذا المجال ان يزيدوا من يقظتهم وان يأخذوا حذرهم الشديد في مواجهة تلك المخططات فيتوجهوا الى احداث نوع من التعاون والتكافل فيما بينهم حتى يسدوا تلك الثغرات التي ينفذ اليهم اعداؤهم من خلالها. والأمة الاسلامية ـ والحمد لله ـ تملك مقومات هذا التكامل وهذا التعاون ذلك ان موقعها الجغرافي المتميز بين بلاد العالم يتيح لها الفرصة للترابط فيما بينها هذا بالاضافة الى تملكها للكثير من الموارد والعوامل المطلوبة لجعل التعاون حقيقة واقعة من ثروة بشرية واموال ومعادن واراض شاسعة. وعلى المسلمين ان ينظروا للامور بعين فاحصة وعقل واع وفكر مدقق دونما تأثر بما يجتهد اعداؤنا في ابتكاره من عمليات تشويش او تشويه لملامح الفكر الاسلامي الرشيد.

واكد ان علاج مشكلات المسلمين الحاضرة من اجتماعية او سياسية او اقتصادية او غيرها ينبغي ان يكون مستمداً من شريعة الاسلام السمحاء ومن كتاب الله سبحانه وتعالى ومن سنة رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم، ذلك ان الله تعالى هو الذي خلق الانسان واوجد هذه المجتمعات ويعرف نقاط الضعف ونقاط القوة فيها ويعرف ما يسعدها وما يشقيها.. ومن كتاب الله الكريم يستمد المسلمون حلول مشكلاتهم كلها.

حلول اسلامية

واضاف د. عثمان قائلا : «وواجب علماء المسلمين ان يجتهدوا في سبيل تجلية النظريات الاسلامية واظهار الحلول التي تبناها الدين الحنيف وجعلها المخرج المضمون النتائج من مختلف المشكلات. فاجتهاد العلماء في بيان حقيقة الاسلام وجوهره وموقفه من القضايا المختلفة من شأنه ان يصلح كثيراً من امور مجتمعاتنا، ومن شأنه ـ ايضاً ـ ان يصد عن الاسلام والمسلمين مزاعم اعداء الله واعداء البشرية ممن يزعمون ان الاسلام لم يأت بنظرية محددة في السياسة او في الاقتصاد.

وقال : ان واجب المسلمين جميعا ان يتفضوا عن مجتمعاتهم مظاهر الافساد والتغيير والتغريب التي فرضها عليهم اعداؤهم من الاستعماريين الذين ابتليت بهم بعض بلاد الاسلام فترة من الزمن، كان كل ما يهدفون اليه ويعملون لتحقيقه هو ابعاد المسلمين عن دينهم وتنحية الاسلام بأحكامه وملامحه عن الميادين الحياتية الاساسية واحلال التشريعات الوضعية البالية محله.

واشار الى ان الاصوات المنادية اليوم بعودة المسلمين الى الأخذ بأحكام الاسلام الحنيف في سياسة الحياة الدنيا وفي تنظيم مختلف الامور دليل قوي على ان هناك من ادرك يقينا ان النجاة الحقيقية والسعادة المرجوة لن تكون الا في ظل احكام الاسلام الحنيف بعد ان جلبت المذاهب الوضعية والنظم المادية على المسلمين وادخلت في مجتمعاتهم من المخازي الكثير مما هم في غنى شديد عنه.

واكد ان واجب علماء المسلمين ان يجتهدوا في بيان ضرورة احداث الترابط والتفاهم الذي يقود الى ايجاد الامة الاسلامية الواحدة المتماسكة البنيان رغم تعدد الدول التي تمثلها. فالمسلمون اصحاب دين واحد والههم اله واحد وكتابهم واحد ورسولهم واحد وتاريخهم واحد وان كان الحاضر يشهد بعض التمزق وبعض ملامح التفرق والاختلاف فانها عمليات واشكال يجب ان تزول، ولن يكون زوالها نهائيا الا مع العودة الى الاسلام الحنيف بحق.

واستطرد الدكتور محمد رافت عثمان قائلا : ولعله من المفيد في هذا المجال ان تتوجه المنظمات والمؤسسات الاسلامية المتعددة والمنتشرة في كثير من بقاع الارض الى احداث نوع من تقريب وجهات النظر والاتفاق على منهج واحد للعمل في ميدان الدعوة الاسلامية حتى لا يحدث التضارب بين المناهج او التباعد الفكري فيما بينها.

وقال : ان المشكلات التي يعيشها المسلمون حاليا انما هي نتاج جهد مبذول من اعداء الاسلام لتفريق الأمة الاسلامية ونزعها من دينها. ونحن لا نستطيع الزعم بأن العلاج يمكن ان يتم في جانب دون جانب، وانما يجب ان نبدأ في النواحي والاتجاهات مع ضرورة ان يعي الجميع ان الاصلاح لا يتم بين يوم وليلة فالامور بهذه الصورة تحتاج في معالجتها الى الصبر والمثابرة. فالذين خططوا لكي تصل الامة الاسلامية الى هذا الحد اخذوا سنوات طويلة وضعوا فيها خططا محكمة ونفذوها وقوموها عندما اقتضى الأمر ذلك.

تكامل اسلامي

وعاد رئيس قسم الفقه المقارن بالجامعة الأزهرية ليؤكد من جديد ان الأمة الاسلامية تحتاج في الحاضر الى التوجه الفوري نحو التكامل فيما بينها، فهي تملك من الطاقات ما يمكنها من الاكتفاء ذاتيا بل وما يتيح لها فرصة الظهور كقوة كبرى اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وعسكرياً ايضا. ومن هنا تأتي اهمية ان تعمد المؤسسات التعليمية والاعلامية داخل ديار الاسلام الى توعية الناس بأهمية ان يذعن الجميع لنداء الحق سبحانه وتعالى «**وتعاونوا على البر والتقوى**»، وحتى يدركوا بحق الحكمة الربانية من وراء جعلهم جميعا امة واحدة «**وان هذه امتكم امة واحدة**..».

واضاف : ان اهم ما يعاب على بعض المسلمين المعاصرين سلبيتهم المميتة تجاه قضاياهم الكبرى وانصرافهم عن مناهج دينهم الحنيف وتبني نظريات اعداء الاسلام. فاذا اضفنا الى هذا براعة الاعداء والمخططين من اعداء الانسانية ممن يجتهدون في اكتساح البلاد الاسلامية بالافكار الالحادية ادركنا بحق ضرورة ان تعني الامة الاسلامية بتعليم ابنائها وتربيتهم على اخلاق الاسلام وقيمه ومثله العليا ومبادئه السامية.

واختتم قائلا : والامة الاسلامية في حاضرها تحتاج بشدة والحاح الى اجيال جديدة لم يصبها شيء من افكار اعداء الاسلام التي يسخرون في سبيل غزو العقول الاسلامية بها كل طاقاتهم وقدراتهم، وهذا واجب ديني وحضاري واخلاقي. فالتجربة والنظرية والتاريخ تؤكد ان من ربوا على المائدة الاسلامية انما تقدموا الصفوف عطاء ونشرا للحق وتضحية في سبيل الله عز وجل.

د. محمد رافت عثمان



اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطأي وعمدي، وكل ذلك عندي.

استقبال حافل في لكنهوء بالهند لامام المسجد الحرام بمكة المكرمة

لكنهوء (الهند) ـ «الشرق الأوسط»:

احدثت الزيارة التي يقوم بها امام المسجد الحرام وخطيبه الشيخ محمد بن عبد الله السبيل للهند ارتياحا كبيراً وترحيبا عظيما بين الاوساط الاسلامية في مدينة لكنهوء عاصمة الولايات الشمالية للهند والتي تعتبر اكبر ولاية من حيث التجمع السكاني وتميزها بالنشاط الثقافي وكثرة الجامعات والمعاهد العلمية.

وتشير التقارير الواردة من هناك الى ان الجماهير الهندية المسلمة ما ان علمت بوصول فضيلته لخطبة الجمعة حتى زحفت من كل مكان الى مطار لكنهوء لاستقبال امام الحرم المكي والوفد المرافق له.

وتوضح التقارير ان المسافة ما بين المطار والفندق لا تستغرق اكثر من عشرين دقيقة بالسيارة الا ان موكب فضيلته قطعها في حوالي ساعة ونصف نظرا لازدحام الطرقات بالمستقبلين.

وقد تدفقت الجماهير منذ الصباح الباكر الى مقر دار العلوم ـ ندوة العلماء لأداء صلاة الجمعة حيث قدر عدد المصلين باكثر من نصف مليون مسلم. وقد وصفت الصحف الهندية الناطقة بالهندوكية والانجليزية ان مدينة لكنهوء لم تشهد زحفا بشريا كثيفا بهذا العدد الكبير الذي شهدته هذه المدينة العريقة يوم الجمعة الماضي.

وشارك في استقبال فضيلته حاكم الولاية ورئيس وزرائها وعدد كبير من الوزراء والعلماء وكبار الشخصيات واهالي المدينة، كما اقيم مهرجان شعبي كبير بمناسبة هذه الزيارة في الساحة الواسعة في ندوة العلماء تحدث خلاله فضيلته شاكرا هذه الحفاوة البالغة حاثا المسلمين على التمسك بالعقيدة الاسلامية الصحيحة داعيا اياهم الى التمسك بالكتاب الكريم والسنة النبوية المطهرة. كما نصحهم بالبعد عن الاختلاف واشاد بجهادهم وصبرهم. كما نقل اليهم تحيات علماء الحرمين الشريفين. واشار الى ان العلاقة بين المسلمين في العالم كله انما هي علاقة عقيدة اسلامية. واوضح ان الترحيب الذي لقيه من المسلمين هناك انما يعبر عن مدى حبهم لله ولرسوله ولخادم الحرمين الشريفين الذي قيضه الله لخدمة هذه الديار المقدسة.

وفي ختام كلمته دعا الله سبحانه وتعالى ان يوفق عباده لما فيه حبه ورضاه وان يعلي كلمته ويوحد صفوف المسلمين.

من التراث

السؤال

قال النبي صلى الله عليه وسلم : لان يأخذ احدكم أحبله فيحتطب بها على ظهره اهون عليه من ان يأتي رجلا اعطاه الله من فضله فيسأله، اعطاه او منعه. وقال : من فتح على نفسه باباً من السؤال فتح الله عليه سبعين باباً من الفقر. وقال اكثم بن صيفي : كل سؤال وان قل اكثر من كل نوال وان جل. ورأى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه رجلا يسأل بعرفات فقنعه بالسوط، وقال : ويلك ! أفي مثل هذا اليوم تسأل احداً غير الله ؟

وقال عبد الله بن عباس : المساكين لا يعودون مريضاً، ولا يشهدون جنازة، ولا يحضرون جمعة، واذا اجتمع الناس في اعيادهم ومساجدهم يسألون الله من فضله، اجتمعوا يسألون الناس ما في ايديهم. وقال النعمان بن المنذر : من سأل فوق حقه استحق الحرمان، ومن الحف في مسألته استحق المطل، والرفق يمن، والخرق شؤم، وخير السخاء ما وافق الحاجة، وخير العفو مع المقدرة. وقال شريح : من سأل حاجة فقد عرض نفسه على الرق، فان قضاها المسؤول استعبده بها، وان رده عنها رجع كلاهما ذليلا : هذا بذل البخل، وذاك بذل الرد.

الرياضة السعودية

في ختام الأسبوع السادس لدوري كرة القدم:
الاتفاق يواصل صدارته لقائمة ترتيب الأندية
ماجد عبد الله يسجل أول هدف بعد عودته في مرمى الأنصار

الرياض ـ الدمام ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:
جاء الفوز الكبير الذي حققه فريق نادي الاتفاق مساء أول من أمس على فريق الشباب ٤/صفر لتاكيد صدارته لقائمة ترتيب فرق الدوري الاثني عشر دون منازع ووضعت الاهداف الاربعة الاتفاق في موقف افضل من ناحية رصيد الاهداف فشبكته اهتزت مرة واحدة..

جاءت المباراة التي شهدتها جماهير غفيرة ملأت استاد الراكه بالدمام قوية وسريعة من جانب الاتفاق وشكل لاعبوه فيصل البدين مع جمال محمد وسعدون حمود ثلاثيا خطيرا اربك دفاع الشباب بالكرات الطويلة المنفذة بدقة مما كانت تضع سعدون حمود دائما امام السمار حارس مرمى الشباب.

في بداية المباراة بشوطها الاول تركز اللعب في وسط الملعب وبعد ١٠ دقائق وضح تفوق الاتفاق في الانتشار والحركة والسيطرة على الكرة ووصل لاعبوه اكثر من مرة الى حلق المرمى بضغط متواصل على مرمى الشباب مما اثقل من مهمة سعد البيشي مدافع الشباب وسهل في نفس الوقت تقدم لاعبي الاتفاق من تسهيل مهمة دفاعهم فتفرغوا لمساعدة الوسط وبرزت تحركات سلطان النمشان وصلاح بخشوين من تفاهم تام مع فيصل البدين الذي ظهر بمستوى جيد.

وفي الدقيقة ١٩ يسدد جمال محمد كرة قوية ترتطم بالعارضة يتبعها في الدقيقة ٢٢ عبد الحليم عمر بكرة يمسكها سعود السمار حارس الشباب.. وفي الدقيقة ٢٤ يجرب فيصل البدين احدى كراته البعيدة ويصوب تجاه المرمى فيحرز الهدف الاول للاتفاق.

بعد الهدف وفي محاولة للتعادل تحرك الشباب وخاض فهد النفيسة وعبد العزيز الرزقان ومساعد السويلم في كرات سريعة في اتجاه مرمى سعد مبارك حارس الاتفاق ولكن براعة صلاح بخشوين افسدت هجمة خطرة للرزقان في الدقيقة ٣٤ وبعد تحرك شبابي استمر ١٠ دقائق عادت دفة المباراة للاتفاق وفي الدقيقة ٣٩ يلعب عبد الحليم عمر كرة عرضية الى جمال محمد الذي يتخطى حارس مرمى الشباب ويرفعها عكسية الى سعدون حمود مسجلا الهدف الثاني للاتفاق. ويستمر الاتفاق في الضغط امام محاولة الشباب في احراز هدف ولكن ينتهي الشوط ٢/صفر.

الشوط الثاني

بدأ الفريقان الشوط الثاني اكثر تنظيما ولعب الاتفاق بنفس تشكيلته بينما خرج نايف مرزوق من الشباب ولعب مكانه فهد المهلل ويحاول الشباب في بداية الشوط تنظيم هجمة من كرة التقطها عصام سفيان الى فهد النفيسة تصل الى الرزقان وينقذ سلمان نمشان مرمى سعد مبارك من هجمة خطرة للشباب ويتحرك الاتفاق ويسيطر سيطرة شبه كاملة امام تقهقر الشباب للدفاع وتتوالى هجمات الاتفاق. واعتمد الشباب على الهجمات المرتدة التي تصل الى مساعد السويلم وفي الدقيقة ٢٤ يرفع جمال محمد كرة عكسية تصل سلهة الى سعدون حمود الذي لم يبذل مجهودا كبيرا في احرازها هدفا ثالثا على يمين سعود السمار.

وبعد الهدف الثالث اطمأن لاعبو الاتفاق الى النتيجة وتحول اللعب الى وسط الملعب امام محاولات شبابية غير منظمة لمحاولة تحسين النتيجة وسنحت للرزقان ومساعد السويلم اكثر من فرصة لكن دون جدوى امام يقظة دفاع الاتفاق. وفي الدقيقة ٣١ يلعب صنداح العتيبي بدلا من فهد النفيسة في محاولة لتنشيط خط الهجوم الشبابي ويتحرك القرني من الشباب بكرة خطرة لعبها السيد عصام سفيان وينفرد بالدوسري ويصوب خارج القائم.

وفي محاولة لدفع النشاط استفاد الاتفاق من احد التغييرين عندما نزل محمد ابو حيدر في الدقيقة ٣٦ بدلا من عبد الحليم عمر ويتحرك الاتفاق وينظم لاعبوه هجمة تتحول امام المرمى الشبابي الى رمية ركنية.. وفي النهاية وبينما اطمأن الجمهور الى النتيجة يلعب محمد ابو حيدر كرة قوية ارتدت من دفاع الشباب لتجد سعدون حمود المتابع وبسرعة احرز منها هدفا رابعا لتنتهي المباراة بفوز كبير للاتفاق ٤/صفر على الشباب ويرتفع رصيد نقاطه لصدارة الدوري ١٠ نقاط وايضا رصيد اهدافه الى ١٢ هدفا.

النصر ينافس على الصدارة

لم يكن فوز فريق النصر على الانصار هو كل فرحة جماهيره بل ان فرحتهم الكبرى هي عودة نجم المنتخب السعودي ونجم الفريق ماجد عبد الله بعد شفائه من الاصابة التي لحقت به في مباريات دورة الالعاب الآسيوية العاشرة وهي الاصابة التي منعته من اللعب في ادوار ربع النهائي والنهائي بالدورة واستمرت فترة علاجه حتى الاسبوع السادس من الدوري الممتاز وبلا شك ان عودة ماجد الى الفريق سيدعم صفوفه بخبرته وتحركه كقوة ضاربة لفريق النصر.

بدأت المباراة قوية وكان الانصار اكثر من ند لفريق النصر ولكن خبرة لاعبي النصر وتحركهم وانتشارهم رجحت كفتهم ومن البداية ارتكن الانصار للدفاع في محاولة للخروج بالتعادل فيما تحرك لاعبو النصر في تصميم على الفوز ليظل الفريق في المنافسة على الصدارة مع نادي الاتفاق الذي يسبقه بفارق نقطة واحدة.

ويتحرك محيسن جمعان وماجد عبد الله وسعيد القحطاني وتأتي تصويباتهم إما في يد بكر ادريس نجم المباراة أو خارج الثلاث خشبات.

ويضغط النصر بتحرك نشط لسعيد القحطاني وفهد الهريفي ويشكلون دائرة سيطرة على منطقة دفاع الانصار وسنحت في الدقيقة ١٨ كرة خطرة لفهد الهريفي وانقذ بكر ادريس الموقف بضربة ركنية لصالح النصر. وامام الهجوم المتواصل والكفاح المشرف للانصار في الدقيقة ٣٠ كرة طويلة تصل الى فهد الهريفي المتابع على الطاير فأودعها المرمى مسجلا هدفا.

حرك الهدف لاعبي الانصار في محاولة للتعويض والتعادل فيما حاول لاعبو النصر احراز هدف ثان لتعزيز النتيجة وفعلا استطاع ماجد عبد الله ان يسجل هدفا ثانيا في الدقيقة ٤١ من هذا الشوط الذي شهد خروج محيسن جمعان لاعب النصر مصابا وهذا الهدف اول اهداف ماجد عبد الله في الدوري الممتاز للموسم الحالي.

وفي الشوط الثاني والذي لعب الانصار فيه بعشرة لاعبين لم يتمكن خلاله النصر من احراز هدفا ثالثا وكأنه اكتفى بالهدفين وأضاع خالد هزاع نجم هذا الشوط اكثر من هدف محقق كما اضاع ماجد عبد الله كرتين خطرتين استطاع بكر ادريس امساكهما بصعوبة لتنتهي المباراة بفوز للنصر امام كفاح مشرف للانصار والنقطتين ليرتفع رصيده الى ٩ نقاط و ٧ اهداف بينما اهتزت شباكه بهدف واحد.

وفيما يلي موقف فرق الدوري بعد الاسبوع السادس:

الفريق	له	عليه	نقاط
١) الاتفاق	١٢	١	١٠
٢) النصر	٧	١	٩
٣) الهلال	١٠	١	٦
٤) القادسية	٩	٧	٦
٥) الوحدة	٤	٥	٦
٦) الشباب	٤	٨	٦
٧) الرائد	٥	١٢	٦
٨) النهضة	٤	٧	٥
١٩) الاهلي	٣	٦	٤
١٠) الطائي	١	٤	٤
١١) الاتحاد	٧	٨	٣
١٢) الانصار	٣	٩	٣

مع ملاحظة ان للهلال مباراتان مؤجلتان مع الاهلي والطائي.

ختام بطولة العاب القوى

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اختتمت بالدمام مساء امس الأول (الجمعة) بطولة المنطقة الشرقية لكمال الاجسام للكبار والناشئين التي نظمها الاتحاد السعودي لالعاب القوى بالتعاون مع المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية وذلك على صالة بيوت الشباب وجاءت نتائج البطولة في درجة الكبار بفوز نادي الصفا ـ وحاز على ٥١ نقطة ـ بالمركز الأول ونادي النهضة في المركز الثاني ـ ٤١ نقطة ـ ونادي الخليج في المركز الثالث وحاز على ٣٣ نقطة.

كرة الطاولة

اختتام منافسات الدورة المفتوحة بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ عمرو خالد حافظ:
اختتمت مساء امس الجولة الاخيرة للدورة المفتوحة لكرة الطاولة بالرياض وقد احتفظ فريق مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالبطولة بعد فوزه على فريق الشركة الشرقية ٢/٣ بالقاعة الترفيهية للصيانة والتشغيل بالحرس الوطني في خشم العان بالرياض.

وحقق فريق شركة سانق أيه المركز الثالث بتغلبه على فريق فندق الخزامي ٥/صفر. وكانت مباراة الزوجي خالد عثمان وضياء حلمي من فريق مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون امام لاري مدريد وبيرت تارديو من فريق الشركة الشرقية غاية في الاثارة وتفوق خالد عثمان في تلقي الضربات وردها ببراعة.

وفي نهائيات المنافسة الفردية المفتوحة احتفظ خالد عثمان بسجله نظيفا دون خسارة وحصل على تذكار البطولة بعد ان هزم روبرت لوزادا (سانق ايه) ٣/صفر.

ومنح الفائزون جوائز قدمها المساعد الاداري (تريفور ديكسون) بمساعدة رئيس الدورة (فرانك بيمنتا). وقدمت الشركة السعودية للابحاث والتسويق كأسا تذكارية للفريق المثالي وسلمه عمرو خالد حافظ مدير مكتب الرياض الى نادي الفروسية.

وكانت الفرق المشاركة لهذا العام هي:
شركة فينيل ـ سانق بي ـ شركة داتاساد ـ فندق قصر الرياض ـ سانق ايه ـ الشركة الشرقية ـ فندق الخزامي ـ ومستشفى الملك خالد للعيون ـ نادي الفروسية.

رسالة الكويت الرياضية

في كأس الاستقلال بالمجموعة الثانية:
الجهراء والسالمية وخيطان امام الكويت والتضامن والقادسية

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:
تقام اليوم ثلاث مباريات للمجموعة الثانية في كاس الاستقلال لكرة القدم بين الجهراء والكويت والسالمية مع التضامن وخيطان مع القادسية وهي المباراة الثانية لجميع الفرق عدا القادسية الذي يلعب مباراته الاولى في البطولة.

الكويت فاز في الاسبوع الاول على خيطان وتصدر فرق المجموعة وفاز على التضامن في اخر مباراة له بالدوري العام ٣/صفر وظهر بحالة فنية عالية وكفته الارجح للفوز لفارق الخبرة والمستوى.

والجهراء خسر لقاءه الاول امام التضامن في البطولة وتعادل في افتتاح دوري الدرجة الثانية مع الشباب ١/١.

وكان الكويت قد فاز على الجهراء في لقائهما الاول الموسم الماضي بالدوري التمهيدي ٣/صفر وتعادلا مرتين في بطولة كأس الامير في الدور التمهيدي بدون اهداف وفي الدورة الثلاثية ١/١.

لقاء السالمية والتضامن يعتبر اقوى اللقاءات فالسالمية خسر على التوالي مرتين امام النصر في كأس الاستقلال واليرموك في الدوري العام ٢/١ ويحاول تحسين مركزه خاصة بعد عرضه الذي قدمه مؤخرا امام اليرموك.

والتضامن الذي خسر امام الكويت وظهر باهتا يلعب اليوم بكامل نجومه

وكان الفريقان قد التقيا في الموسم الماضي مرة واحدة في الدوري التمهيدي فاز فيها السالمية ٣/٢.

ويلعب القادسية مباراته مع خيطان ويعتبرها التجربة الاخيرة للقائه القوي مع الكويت في الدوري العام الاحد القادم ويسعى اليوم لاسترداد مكانته وارضاء جماهيره بعد خسارته الاخيرة امام كاظمة في الاسبوع الثاني بدوري العام لفرق الدرجة الاولى صفر/١

حمادة امام يقود قدامى مصر

● زادت اهتمامات فريقي قدامى الكويت ومصر باللقاء الترويحي الذي سيجري بينهما الجمعة المقبل بل لقاء الزمالك وكاظمة في اعتزال عبد الله معيوف.

وواصل الفريقان تدريباتهما على مدار الاسبوع الماضي والحالي بحماسة كبيرة بعد التشجيع الذي لقيه كل منهما من جماهيره وازداد عدد اللاعبين في كل فريق بشكل احرج مدربي الفريقين وعزز كل منها صفوفه ببعض اللاعبين صغار السن فوق ٣٠ سنة ويقود فريق قدامى مصر حمادة امام نجم منتخب مصر ونادي الزمالك سابقا ومن المحتمل مشاركة احمد مصطفى لاعب الزمالك السابق مع قدامى المصريين في هذا اللقاء.

وتدرب قدامى الكويت على ملعب نادي كاظمة بقيادة جاسم السقبي ويشارك مع قدامى الكويت صالح ذكريا مدرب منتخب الكويت سابقا ويحكم اللقاء الحكم الدولي السابق جبر الجلائمة

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا
١ـ من الأشكال الهندسية ـ من الحبوب (معكوسة).
٢ـ من العلوم ـ وحدة قياس شدة التيار الكهربائي.
٣ـ من الطيور ـ وعاء (معكوسة).
٤ـ من الحيوانات ـ من الفراعنة.
٥ـ جدها في (عاد) ـ مدينة مغربية.
٦ـ ضمير منفصل ـ حالا.
٧ـ صدت ـ حاجز.
٨ـ متعادلين.
٩ـ عاصمة اوروبية ـ سائل العين.

عموديا
١ـ متشابهان ـ مطربة عربية راحلة (معكوسة).
٢ـ مصيف لبناني.
٣ـ رخام ـ حراس الليل.
٤ـ مبروم.
٥ـ عاصمة مالي ـ حرف عطف.
٦ـ احد الاقارب ـ من الورود.
٧ـ احسان ـ متشابهان ـ من اعضاء الجسم.
٨ـ من انواع السمك (معكوسة) ـ سمة (مبعثرة).
٩ـ غطاء للوجه ـ بسط.

تنمية، انتاج، ثمن، تحدي، مكاسب، حرية، مهنة، قيمة
نشر، موقف، وعي، دخل، ظل، قرار، عهد، عمر
بريق، فر، كف

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

كاتب واديب مصري

ليوناردو دافنشي

اضواء على مباريات الاسبوع السادس:
الاهلي والاتحاد .. هل اقتنعا بالفشل والظل والمؤخرة؟

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:
لم تحمل نتائج مباريات الاسبوع السادس للدوري الممتاز لكرة القدم اي جديد لفريقي ناديي الاهلي والاتحاد فقد عجز الاول عن تحقيق اي فوز حتى الان في المسابقة ونفذ بجلده من خسارة متوقعة امام فريق النهضة على ارضه وامام جمهوره بجدة.
اما الثاني فقد تلقى هزيمة مرة بملعب الامير عبد الله بن عبد العزيز بمدينة بريدة امام فريق الرائد الصاعد للدوري الممتاز هذا الموسم وجمهوره.

محاولات الانقاذ في الاهلي

في مباراة فريقي الاهلي والنهضة بجدة مساء اول من امس ادى افراد الفريقين الشوط الاول من المباراة بمستوى فني متدني للغاية.. اذ انكمش افراد فريق النهضة في وسط ملعبهم للمحافظة على نظافة شباكهم من اهداف اهلاوية متوقعة او هكذا كانوا يظنون وذلك لان الاهلي كان يحظى بحضور ومساندة جماهيرية كبيرة. ولكن كان الواقع بعكس الظنون، اذ لم ينجح افراد فريق النادي الاهلي في رسم هجمة واحدة سليمة طيلة هذا الشوط وفي للشوط الثاني تغير الحال اذ اجرى مدرب الاهلي محمود الجوهري تغييرا شاملا في خط هجوم فريقه فاشرك قائد الفريق المخضرم امين دابو واللاعب الصاعد سالم مقبول بدلا من وهيب عواد ويحيى عامر فواصل النهضاويون انكماشهم لدقائق معدودة ولما شعروا بان الاهلي غير قادر اطلاقا على احراز هدف وان المجهودات التي كان يقوم بها دابو من تهيئة الكرات الطويلة والبينية لزملائه لم تجد اللاعب الذي يجيد استثمارها بدأ النهضاويون محاولات جديدة للوصول لمرمى حارس الاهلي محمد المترو وقد نجحوا في احداها واحرزوا هدفا. وضاعت لهم فرصتان.. فيما ضاعت مثلاهما للاهلي من عامر مانع ومحمد عبد الجواد قبل ان يحقق الاول هدف التعادل من ضربة جزاء منحها لفريقه الحكم حسن بحري بعد اعاقة عبد الله الرشود داخل منطقة الجزاء..

ظهر خط دفاع الاهلي بصورة افضل من المرات السابقة بعد ان التزم كل لاعب بوظيفته ولكن مازلت مشكلة خط الهجوم بلا حل ولا يبدو ان امين دابو يحمل في يده مفاتيح كل شيء ويكفي اخلاصه لناديه ووجوده داخل الملعب كقائد وموجه للفريق لانقاذ ما يمكن انقاذه وهنا يبدو سؤال ماذا تحمل المباراة المقبلة للأهلي من مفاجآت والتي سيلعبها امام فريق الرائد بجدة يوم الخميس القادم؟

الاتحاد اكثر الفرق خسارة

هل فوز الرائد على الاتحاد مفاجأة؟؟ قد يبدو كذلك من الناحية النظرية ولكن من الناحية العملية له اكثر من مبرر.. فالاتحاد تعود الخسارة هذا الموسم فقد خسر اربع مرات حتى الان من ست مباريات ويعتبر الفريق الوحيد الذي يهزم في هذا العدد من المباريات بل ان نصفها كانت على ملعبه ووسط جمهوره وباكثر من هدف.. وكذلك لم يلعب فريق الاتحاد بتشكيلة واحدة في خط الدفاع حتى الان وبالتحديد بعد اقصاء مدربه السابق بوب هاوتون ولهذا فمازال خط دفاع الاتحاد ثاني اضعف خط هذا الموسم اذ استقبلت شباكه ثمانية اهداف وليس اضعف منه سوى خط دفاع الرائد الذي استقبل ١٢ هدفا كان نصفها من خط هجوم الهلال فيما لم يستطع خط هجوم الاتحاد اخذ نصيبه من مائدة خط دفاع وحراسة فريق الرائد كغيره من الفرق..

الوضع الذي يعيشه فريق نادي الاتحاد هذا الموسم لم يمر عليه من قبل وبما انه وضع غريب وشاذ فلا شك هو زائل وسيعود الاتحاد «العميد» لموقعه الطبيعي ولكن بعد ان ينعم بالاستقرار المطلوب في تدريبه وتشكيلته.. ويجب الا ننسى ان المباراة المقبلة لفريق الاتحاد ستكون امام فريق الوحدة ووسط جمهوره

بطولة أبطال الدوري للموسم المقبل تقام في اكتوبر

تونس ـ «الشرق الاوسط»:
اوصت لجنة المسابقات بالاتحاد العربي لكرة القدم باقامة التصفيات النهائية للبطولة العربية للاندية ابطال الدوري للموسم المقبل ١٩٨٧/٨٦م خلال الفترة من ١٥ الى ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

كما اوصت اللجنة في اجتماعها الذي عقد اول من امس بتونس برئاسة نائب رئيس اللجنة السيد عبد الله الدبل باقامة تصفيات بطولة كأس العرب الثانية خلال شهر ابريل (نيسان) لعام ٨٨ في حين تقام التصفيات النهائية لهذه البطولة في النصف الاول من شهر يوليو (تموز) من العام نفسه.

كما اوصت اللجنة بضم جمهورية مصر العربية الى المجموعة الثانية في بطولات الاتحاد العربي لكرة القدم والتي تضم المملكة السعودية وجمهورية اليمن الديموقراطية والجمهورية اليمنية والسودان والصومال.

الكلمة — مدار

هموم تشكيلية

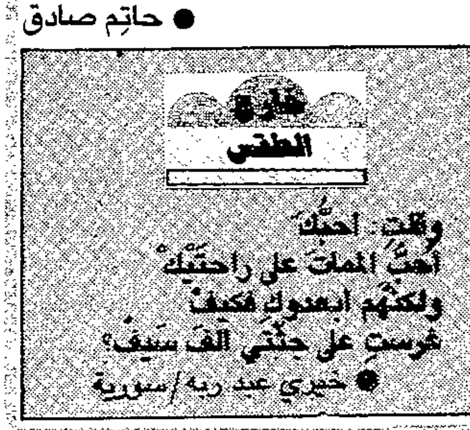
فاجاني، كما فاجأ الكثيرين ولا شك صدور العدد الأول من مجلة «فن» السعودية المتخصصة في الفنون التشكيلية. بهذا الشكل وبهذا المحتوى، وبهذا الانحياز الكامل والحقيقي الى الاتجاه الذي اختير هوية لها يمكن بكل تاكيد التعرف عليها وبوضوح من العدد الاول.

فالفن التشكيلي العربي مع ما يشهده من تطور جيد، ودعم متواصل، ومع ما يقدمه من عطاءات ابداعية مبهرة في معظم الأحيان تبرهن على امكانات الفنان التشكيلي العربي، مع ذلك كان يحتاج الى مواكبة فعلية، قوية ومؤازرة من النقد الفني العارف والمتخصص الذي يساهم بايصال مفاتيح المعرفة الابداعية للفن التشكيلي الى القاعدة الأعرض من الجمهور المتابع، والدائرة الأوسع من الجمهور المهتم والمتابع للحركة الفنية التشكيلية، ومن ثم جعل قراءة الهموم التعبيرية للفنان الملقاة على مساحة اللوحة، او بين تموجات الوانها المتداخلة بدقة ومهارة، او في تكوين مجسم جمالي، او ثنايا اي تشكيل فني يمكن ان يعكس من خلال هذه الهموم رؤية متقدمة لواقع او جزء من واقع حياتي معاش.

والنقد الفني التشكيلي قد لا يكون مقصرا في مجاله، لكن وسائل التعبير، او بالمعنى الأصح وسائل الاعلام، التي يمارس من خلالها وصولا الى الجمهور، هي التي تقصر عن اعطاء هذا النقد المهم دورا كاملا. فبمقابل ما نجده من اهتمام واسع في مجال الأدب بالشعر والقصة القصيرة والرواية والمقالة وغيرها من الأجناس الأدبية، عبر اصدارات مجلات متخصصة وصفحات دورية في الصحف وعقد ندوات ومهرجانات وتقديم برامج اذاعية وتلفزيونية. وبمقابل الاهتمام الواسع ايضا بالفنون الأخرى كالغناء والتمثيل بالأسلوب السابق نفسه، بل وبزيادة الاهتمام بمتابعة خطوات الفنانين وتقصي اخبارهم ـ مهما كانت غير مهمة ـ والتسابق في تقديمها للجمهور. في مقابل ذلك نجد الاهتمام بالفن التشكيلي مايزال محصورا في اطر معدودة، ومجالات محددة، فمجلاته المتخصصة وعلى مستوى الوطن العربي لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، ومعارضه المشتركة والشاملة متباعدة ونادرة، ولعل الحسنة التي تحفظ قيمة الفن التشكيلي هي ان ممارسة نقده لا يمكن ان يقوم بها إلا ناقد متمرس ومتخصص، وهذا هو ما يجعلنا نطالب باهتمام أوسع وخاصة في مجالات الاعلام ووسائله بالحركة التشكيلية.

ويبقى ايضا ان وجود المجلة المتخصصة المحتوية على راي نقدي سليم، ودراسة علمية منطقية، ومتابعة نشيطة متواصلة، واهتمام فعلي بثقافة ناضجة، يمكن ان يبلور معنى التفاعل، ويبين حدود أصالة العمل الفني ويقربها من الجمهور لخلق التواصل المنشود.

● حاتم صادق



● خيري عبد ربه/سورية

حكمة اليوم

مِتُّ مِنْ زمانٍ مَنْ لا يَخَافُ وَلاَ يَفْرَحُ وَلاَ يَحْزَنُ وَلاَ يضحكُ وَلاَ يَفهمُ وَلاَ يُرِيدُ ولا يُحِبُّ!

مجنون التراب.. محمود درويش

بقلم شاكر النابلسي

جِلْد الشَّاعِر سَجَّادة للوَطَن

في العام ١٩٧٢، ومن خلال ديوان محمود درويش السادس «احبك أولا احبك» برز مفهوم جديد للتحدي يتمثل في قصيدة «سرحان يشرب القهوة في الكافيتريا»، ومن ابرز مظاهر هذا المفهوم دعوة الاستمرار في احالة الأرض الى محرقة.

إن هذه الاستمرارية هي الضمان الوحيد لبلورة مفهوم التحدي وجعله ـ بفعل توهج وحرارة الشمس النهارية ـ ياخذ في كل يوم شكلا جديدا، ومضمونا جديدا.

لقد كان «سرحان» كرمز من رموز التحدي العربي في فلسطين، مناضلا متحديا لا يتوقف، إنه مستمر في النضال، مستمر كالسيف داخل اشعة الشمس، لا داخل خيوط نور فلاشات عدسات كاميرات الصحافة، وكأنه يناضل من اجل الاعلام.. ومن اجل الاعلام فقط. ولعلها دعوة خفية من محمود درويش لثورة التحدي بأن تكون من اجل الثورة فقط، لا يبتغي المناضل المتحدي من ورائها شهرة، أو مكانة اجتماعية.

إذن، فلقد كان ديوان «أحبك أو لا أحبك» ومن خلال قصيدة «سرحان يشرب القهوة في الكافيتريا» مرحلة جديدة لتطور مفهوم التحدي أكد على عنصرين أساسيين:

الأول فرض الاستمرارية، والثاني الثورة لوجه الثورة:

ومن كف يوماً عن الاحتراق
أعلن أصابعه للضماد
وصرح للصحفي وللعدسات:
جريح انا يا رفاق
ونال وساماً.. وعاد.
وسرحان،
ما قال جرحي قنديل زيت وما قال..
صدري شباك بيت وما قال..
جلدي سجادة للوطن.

وبعد خمس سنوات، وفي العام ١٩٧٧، وفي ديوان «أعراس»، نشر محمود درويش أهم قصائده في التحدي، بل أهم قصائده على الاطلاق حتى ذلك التاريخ، وهي قصيدة «الأرض»، وهي القصيدة التي تعتبر بمثابة «بيان شعري» لمرحلة شعرية من شعر محمود درويش.

ففي هذه القصيدة جاء محمود درويش بمفهوم جديد للتحدي، كما جاء بمفاهيم جديدة للغة الشعرية، وللحداثة، وللمقاومة، والالتزام، ولأيديولوجية الخطاب الشعري عامة، بالاضافة الى تعميقه لمفهوم الزمان، والمكان، والموسيقا، واخيرا بلورته لمفهوم الحب، وارتباطه بالتراب وجنونه.

لقد ربط محمود درويش مفهوم التحدي في هذه القصيدة بمفهومه للأرض.. للتراب. فأصبح الوطن بالنسبة له ليس جغرافيا فحسب، بل كذلك حالة ذهنية، فكرة يتوسل الشاعر لاحيائها وبث الحياة فيها بكل ما يمكن ان يعينه على اعادة بنائها وتثبيتها في الذاكرة.

ولقد جاءت فكرة ربط التحدي بالأرض، من خلال مشروع محمود درويش بأن يحيل كل رمز من الرموز الفلسطينية الى رموز تحد فليس الانسان وحده هو فاعل فعل التحدي، ولكنها الأرض ايضا، ولكنها الأشجار ايضا، ولكنها الطيور ايضا.

أسمي التراب امتداداً لروحي
أسمي يدي رصيف الجروح
أسمي الحصى أجنحه
أسمي العصافير لوزاً وتين
أسمي ضلوعي شجر
واستل من تينة الصدر غصناً
واقذفه كالحجر
وانسف دبابة الفاتحين.

والتحدي في قصيدة «الأرض» يأخذ من ناحية ثانية منهج الغاء كل شيء غير الأرض، تأجيل كل شيء غير الأرض، ودمج كل شيء في الأرض.. حتى يستحيل الى وحدة واحدة.

لقد سعى محمود درويش في هذه القصيدة الى توحيد الأجزاء، كل الأجزاء.. رداً على تجزئه النضال الفلسطيني، ورداً على تجزئه النضال العربي، ورداً على هذا العالم العربي المنهار تحت سياط التجزئة.

فالتحدي في هذه القصيدة لا يأخذ شكل التحدي ضد مغتصب الأرض، ولكنه يأخذ شكل التحدي ضد سياط التجزئة ايضا، والتي تعتبر في حد ذاتها مظهرا من مظاهر الاغتصاب الوطني، والاغتصاب القومي.

إن سارق الوحدة العربية، لا يقل سفالة عن سارق الوطن، أو سارق التراب. وفعل التحدي موجه له كما أنه موجه لسارق الوطن، ومغتصبه:

انا العاشق الأبدي ـ السجين البديهي
رائحة الأرض توقظني في الصباح المبكر..
قيدي الحديدي يوقظها في المساء المبكر
هذا احتمال الذهاب الجديد الى العمر،
لا يسأل الذاهبون الى العمر عن عمرهم
يسألون عن الأرض: هل نهضت طفلتي الأرض!
هل عرفوك لكي يذبحوك؟
وهل قيدوك باحلامنا فانحدرت الى جرحنا في الشتاء؟
وهل عرفوك لكي يذبحوك
وهل قيدوك باحلامهم فارتفعت الى حلمنا في الربيع؟
أنا الأرض..
يا ايها الذاهبون الى حبة القمح في مهدها
احرثوا جسدي!
أيها الذاهبون الى جبل النار
مروا على جسدي
أيها الذاهبون الى صخرة القدس
مروا على جسدي
أيها العابرون على جسدي
لن تمروا

والى لقاء في الاسبوع المقبل إن شاء الله.

● جدّة

● أرجوحة الزمن:

يافا.. لقد جفّ دمعي

صدق شاعر يافا المبدع محمود الحوت عندما نزف جرحه الدامي على فراق غاليته يافا:

يافا لقد جفَّ دَمْعي فانتحبتُ دما
متى أراكِ وهلْ في العمرِ مِنْ أَمَدِ

يافا تلك عروس فلسطين، التي انغرست في قلوب الملايين وعاشت في وجدانهم، تلك التي الهمتني، ان اهتف لها يوما بما غردت به (فيروز) تاتي اليوم لتكون الكتاب الأول في سلسلة المدن الفلسطينية التي تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ودائرة الاعلام والثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية.



وقد جاء كتاب (قصة مدينة يافا) الكتاب الأول تأليف الدكتور عز الدين غربية، فاتحة مبشرة، لتكامله ودقته وشموليته،

وقد هدفت السلسلة كما ذكر الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الى تنفيذ توجه وزراء الثقافة العرب في دعوتهم عبر مؤتمراتهم الى الحفاظ على الثقافة العربية الفلسطينية والتراث الفلسطيني،

وتجديدهما وتعريف الأجيال الناشئة بهما، وبمواجهة الغزو الثقافي الصهيوني وقد هدفت (سلسلة المدن الفلسطينية) الى اعطاء فكرة جامعة عن هذه المدن، تتضمن واقعها الجغرافي، وتطورها العمراني عبر العصور، وتاريخها وأنشطتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وكما قال الأستاذ عبد الله الحوراني رئيس دائرة الاعلام والثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية، (حين يكون الوطن بعيدا، أو أنت مبعد عنه، وحين تستمر أجيال الوطن في التوالد بعيدا عن أرضه دون ان تلمس ترابه أو تشم ثراه المجبول بالدم، والمعطر برائحة البرتقال والزيتون،

وحين يكون الحنين لفلسطين مدنا وقرى وبحرا، وسهلا، وجبلا يتردد صداه غناء، وبكاء في كل بيت، وصدر فلسطين، وحين يعمد العدو الغاصب وبعد ان اقتلع الشعب من وطنه ـ الى اقتلاع حجارة الوطن، واشجاره، ليمحو مدنه وقراه وآثاره بهدف تغيير معالم الوطن ورسم صورته على هواه.

وحتى تظل فلسطين تاريخا، وتراثا، وحضارة ونضالا حية في عقل كل فلسطيني وعربي، كان علينا ان نقربها، ان نقرب الوطن البعيد من الأجيال التي لم يكتب لها ان تراه حتى الآن.

وما من شك ان ما ذهب اليه الوزراء، وما هدف الى تنفيذه الدكتور صابر، وما عمل من اجله عبد الله الحوراني جاء وسط هذا الليل الذي يغشى عيون أجيالنا ليضيء من جديد مشعل الأمل، وليفتح مجددا ابواب النور لتعبر، مواكب العودة الى وطن الحب والخير فلسطين، وليعلو النشيد، وترتفع الزغاريد عند شاطىء الشباب في يافا عروس فلسطين.

● تونس

ورقة منفية

لكل واحدة موال ولكل موال حكاية ولكل حكاية قناع!

عدلي الحاج

من عيون الشعر

رِمَاحٌ وَلاَ اقْتِتَالٌ!

شعر: محمد مهدي الجواهري

وَقُلْتُ لِحَاقِدِينَ عَلَيَّ غَيْظاً — لأنِّي لا أُحِبُّ الاحْتِيَالاَ
هبُّوا كلَّ القَوافي في حِمَاكُمْ — فَلا تَهْزوا بمَنْ يَحْدُو الجَمَالاَ
وَلاَ تَدْعُوا الخِصَامَ يَجُوزُ حَدّاً — بحيثُ يَعُودُ رُخْصاً وابْتِذَالا
ومَا أنَا طالبٌ مالاً لأنِّي — هنالِكَ تاركاً مالاً وَآلا
ولا جاهاً فعِنْدِي منهُ إرْثٌ — تليدٌ لا كَجَاهِهِمُ انْتِحَالا
ولاَ أنَا مَنْ يَلوكُ دَمَ الأضَاحِي — يلمُّ جُلودَهَا للسُّحْتِ مَالا
حَذارِ! فإنَّ في كَلِمِي حُتوفاً — مُخَبَّأةً وفي رَمْلٍ صِلالا
وإنَّ لديَّ أرْمَاحاً طِوالاً — ولكنْ لا أُحِبُّ الاقْتِتَالاَ
تَقَحَّمْتُ الوغَى وتقحَّمتنِي — وخضتُ عجاجَها حرباً سِجَالا

معاني الكلمات

● تهزوا: تهزاوا، ● تليد: قديم وعريق، ● السُّحت: الحرام، ● صلال: حيّات، ● عجاج: غبار.

أطفالنا

الطفولة عالم قائم بذاته. والطفل هو اللبنة الأولى في بناء المجتمع من خلاله يرسم [illegible] صورة المجتمع القادم [illegible]

[illegible]

● نشأت خربيط/سوريا

من انتاج القراء

اتقِ الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن
«حديث نبوي»

بريشة القارىء: رياض صالح الونين

رسالة مفتوحة

السيد حسن عبد القادر المحترم (النائب والسكرتير السابق لنادي الهلال والرئيس السابق لاتحاد الكرة العام بالسودان)

تحية طيبة

اخاطبك اليوم واعرف ان مشغولياتك كثيرة، هموم الوطن وجلسات الجمعية ومشاكل الحزب وغيرها ولكن لأنك وزملاءك قد قدمتم لنادي الهلال في الماضي خدمات كثيرة وكبيرة فانني أتوجه لك أنت وزملائك

لكي تمدوا يدكم للهلال لكي يعود «هلالا» كما كان في الماضي ولعلك تابعت نشاط الهلال منذ سنتين وأعني موسم ٨٥ و ٨٦ لقد فقد الهلال كل البطولات وانتزع منه المريخ بطولة الدوري لمدة عامين ولم يحصل

الهلال على أي بطولة بل ان مستواه بعيد كل البعد عن مستوى الهلال الذي له أكبر قاعدة جماهيرية داخل وخارج السودان. إننا نتوجه لك أنت ومن يهمهم امر هذا النادي العملاق لكي تقفوا على مشاكله

وتضعوا حداً لهذه الخلافات. إننا نقدر جهود مجلس الادارة الذي خدم الكثير ولا نشك في إخلاص المعارضين. فهم أيضا يسعون لمصلحة الهلال وطالما الكل هدفهم خدمة الهلال فلماذا إذن لا تذوب الخلافات

وتنصهر المعارضة والمجلس الحالي لكي يستفيد الهلال من جهدهم. إنني على معرفة بحبك وإخلاصك للهلال واحترم الجميع لكن أطلب منك أن تجمع شمل الأحبة خاصة وأمامهم بطولة السودان وأسأل الله أن يوفقكم ودمتم في رعاية الله.

عوض عبد الرحمن ياشري

رسالة اليوم

من: سعيد المسلمي

رد على مقال (١)
عندما تخون الذاكرة صاحبها!

بالرغم من محاولاتي التي نجحت طيلة اكثر من عشرين عاما في البعد عن ذكر اسمي وظهوره.. واكتفائي بتبني المواهب والبراعم من ذوي الاهتمامات الادبية بالتوجيه والتقويم.. الا ان هذه المحاولة صدمت اخيرا بمقال نشرته جريدة «الشرق الاوسط» الغراء التي ادمنتها منذ عهد بعيد وبصفحتها الغراء «ثقافة وآداب وفنون» بعددها الصادر يوم الاثنين ١٩٨٦/٩/١.. بعنوان «النفاق الادبي» بقلم رجاء النقاش.

وبالرغم من ان جريدة «الشرق الاوسط» تعتبر جريدة غالبية العرب وسط خضم الصحف اليومية ذات الشهرة وأقدمية الصدور كالاهرام مثلا الا ان هذا النجاح الذي حققته «الشرق الاوسط» في زمنها القصير هذا لدليل على ما يكن لها المتعطشون الى الحقائق والباحثون على سبل السلوك الثقافي الحر بكل تقدير واحترام.

وما دامت «الشرق الاوسط» تبادل قراءها هذه الثقة الغالية.. فلماذا اذن اقدمت على نشر المقال المعنون «النفاق الادبي»؟! طالما يتعرض كاتبه الى اتهام استاذ كبير افنى عمره في خدمة القضية العربية وأمتلأت مكتباتنا العربية بكثير من مؤلفاته القصصية وكتاباته الادبية.. وكان ومازال في عقول كثير من الشباب والادباء حتى بعد ان وافته المنية وانقضى على ذكراه عمر من الزمن.. ولا نسأل الله إلا الغفران له ولأمثاله رحمة الله عليهم جميعا.. لقد اتهم الكاتب رجاء النقاش عملاقا ادبيا.. انه الكاتب الكبير.. الاستاذ يوسف السباعي.. لقد تبادر الى ذهني ان «الشرق الاوسط» نشرت المقال «النفاق الادبي» وبرمته حتى تثير الرأي العام ليردوا على كاتب المقال بالرأي او بالنقد.. وتابعت الجريدة يوما بعد يوم لاقرأ بها كلمة حول هذا الموضوع ولكن يبدو ان القراء مروا مرور الكرام على هذا المقال ودون اهتمام. وحتى يكون نقدنا دون تجن على الكاتب لتسمح لي «الشرق الاوسط» بأن اعيد الى ذهن الكاتب بعض الحقائق التاريخية والعوامل السياسية التي كانت عليه أمتنا العربية منذ ربع قرن وبالتحديد في سبتمبر ١٩٦١.. وماذا كانت عليه الحياة والمجتمع والنفس وما هو الدور الادبي والفكري الذي كان يعتمل في عقول الشعراء والكتاب والادباء في سبيل المستقبل وتحقيق الاماني وتأكيد الدور الكفاحي والتحرري.. ولكي نشرح التفاصيل عن كل ذلك فلربما يبعدنا الاسهاب في سرد الاحداث عن ردنا على الكاتب ولكن باقتضاب شديد نقول «ان يوسف السباعي» هو واحد من الاساتذة الذين اكتشفوا كثيرا من المواهب الادبية واظهروها على الساحة ويوسف السباعي بالذات اكتشف وشجع رجاء النقاش وكتب عنه في الستينات عندما تقدم اليه النقاش في بداية حياته ومعه مجموعة من القصص القصيرة وعددها بالتحديد خمسون قصة قصيرة فنشرها له يوسف السباعي وصدرت في كتاب..

يتبع

الشرق الأوسط

عالم بلا حدود

بنك البصر.. الطائر

عندما كتبت منذ ايام عن بنك البصر الذي اسسه الدكتور ددلي سلفا في سري لانكا كان يتوجب علي في الوقت نفسه ان اسجل خدمات جليلة في مجال مماثل تقوم به جمعية خيرية تطوعية امريكية على نطاق عالمي.

الدكتور سلفا يجمع تعهدات مكتوبة بالتبرع بالعيون عند الوفاة وبعد استلامها يقوم بحفظها لمن هم بحاجة اليها في اي بقعة من العالم وبتلك الطريقة أعاد البصر لسبعة آلاف شخص في الباكستان وحدها، ونقل عيني رئيس وزراء سري لانكا عند وفاته الى محاجر سائق تاكسي في كاليفورنيا واعاد اليه بصره. كل ذلك باقل الموارد المالية وبدون ان يدفع روبية واحدة لورثة المتبرعين. وهناك تكمن عظمة الفكرة وعبقرية الرجل المنفذ وانسانية الشعب الذي التف حوله.

الفكرة الامريكية تبنى على اساس مستشفى عيون طائر اذ انه بالفعل طائرة دسي ـ ٨ قديمة دفع طبيب العيون الامريكي دافيد باتن ثمنها من التبرعات وجمع لها المعدات اللازمة والجراحين المتطوعين وجعلها في احدث مستشفيات العيون في العالم وسماها اوربيس من كلمة أورب اليونانية وتعني «المقلة».

والغرض من مشروع المستشفى الطائر هو تامين العلاج والجراحة للمحتاجين اليهما في البلدان النامية وذلك باجراء عمليات جراحية في الطائرة باحدث المعدات وعلى ايدي امهر اطباء العيون. لكن اذا كان ذلك الهدف هو الوحيد لكان المستشفى من اغلى المؤسسات العلاجية في العالم لانه يكلف وكالة التنمية الامريكية والشركات والافراد المتبرعين خمسة ملايين دولار سنويا مع العلم بان معظم العاملين فيه لا يقبلون ولا يطلبون اجرا، الا انه يؤدي غرضا آخر بعيد المدى.

تقضي الطائرة ثلاثة اسابيع في كل مدينة تزورها وخلال تلك الفترة تتحول الى مستشفى وكلية طب للعيون في الوقت نفسه لان القائمين يستدعون اطباء وجراحي العيون لحضور العمليات ومشاهدة استخدام الالات الحديثة وكيفية تطبيق الوسائل الجديدة في معالجة الامراض. وبالطريقة تلك تقوم الطائرة بتخريج دفعات من الاطباء المحليين كل ثلاثة اسابيع بالتطبيق العملي امامهم ثم تترك لهم افلاما على الفيديو لاعادة مشاهدة العمليات في المستشفيات والجامعات.

يقول مدير المشروع اليفر فوت: «اننا نقوم بمعالجة الف حالة سنويا في مختلف البلدان حتى المتقدمة طبيا منها في اوروبا الغربية، لكن اذا اكتفينا بذلك فان تكلفة كل عملية ستكون باهظة وسيكون من الافضل ان نفكر في طريقة اخرى لانفاق التبرعات. لكننا نقوم بنقل التقنية والخبرة الى الاطباء الوطنيين وقد تبادلنا الخبرات مع ٣٨٠٠ طبيب وجراح عيون فاذا قام كل واحد منهم باجراء عملية واحدة في اليوم بعد ذلك مع العلم بان الطبيب يستطيع ان يجري عدة عمليات قصيرة يوميا فاننا حققنا شيئا نافعا».

وهذا الكلام صحيح. فان اجراء عملية لمصاب في بيرو او في الامارات حيث قامت الطائرة بزيارة منذ اعوام انجاز عظيم لكن الاعظم هو نقل التقنية الى الدكتور في بيرو او موريتانيا ليواصل معالجة مئات الحالات المشابهة بعد ذلك، وقد استطاعت اوربيس ان تؤدي رسالة هامة بمثالية عالية تستحق الاعجاب.

ويواصل الدكتور فوت الحديث فيروي جانبا اخر من منافع المشروع فيقول ان الطائرة زارت بلدا في امريكا اللاتينية منذ مدة وكانت القوانين المحلية تحرم نقل العيون وزراعتها، لكننا نقلنا قرنية من الولايات المتحدة وزرعناها في محاجر فتاة كفيفة عمرها تسع سنوات واعدنا اليها بصرها في حضور رئيس جمهورية البلاد انذاك.

فانبهر من العملية ونتائجها وطلب تشريعا يسمح بزراعة الاعضاء كلها. وفي زيارة لبنجلاديش كان الاقبال شديدا الى درجة دفعت الاطباء الى الانتشار في الارياف حاملين معهم شنط الاطباء لاجراء عمليات في كل مكان حتى في العراء، ويفاخر بان زيارة الطائرة لقبرص جمعت اطباء المنطقة التركية بزملائهم في المنطقة اليونانية في الجزيرة المقسومة لاول مرة منذ ١٤ عاما.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى		جنيف	صفر	٧	صحو
مكة المكرمة	٣٤	٢٣	صحو	هلسنكي	٢	٤	ممطر
المدينة المنورة	٣٠	١٥	صحو	هونج كونج	٢١	٢٣	صحو
الرياض	٣٣	١٦	صحو	جاكرتا	٢٢	٢٩	غائم
جدة	٣٢	٢١	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٣	صحو
الظهران	٣٥	٢٣	صحو	لشبونة	١٠	٢٠	صحو
ابها	٢٢	٩	صحو	لندن	٧	١٢	صحو
الطائف	٢٥	١٣	صحو	مدريد	٢	٢٠	صحو
امستردام	٧	١١	غائم	مانيلا	٢٣	٣٢	صحو
اثينا	١١	١٧	ممطر	مونتريال	ـ١٠	١	غائم
البحرين	٢٢	٢٩	صحو	نيودلهي	١٥	٢٩	صحو
بانكوك	٢٤	٣٢	غائم	نيويورك	٢	٧	غائم
بيروت	١٤	٢٣	صحو	نيقوسيا	١٣	٢٣	غائم
برلين	٩	١٠	غائم	باريس	١٠	١٨	غائم
بروكسل	٣	٩	صحو	روما	٨	١٧	صحو
بيونس ايرس	١٢	٢٤	غائم	سنجافورة	٢٤	٣٠	غائم
القاهرة	١٨	١٢	صحو	استوكهولم	٢	٦	غائم
كوبنهاجن	٧	٨	صحو	سيدني	١٧	٢٨	غائم
دبلن	٥	١٢	صحو	طوكيو	١٠	١٨	صحو
فرانكفورت	٦	٨	غائم	فيينا	٣	٧	ممطر

عائلة فرحان

عريان

٣٠٠ طبيب متخصص يحضرون مؤتمر طب الأطفال الحديثي الولادة في تبوك

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نيابة عن الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي يفتتح الامير ممدوح بن عبد العزيز امير منطقة تبوك يوم الثلاثاء المقبل مؤتمر طب الاطفال حديثي الولادة الذي ينظمه مستشفى القوات المسلحة في مدينة الملك عبد العزيز العسكرية بتبوك لمدة يومين.

ويهدف هذا المؤتمر الى مناقشة الجديد في طب الاطفال حديثي الولادة من خلال عرض لعدد من البحوث الحديثة في هذا المجال قدمت للمؤتمر من اكثر من سبعة عشر طبيبا متخصصا في هذا المجال منها بحث عن التنفس الصناعي للاطفال حديثي الولادة وعلم الاوبئة والدورة الدموية المستمرة للجنين والعناية بالمواليد ذوي الاوزان المتدنية (اقل من الكيلوجرام) وانعاش المواليد وعلاج ضربات القلب لديهم والاصابة بالعدوى وبحث عن جراحة المواليد حديثي الولادة وبعض العيوب الخلقية وامراض المسالك البولية.

ويشارك في المؤتمر اطباء متخصصون من المملكة المتحدة منهم الدكتور ج. ماكلور رئيس قسم الاطفال في مستشفى فيكتوريا الملكي بلندن والدكتور س. روبرت رئيس قسم الاطفال في جامعة كمبردج اضافة الى عدد من مستشفيات المملكة منها: مستشفى القوات المسلحة في الرياض، ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومستشفى الملك خالد الجامعي ومستشفى الملك فهد للحرس الوطني في الرياض، ومستشفى الملك فهد في الخبر، ومستشفى الملك فهد العسكري في جدة ومستشفى الملك خالد في حائل ومستشفى الملك خالد في تبوك والمركز الصحي في الظهران.

وقد دعي الى حضور المؤتمر اكثر من ٣٠٠ طبيب متخصص في هذا المجال.

المؤتمر العربي الرابع للفيزياء والرياضيات ينعقد في بغداد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشارك مكتب التربية العربي لدول الخليج في الرياض في المؤتمر العربي الرابع للفيزياء والرياضيات وذلك خلال الفترة من ٢٠ ـ ٢٤ نيسان ١٩٨٧ الذي يعقد في بغداد وينظمه اتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب بالتعاون مع اربعة مراكز علمية بالاضافة الى مكتب التربية وهذه المراكز هي: الجمعية العراقية للفيزياء والرياضيات، ومركز بحوث الفضاء والفلك ومجلس البحث العلمي، ومركز بحوث الطاقة الشمسية.

ويشتمل المؤتمر على محاضرات عامة من قبل اساتذة متميزين للحديث عن بحوثهم ودراساتهم وآخر التطورات العلمية في ميدان تخصصهم، هذا بالاضافة الى ندوات متخصصة وجلسات بحوث علمية.

وقد اعلنت اللجنة التحضيرية للمؤتمر انها ستتيح للباحثين والمشتغلين بالفيزياء والرياضيات فرصة لتقديم خلاصة اعمالهم خلال جلسات المؤتمر. وستعمل اللجنة التحضيرية على اصدار عدد خاص لكل من مجلتي الاتحاد للرياضيات والفيزياء تتضمن البحوث التي القيت في المؤتمر بعد اخضاعها للتقييم العلمي المعتاد.

وتم تحديد اوائل تشرين الثاني الجاري آخر موعد لاستلام طلبات الاشتراك في المؤتمر وخلاصات الابحاث والدراسات.

والجدير بالذكر ان المؤتمر العربي الثاني للفيزياء انعقد في الاردن عام ١٩٨١م وفي العام ١٩٨٣م انعقد المؤتمر في تونس.

مهرجان للخيول العربية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقام في القاهرة هذا الشهر، مهرجان للخيول العربية، ينظمه مركز مصر الدولي لرجال الاعمال. وسوف يتضمن المهرجان الذي سيقام في منطقة سقارة في الهرم عروضا متنوعة للخيول المصرية والعربية الاصيلة وتشمل التسابق والقفز فوق الحواجز.

ومن المنتظر ان يشارك في المهرجان عدد كبير من السياح الاجانب حيث يعتبر هذا المهرجان وسيلة غير تقليدية للجذب السياحي.

عرب وعجم

● الدكتور عصام رمضان، المستشار في السفارة المصرية في بون، وصل الى العاصمة الالمانية واستلم عمله خلفا للمستشار عبد الحميد اسماعيل الذي نقل الى الديوان العام لوزارة الخارجية المصرية في القاهرة.

● ● ●

● الدكتور سليم عمار اخصائي في علم النفس من تونس سيشارك في المؤتمر العالمي للطب الاسلامي في الباكستان من ٩ الى ١٩٨٦/١١/١٣ وهو قدم دراسة للمؤتمر عن آداب الطب واخلاقيات الطبيب حسب تعاليم الاسلام.

الدكتور عمار اصدر عديدا من الكتب والبحوث عن الطب الاسلامي.

● ● ●

● حمود الطالبي، مدير ادارة الحسابات العامة ببنك القاهرة السعودي رزق مولودة سماها ايمان.

● الدكتور حسن محمد سفر، استاذ نظام الحكم في جامعة الملك عبد العزيز عين رئيسا للدراسات الاسلامية في الجامعة. والدكتور سفر يحمل الدكتوراه في النظم الاسلامية.

● ● ●

● الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار في مصر منحته الغرفة التجارية الامريكية في مصر عضويتها ليصبح العضو المصري الثامن. وقد سبقه للعضوية المشير عبد الحليم ابوغزالة والدكتور عصمت عبد المجيد.

● ● ●

● الاذاعي الشاعر عبد الحميد زقزوق اعيد تسجيله في عضوية اتحاد الكتاب المصريين بعد انقطاعه سنوات امضاها في المملكة العربية السعودية.

● ● ●

● هاني فيض، من منسوبي البنك الاهلي التجاري بجدة «ادارة الخارجية» تم عقد قرانه على كريمة محمود غانم، وذلك بفندق انتركونتيننتال بالطائف، الشهر الماضي في حفل بهيج ضم الأهل والاصدقاء.

● ● ●

● الغرفة التجارية الصناعية في جدة اقامت حفلا تكريميا للمتعاقدين في فندق الحمراء «سوفتيل» وقد وزع عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة عددا من الهدايا التذكارية على العاملين وفي مقدمتهم جلال عبد الوهاب. وقد اشرف على تنظيم الحفل هشام صدقة امجد مدير العلاقات العامة في الغرفة.

انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس الشيخ عالم جان والد السيد محمد عالم جان وخال العميد المتقاعد عبد الحي عبد السلام، وقد ووري جثمانه في المدينة المنورة.

ويتقبل العزاء في الفقيد ايام الاحد والاثنين والثلاثاء بعمارة عبد السلام قرب محطة البرج بطريق المطار بالمدينة المنورة.

كما سيقام العزاء في جدة بدار ابنه بحي البوادي قرب بلدية حي المطار سابقا.

رحم الله الفقيد، وادخله فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان ولا اراهم مكروها في عزيز لديهم و(إنا لله وإنا اليه راجعون).

مثل اليوم



الكذاب كذاب ولو حلف ألف مرة بانه تاب!

معرض تشكيلي في الدار البيضاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام المسرحي المغربي الطيب الصديقي معرضا لاحدث اعماله التشكيلية في قاعة «الف باء» في الدار البيضاء استمر من ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) الى ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) وتوزعت معروضات الصديقي بين الرسومات واللوحات التي تعتمد فنون الخط العربي.

وقد سبق للمسرحي المغربي الاول ان اقام عدة عروض تشكيلية.

أبيض وأسود

جهاز كشف الكذب

بعض المخترعات الحديثة لم تصل بعد الى العالم العربي رغم حاجته الماسة اليها.

منها على سبيل المثال جهاز كشف الكذب الذي تبنى الرئيس الامريكي ريجان فكرة تمرير المسؤولين الذين يشغلون مناصب حساسة عليه، كما اعلن عن استعداده ان يكون في مقدمة من يعرض نفسه على الجهاز الفاضح.

وتباينت ردود الفعل بين مؤيد ومعارض، كان آخرها استقالة اثنين من المسؤولين في سكرتارية مجلس الامن القومي لرفضهم الخضوع لاختبار كشف الكذب.

ومع ان الجهاز تستفيد منه عادة الجهات الامنية في التحقيق مع المجرمين والمخالفين، غير انه يبدو ان الرئيس ريجان اول من ارتأى فكرة عرض المسؤولين ذوي المناصب الحساسة لاختباره.

لكن المؤكد ان لا احد في العالم العربي يمكن ان يفكر في تبني خطوة الرئيس ريجان.

ولنا ان نتخيل سيناريو دخول الجهاز، ذي الضوءين الاخضر ويشير الى صدق المتحدث والاحمر ويشير الى العكس، احد الاجتماعات الدورية... وليكن في الجامعة العربية مثلا. فماذا يمكن ان يحدث؟

ـ يقف اول المتحدثين معددا مناقب حكومته «التي تقف سدا منيعا في وجه الامبريالية والصهيونية».. تصفيق من البعض، ثم يضيء الضوء الاحمر.

ـ وينبري احدهم لتوضيح «مساعينا الدائبة التي لا تكل ولا تمل وايماننا التام للعمل على تحقيق الوحدة العربية، فهي قدرنا الذي نسير نحوه، ومن سار على الدرب وصل»... تصفيق، ثم ينير الضوء الاحمر.

ـ يأخذ الميكرفون مسؤول آخر ليدين «تصرفات الخونة والمتآمرين الذين حادوا عن نهج الثورة فكانوا سبب الوبال والخراب، سنمزقهم شر ممزق لنظل اوفياء لثورتنا في طريق الوحدة والحرية»... تصفيق، ثم ضوء احمر.

ـ في هذا الخضم يبرز صوت تعتصره مرارة الالم مما يرى ويسمع، يقول لهم باختصار شديد «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»، ان سبيل الحق واضح جلي، فنحن قوم اعزنا الله بالاسلام ومهما ابتغينا العزة بغيره اذلنا الله. هذا هو الطريق ولا طريق غيره»... تصفيق حاد، ثم ينير الضوء الاخضر.

ـ ويقف احدهم مزايدا «لقد كافحنا وسنكافح، وناضلنا وسنناضل، وبذلنا وسنبذل ارواحنا وكل غال ورخيص لاسترداد ما اغتصب ودحر الاعداء وتطهير ارضنا حتى آخر شبر فيها»... ضوء احمر يقاطع كل جملة... تصفيق، ثم ضوء احمر على التصفيق.

ـ يخطف الكلام مسؤول اخر منافحا عن «حقوق الانسان العربي المكفولة وكرامته المصانة وحرية التعبير التي يتمتع به، لقد اغلقنا المعتقلات وشغرت السجون الا من مقترفي الجرائم الجنائية، وضربنا بيد من حديد على المرتزقة والمرتشين والافاقين.. الخ.. الخ»

وقبل ان يكمل يتدخل فجأة المهندس المختص طالبا الى الجميع رفع الجلسة لأن شمعة الضوء الاحمر في الجهاز قد احترقت وهي بحاجة الى استبدالها باخرى.

ويوصي المهندس بضرورة شراء كمية كبيرة من هذا اللون من الشمعات مع كل جهاز.

اما شمعة الضوء الاخضر فتكفي واحدة. ان استهلاكها قليل لانها نادرا ما تضيء.

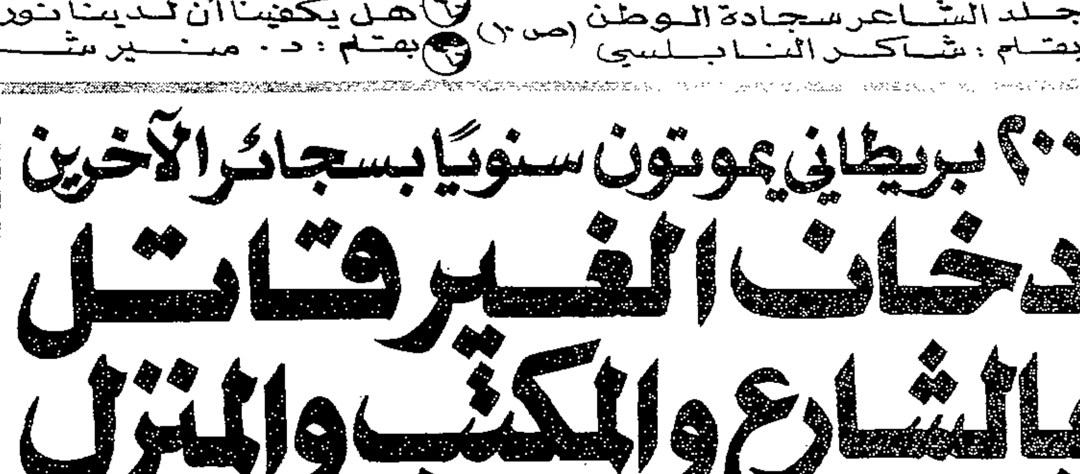
محمد معروف الشيباني



الاحد ٧ ربيع الاول ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/١١/٩م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٠٣
London - Sunday, 9 November 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2903

جلد الشاعر سجادة الوطن (ص ٢) بقلم: شاكر النابلسي
هل يكفينا أن لدينا نور الشمس (ص ٦) بقلم: د. منير شماعة
د. عثمان: تحصين الشباب (ص ٨) ضد الالحاد ضرورة عصرية
بعد عقد مؤتمر طب الاطفال (ص ١١) الحديث الولادة بتبولك

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



٢٠٠ بريطاني يموتون سنويا بسجائر الآخرين
دخان الغير قاتل بالشارع والمكتب والمنزل

لندن - «الشرق الأوسط»:

الدخان المنبعث من سجائر المدخنين قد يكون السبب في ربع عدد الوفيات بسرطان الرئة بين غير المدخنين.. هذا ما تنتهي اليه دراسة نشرت في المجلة الطبية البريطانية وهي الدراسة التي تولت تحليل نتائج ١٣ دراسة اجريت في انحاء مختلفة من العالم خلال الاعوام الخمسة الماضية وكان موضوعها ما يسمى بالتدخين السلبي او التدخين بالنيابة - اي استنشاق ادخنة سجائر الغير - سواء في المنزل أو محل العمل.

وتقول الدراسة ان ربع حالات سرطان الرئة بين غير المدخنين اجمالا قد يكون سببها دخان سجائر المدخنين سواء في المنزل أو الشارع أو المكتب، لكن النسبة تزيد الى الثلث بين غير المدخنين الذين يعايشون المدخنين.

اجريت الدراسة في كلية الطب التابعة لمستشفى سانت بارثولوميو. وينبه الدكتور نيكولاس فالد، استاذ الطب البيئي والوقائي بالكلية، الى ضرورة الحذر عند اجراء التقديرات الاحصائية في بلد أو آخر، وبالتحديد في بريطانيا.

وفي اطار هذا الايضاح يقول ان ترجمة النسبة المذكورة احصائيا في بريطانيا تعني ان ما يتراوح بين مئة ومئتين من غير المدخنين في بريطانيا يموتون سنويا بسبب دخان الآخرين.

وينتهي فريق الباحثين الذين أجروا الدراسة الى استنتاج مؤداه انه لا مفر من الاقرار بدور دخان الغير في احداث سرطان الرئة لدى غير المدخنين.

وحجتهم في ذلك هي ما كشفت عنها الدراسات العالمية من أدلة وما هو معروف يقينا من ان ادخنة التبغ تحمل الى رئات غير المدخنين العوامل المحدثة للاصابة السرطانية. يضاف الى ذلك ان احتمالات الاصابة تزيد طرديا مع تكرر التعرض لدخان الآخرين.

والأخطر على هذا الصعيد ان المعنيين بدراسة الآثار السرطانية لدخان التبغ لا يرون ان هناك ما يعتبر المستوى الآمن للتعرض. والمعنى المخيف لذلك هو ان التعرض لدخان التبغ بأي قدر يحمل معه دائما عامل الاصابة بالمرض اللعين.

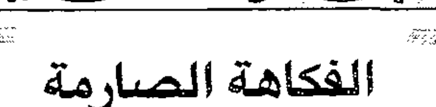
٩٧٪ من شباب مصر يكرهون كتب المدرسة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أكدت دراسة أعدتها الدكتورة راجية قنديل الاستاذة بقسم الصحافة وكلية الاعلام بجامعة القاهرة عن العلاقة بين الشباب المصري ووسائل الاعلام والثقافة ان أغلبية الشباب المصري، والذي تبلغ نسبته ٩٧٪، لا تقرأ الكتب دائما، وان ذلك لا يعود إلى سعر الكتاب، وانما لعدم التعود على القراءة، منذ الصغر وكراهية قراءة الكتب وضيق الوقت.

وقالت الدراسة إن ٩٧٪ من الشباب المصري يكره الكتب المدرسية ويفضل عليها القصص والروايات والكتب الدينية والسياسية والثقافية.

وأكدت الدراسة التي شملت شبابا من كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والثقافية أن التلفزيون يحظى بنصيب الأسد في صفوف الشباب، وان مشاهديه يزيد عددهم على أربعة أضعاف قراء الكتب وثمانية أمثال مشاهدي السينما



الفكاهة الصارمة

لفت انتباهي اخيرا تطوران لا يستحقان التسجيل، ومع ذلك اسجلهما:

الاول نكتة رسمية روسية تعود الى قرار الكرملين سحب كل الموظفين الروس من السفارة الامريكية حيث يقومون بالمهمات الوضيعة من تنظيف وتصليح وخدمة.

وقال الناطق الروسي مخاطبا الاميركيين: لقد شكوتم دائما من ان الموظفين الروس في سفارتكم هم جواسيس، واخترعتم عبارة احمر تحت السرير. ان ما تسجلونه تحت السرير الان هو الغبار.

والثاني لجنة عمل سياسي في واشنطن اسمها «المواطنون من اجل مستقبل اكثر فكاهة» هدفها ان تصبح الفكاهة الراقية في متناول جميع ابناء الشعب.

فاذا زدنا الى ما سبق ان في الاتحاد السوفياتي مجلة ساخرة اسمها «كروكوديل»، اي التمساح، فان الاستنتاج الوحيد هو ان الفكاهة اخذت تكسب احتراما متزايدا في الشؤون العالمية.

طبعا الفكرة ليست جديدة ففي القرون الماضية كان المهرج يقوم بالدور نفسه الذي يقوم به كاتب النكات اليوم.

واذا كان القراء يعرفون ان البيت الابيض يوظف كتاب نكات لا عمل لهم غير اختراع تلك العبارات التي يلقيها الرئيس ريغان «عفوا» على المستمعين، فان القراء ربما جهلوا ان الكرملين نفسه يضم كتاب نكات، وان كانوا غير موفقين طالما انهم مكبلون بعقائديتهم.

وثمة جامعات تدرس مناهج في الفكاهة تحسب جديا مع مادة التخصص مما يعني اننا سنجد في يوم قريبا مبتعثا عائدا وهو يحمل دكتوراه في الفكاهة.

وما دام هناك مجلة رسمية للتنكيت ولجنة عمل سياسي للفكاهة الا يتبع ذلك ان نرى في يوم قريب وزارة للنكتة؟ (اعرف ان وزارات كثيرة في الشرق والغرب هي نكتة الا ان هذا ليس موضوعنا اليوم حتى لا تصبح القفشة فيها).

ويتبع هذا كتيبة البسمة، ولواء الضحكة، وغير ذلك كثير طالما ان الفكاهة دواء.

غير انني اكتب هذا وانا اعرف ان النكتة تبتذل عندما تصبح سياسة مقصودة بدل ان تظل عفوية وفي جو سمر وفكاهة.

والرئيس ريغان يلقي نكاتا جيدة، خاصة القصير منها، غير انه لا يكاد يطلع بواحدة حتى يأخذ الصحافيون يبحثون عن مصدرها، وعن اسم الكاتب البيروقراطي الذي طلع بها في غرفة خلفية من البيت الابيض.

اما الكرملين فلن توجد النكتة التي تستطيع ان تجعل الناس ينسون جدار برلين او افغانستان.

جهاد الخازن



صداقة الببغاء .. والكلب !

صداقة غريبة ربطت بين الببغاء والكلب اللذين تقتنيها اسرة في حي موردين جنوب غربي لندن فهما يلعبان ويمرحان وكأنهما طفلان صغيران وإن كان هزارهما يصبح أحيانا أكثر عنفا من هزار الأطفال وان لا يتطور أبدا إلى معركة. صاحب الببغاء أنجيل والكلب رومبا قال ان هزارهما دائما يتزايد عندما يتناول الكلب قطع البسكوت التي يحبها الببغاء أيضا.

أحدث مختبر للخلايا السرطانية بجامعة الملك سعود بالرياض

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» من مشبب العسيري:

انتهت كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود بالرياض من انشاء وتجهيز وتشغيل مختبر الخلايا السرطانية بالكلية والذي يعتبر الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط. ويجيء انشاء هذا المختبر نتيجة لاتفاقية علمية بين كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود وكلية الصيدلة بجامعة بوردو بالولايات المتحدة.

وقال لـ «الشرق الأوسط» الدكتور محمد اليحيى مدير مركز أبحاث النباتات الطبية والعطرية والسامة بكلية الصيدلة إن الكلية هي الجهة المسؤولة علميا عن الأدوية وكيفية تصنيعها أو استخراجها من المعادن الطبيعية وتأثيراتها الدوائية على مختلف الأمراض وتأثيراتها الجانبية على اعضاء ووظائف الجسم البشري، بما في ذلك تأثير مختلف الأدوية على خلايا الجسم وتأثيرها على الخلايا السرطانية.

وقال إن وجود هذا المختبر الهام للخلايا السرطانية سيمكن الكلية من دراسة تأثير الأدوية المستخرجة من معادن طبيعية أو الأدوية المصنعة على الخلايا السرطانية، بالاضافة إلى معرفة ما اذا كان الدواء قد يسبب السرطان.

ويتمنى الدكتور اليحيى أن يكون المختبر فاتحة خير لاكتشاف دواء يكافح السرطان.

وستجري الأبحاث في المختبر على الخلايا السرطانية من مصادر حيوانية ومن مصادر بشرية حيث تفصل الخلايا السرطانية من الحيوانات المصابة بالسرطان في الكلية أو تحويل الخلايا الطبيعية الحيوانية إلى خلايا سرطانية ثم اجراء الأبحاث عليها.

اما الخلايا السرطانية من أصل بشري فيجري جلبها من المستشفيات السعودية المتخصصة كمستشفى الملك فيصل التخصصي.

واضاف الدكتور اليحيى ان كلية الصيدلة لن تنس للدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود والدكتور أحمد الضبيب وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي جهودهما في انشاء هذا المختبر الهام والفريد.

ويحتوي المختبر على أجهزة علمية متطورة وعالية الدقة بالاضافة إلى أجهزة حفظ الخلايا السرطانية عالية البرودة، وخزائن أبخرة عالية التعقيم تجري فيها عمليات الاختبار وغرف لتحضير التجارب وأجهزة لتقطير المياه بالاضافة إلى وجود مجهر عاكس له قدرة تكبيرية عالية ومزود بكاميرة تصوير لتصوير الخلايا السرطانية قبل وبعد اجراء الاختبارات عليها.

وقال الدكتور اليحيى في ختام تصريحه لـ «الشرق الأوسط»: إن انشاء وتجهيز المختبر والتدريب على تشغيله استغرق خمسة أعوام ويشرف على تشغيله حاليا شاب سعودي تلقى تدريبه المتقدم في الولايات المتحدة ويساعده في عمله مجموعة من الاخصائيين والفنيين.

.. ولله في خلقه شؤون !

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

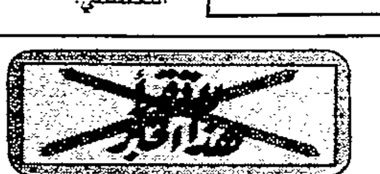
أخيرا تحقق لكل منهما ما كان يحلم به ويتمناه..

فقد رزق الدكتور حسن سليمان المحمدي مدير مكتب الاشراف بمستشفى الملك خالد بجدة بمولودة انثى هي الاولى بعد ثلاثة مواليد جميعهم من الذكور.

ورزق شقيقه الرائد حسني سليمان المحمدي مدير جوازات ينبع بمولود ذكر هو الاول بعد ثلاثة مواليد جميعهن من الاناث.

الدكتور حسن، سمى وليدته (دنا)، والرائد حسني سمى وليده (خالد).

ولله في خلقه شؤون.



لندن - «الشرق الأوسط»:

الصبي الذي هجرته أمه حاول الانتقام من قريته بأكملها.

الصبي الذي يبلغ من العمر ١٦ عاما ولم يكشف النقاب عن هويته أتى بمادة شديدة السمية وصبها في القناة التي تغذي إحدى قرى مقاطعة ويلتشير الانجليزية بالماء.

ثم اشعل النار في صومعة غلال مسببا خسائر قدرت قيمتها بنحو ١٧ الف جنيه استرليني، وأدار سيارة «لاندروفر» ثم تركها تنطلق لتصطدم بأقرب حاجز.

الصبي الذي مثل أمام محكمة الاحداث بمدينة مارلبورو بمقاطعة ويلتشير ليلة امس اعترف بأحداث تلف جنائي لمياه القرية والاستيلاء على السيارة اللاندروفر وقيادتها دون الحصول على موافقة صاحبها والتسبب في تلفيات بالصومعة قيمتها ١٧ الف جنيه.

وقد ذكر الادعاء أمام المحكمة ان الصبي استخدم في محاولة تسميم المياه مادة شديدة السمية تستخدم في معالجة اخشاب البناء كمادة حافظة ضد التسوس والتعفن.

وأحبطت خطة الصبي حين اكتشف أحد المزارعين آثار التلوث في مستودع للمياه بمزرعته.

القاضية لورنا بوكوك حكمت بوضع الصبي تحت الملاحظة لمدة عامين.



لبن أمهات القرى أسهل هضماً للطفل

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أكدت دراسة علمية بالمركز القومي المصري للبحوث أن نوع الغذاء يلعب دوراً كبيراً في تحديد كمية ونوعية الدهن في لبن الأمهات المرضعات.

وذكرت الدكتورة مرفت عبد الحفيظ أن لبن الأمهات المرضعات بالمدينة يحتوي على كميات كبيرة من الدهون المشبعة نتيجة احتواء غذائهن على كميات عالية من الدهون، في حين أن غذاء ووجبة أمهات القرية يحتوي على كميات قليلة منه.

وقالت إنه وبالتالي فان هضم الأطفال للبن امهات القرية أسهل من هضمهم للبن امهات المدينة.

ضجة ضد قاض بريطاني حكم بحبس الضحية

لندن - «الشرق الاوسط»:

أحدث قاض انجليزي ضجة عارمة بين المنظمات النسائية وجمعيات الدفاع عن حقوق ضحايا الاجرام في بريطانيا بقرار اتخذه ليلة امس - القاضي ويليام دنيسون حكم فيه بحبس الضحية في جريمة اغتصاب مدة يوم واحد لانها رفضت الادلاء بشهادتها.

وكانت الفتاة التي تبلغ من العمر ١٩ عاما وتعمل خادمة باحد الفنادق قد حضرت امام محكمة أولد بيلي (محكمة الجنايات المركزية في لندن) امس الاول باعتبارها الطرف المعتدى عليه في جريمة أتهم بها رجل يبلغ من العمر ٢٧ عاما.

لكن الفتاة - التي لا يتعين تسميتها في جرائم الاغتصاب - أوضحت أنها مذعورة ولا تستطيع الادلاء بشهادتها.

القاضي أوضح لها ان الامتناع عن الادلاء بالشهادة يستوجب توقيع عقوبة السجن التي قد تصل الى ثلاثة أشهر، وقضى بحبسها يوما واحدا لاهانة المحكمة ثم قرر تأجيل نظر القضية.

إحدى منظمات الدفاع عن المرأة في بريطانيا وصفت القاضي بأنه غير مناسب لوظيفته ودعت الى عزله.

نكتة اليوم

ام البيضة

دخل رجل لا يعرف الانجليزية مطعما في لندن واراد ان يطلب دجاجة.. فرسم للجرسون بيضة وقال له: اريد ام هذه.

من القارىء:
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

قضية تافهة.. ولكن!!

بعض القضايا التي تستثير الراي العام تتعلق بمسائل تافهة كما يتصور البعض.. ولكن بعض التامل قد يجعل من مسالة تافهة.. قضية هامة..

في امريكا - ولا يحدث هذا الا في امريكا - نشأت مشكلة شغلت الراي العام.. وتناقلتها الصحف، ومحطات التليفزيون والمشكلة او القضية تتعلق بالشعر.. (بفتح الشين)... ومدى حرية الانسان في ان يربي شاربه مثلا.. او يطلق لحيته.. او يصبغ شعره.. الى آخره.. ولكن المشكلة لم تكن شاربا ولا لحية.. ولكنها مشكلة تتعلق بشعر الصدر.. فالمدعو «جيري سامسلو» يعمل في مطافىء فلوريدا وطبقا للقانون، يتعين على جميع العاملين في الاطفاء ان يتقدموا لكشف دوري للتاكد من صلاحيتهم للعمل.

وذهب جيري الى الطبيب الذي لاحظ أن شعر صدر «جيري» كثيف جدا.. ويشبه الى حد كبير شعر القردة.. وطلب الطبيب من «جيري» ان يسرع الى ازالة صدر شعره لان وجود مثل هذا الشعر الكثيف يعرضه للخطر.. ويعوقه عن اداء واجبه.. ولكن «جيري» رفض هذا الطلب.. وارسل الطبيب تقريرا الى مدير المطافىء بالموضوع.. واستدعى المدير جيري وقال له اما ان تزيل هذا الشعر او افصلك من العمل..

ورفض جيري ان يزيل شعر صدره الكثيف لأن خطيبته معجبة بهذا الشعر، بل انها هددته بفسخ الخطبة اذا حلق شعره..

وقامت ادارة الاطفاء بفصل جيري من عمله.. واسرع «جيري» برفع قضية امام القضاء.. ونشرت الصحف الموضوع وتلقفته محطات التليفزيون.. وانقسم الناس الى فريقين.. فريق يؤيد فصل «جيري» لان شعر صدره يعوقه عن عمله.. وفريق يرى ان جيري حر في الابقاء على شعر صدره.. واصبح الموضوع التافه قضية تتعلق بالحرية ويا ايتها الحرية كم من «التوافه» ترتكب باسمك!!

عبد الله باجبير

